

خادم الحرمين يؤدي صلاة الميت على جثمان الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد أثناء صلاة الميت على جثمان الأمير عبد الرحمن (واس)



الملك سلمان يتقدم المصلين أثناء صلاة الميت على الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز عقب صلاة العشاء بالمسجد الحرام أمس (واس)

مكة المكرمة، «الشرق الأوسط»
أدى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مع جموع المصلين في المسجد الحرام بمكة المكرمة بعد صلاة العشاء أمس، صلاة الميت على الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز. كما أدى الصلاة على الفقيد عدد من الأمراء والمسؤولين وكان في مقدمتهم الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير عبد الإله بن عبد العزيز المستشار الخاص.

أدى الصلاة على الفقيد عدد من الأمراء والمسؤولين وكان في مقدمتهم الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير عبد الإله بن عبد العزيز المستشار الخاص.

أدى الصلاة على الفقيد عدد من الأمراء والمسؤولين وكان في مقدمتهم الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير عبد الإله بن عبد العزيز المستشار الخاص.

أدى الصلاة على الفقيد عدد من الأمراء والمسؤولين وكان في مقدمتهم الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير عبد الإله بن عبد العزيز المستشار الخاص.

الشرطة تعرض سيارات مفخخة صودرت من «داعش»

جيوب مقاومة في الموصل القديمة... وتحقيق في انتهاكات مزعومة



عراقيون في شارع مدمر غرب الموصل أول من أمس (أ.ف.ب)

يتحدون الألغام والحوار الأمنية

موصليون يبحثون عن جثث أقاربهم في المدينة القديمة

يقول علي محسن، وهو أحد أعمام جاسم، إن «منزلنا دُمرت، لكننا نريد أن نتيقن من أننا لم نقتل». ويتابع محسن، وهو في الثالثة عشرة من العمر، «نحن هناك (في شرق الموصل)، لكن أرواحنا هنا». ويقول علي محسن، وهو أحد أعمام جاسم، إن «منزلنا دُمرت، لكننا نريد أن نتيقن من أننا لم نقتل». ويتابع محسن، وهو في الثالثة عشرة من العمر، «نحن هناك (في شرق الموصل)، لكن أرواحنا هنا».

«لماذا يجب أن أعود؟ الذكريات الجميلة؟ لرؤية كل هذا اليأس؟». في هذه الأثناء، يقاطعه جاره قاسم جاسم الذي جاء من شرق الموصل مع اثنين من أعمامه، على أمل الدخول إلى المدينة القديمة، متسائلاً: «هل تستطيع العبر؟». ويذكر جاسم الذي فر مع شقيقه نهاية شهر مايو (أيار)، من المدينة القديمة حيث فقد أربعة من أبناء إخوته وأخواته أن «قناصا (من المتشددين) أصابهم عندما كنا نركض» هاربين من هناك. يعيش جاسم وعائلته على أمل العودة للعيش في المدينة القديمة، فيما فر مئات الآلاف المدنيين هرباً من المعارك التي بدأت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وباتت غالبية مناطق المدينة اليوم «مدمرة بشكل كامل تقريباً»، وفقاً للأمم المتحدة.

مقتله وجميع أفراد العائلة، كما قتلت والدة صديقي». انهمرت دموع سلمان وهو يتحدث عن ابنه البالغ ثلاث سنوات، قائلاً: «لقد أصبح عدوانياً، فقد شاهد أمواتاً. عندما نتحدث إليه أخته الكبيرة لتطلب منه شيئاً لا يرغب فيه، يضربها بأي شيء يجده سكون الموت الذي يسود المكان. يمر موكب عجلات عسكرية لقوات الحشد الشعبي للخروج من الحي، فيما تتعالى أصوات أناشيد وطنية عبر مكبرات صوت.

الألغام مستمرة. رغم ذلك، فإن بعض السكان الذين فروا من المعارك في المدينة القديمة، أقدم الأحياء في الجانب الغربي من مدينة الموصل، يريد تخطي الحواجز للدخول إلى المدينة، دون جدوى. وكان سلمان قد فر مع زوجته وأطفاله الستة، ولجأوا إلى منزل واقعة في إقليم كردستان، وما أرسفه المدينة القديمة: «كان لدي متجر صغير، عملت بك مد كنت في العاشرة لبناء بيتي، ولم يبق منه إلا كومة أحجار».

الموصل، «الشرق الأوسط»
على أبواب الموصل القديمة التي دمرتها المعارك، يقف عبد الرزاق سلمان ويعرف أنه فقد كل شيء، إلا أنه ما زال لديه شيء من الأمل في العثور على جثث أقاربه الذين قتلوا بتفجير منزلهم. يقول سلمان، وهو كردي، أثناء جلوسه وسط الأنقاض على أحد أرصفة المدينة القديمة: «كان لدي متجر صغير، عملت بك مد كنت في العاشرة لبناء بيتي، ولم يبق منه إلا كومة أحجار».

هم في مواقع السلطة والحكم وفق مبدأ أن جميع المواطنين من مختلف المكونات القومية والدينية والمذهبية متساوون في الحقوق والواجبات ولا ميزة لأحد على آخر إلا بما يقدره القانون». مشدداً على أن «تطبيق هذا المبدأ بصرامة تامة كفيلاً لحل كثير من المشاكل واستعادة الثقة المفقودة لدى البعض بالحكومة ومؤسساتها».

الموصل، «الشرق الأوسط»
كانت القوات العراقية لا تزال تواجه جيوباً من المقاومة من تنظيم داعش في المدينة القديمة في الموصل أمس بعد أربعة أيام من إعلان رئيس الوزراء حيدر العبادي النصر.

وذكرت قيادة العمليات المشتركة العراقية أنه يجري التحقيق في المزاعم وإذا اكتشفت أي انتهاكات فسيحاسب المسؤولون عنها. كما قالت إن من المحتمل أن تكون مقاطع الفيديو مفبركة، وتظهر ثلاثة مقاطع فيديو نشرت هذا الأسبوع من الحساب ذاته فيما يبدو أفراداً من مختلف قوات الأمن العراقية وهم يضيرون رجالاً يرتدون ملابس مدنية. ولم تتمكن رويترز من التحقق بشكل مستقل من صحة اللقطات.

وإلى ذلك، عرضت الشرطة العراقية 23 مركبة تم تحويلها إلى سيارات ملغومة بالإضافة إلى مدافع مضاد للطائرات صودرت جميعها من متشدي تنظيم داعش خلال المعركة لتحرير مدينة الموصل. وكانت معظم السيارات التي عرضت في وسائل الإعلام مدنية مغطاة بدروع معدنية سمكية وزرعت بداخلها قنابل. وتبدو السيارات شبيهة بسيارات استخدمت فيما يبدو في هجمات انتحارية عرضت في دعاية «داعش». وقال النقيب بسام حلو كاظم: «القطاعات الأمنية من أبطال الرد السريع وأبطال الشرطة العجلات بعد العمليات الخاطئة الناتجة».

وزير الإعلام: لا وجود لإخوانياً مسلحاً في السودان

الخرطوم: علاقتنا بمصر خط أحمر... ولن نسمح بالمساس بأمنها

هناك حدود، وكان الشعبان يعيشان في القطر الشمالي والجنوبي بلا فواصل، وكان أحياناً يأتي الحاكم أو الفرعون من القطر الجنوبي». وأوضح أن العلاقات بين مصر والسودان يجب أن تكون «علاقة مصالح اقتصادية مشتركة، لتقاسم النعمة في مياه نهر النيل قطرة قطرة».

طبقاً للاتفاقيات، فالسودان لا يقوم بالوساطة، بل نحن في معركة واحدة جنباً إلى جنب مع مصر، ولا يجوز أن نسمع في أي مكان أن السودان تمالي إثيوبيا ضد مصر، وكل ما يهمنا هو العمل على ألا تنقص حصص مصر من مياه نهر النيل قطرة قطرة».

وأكد الوزير السوداني: «نحن حريصون على أن تصل حصص السودان ومصر من المياه غير منقوصة، ولا يجوز أن نسمع في أي مكان أن السودان تمالي إثيوبيا ضد مصر، وكل ما يهمنا هو العمل على ألا تنقص حصص مصر من مياه نهر النيل قطرة قطرة».

قوات أمن مصرية سودانية مشتركة على الحدود لسد أي تهديد أمن البلدين». وحول سد النهضة الإثيوبي، قال وزير الإعلام السوداني إن سد النهضة جاء في فترة حرجية، كانت تعاني فيها مصر من الارتباك مشيراً إلى أن هناك 3 قضايا يجب أن تعالج: الأولى، التخوف من التصميم والتهيار السد؛ والمتضرر الأول هنا هو السودان. والثاني، كيفية ملء الخزان، فإذا تم ملؤه في سنة، لن تصل قطرة مياه واحدة

للتحقق من صدق حديثنا لإزالة أي هواجس»، مؤكداً أن العلاقة المصرية السودانية «خط أحمر، ونحذر من المساس بها، وسوف تشكل قريبا لجنة وزارية برعاية الرئيس السيسي لتفعيل ميثاق الشرف للحفاظ على العلاقات». وكشف عن زيارة مرتقبة لوزير الخارجية سامح شكري إلى الخرطوم نهاية الشهر الحالي، لاستكمال اللقاء الذي جمع وزيرى خارجية البلدين في القاهرة أخيراً، وقال: «طلبنا من الإخوة المصريين زيادة في رفع هذه الهواجس أن يتم تشكيل

الإخوان المسلمين، تعمل ضد مصر من السودان، قائلاً: «لن نسمح بأن تكون هناك جماعات من الإخوان المسلمين تندرب على أراضيها، وتحمل السلاح ضد مصر». كما أكد أنه حمل رسالة من القيادة السودانية إلى بلوغها للمسؤولين المصريين أنه «لا يوجد إخواني واحد يتدرب أو يحمل السلاح انطلاقاً من الأراضي السودانية».

وأضاف: «هذا الملف سيعالج بحكمة وهدوء بين الجانبين، ونحن على استعداد لإتاحة الفرصة للإخوة المصريين ولبن نسمح بالمساس بالأمن القومي المصري».

القاهرة: سوسن أبو حسين
أكدت الحكومة السودانية، أمس، أن العلاقة مع مصر مهمة و«خط أحمر»، ولن نسمح بالمساس بأمنها»، نافية أي وجود مسلح لجماعة الإخوان المسلمين على أراضيها.

الوزير الفرنسي يلتقي ولي العهد السعودي اليوم في جدة... وترمب يعتبر أن 10 دول مستعدة لاستضافة قاعدة العديد لودريان يصل إلى الخليج لبحث أزمة قطر ودعم الوساطة الكويتية



وزيرا خارجية تركيا وقطر في مؤتمر صحفي في أنقرة أمس (أ.ف.ب)

جاويش أوغلو: نؤيد الجهود الدولية لحل الأزمة القطرية

أهداه من جولته في المنطقة، وشاركنا أفكاره، ونحن بدورنا أكدنا دعمنا له وأن مساعيه ستكون لها فائدة كبيرة»، فأشار إلى أن بلاده وقطر مستعدان قريباً للاجتماع الثالث لمجلس التعاون الاستراتيجي المشترك. من جانبه، عبّر وزير الخارجية القطري عن شكره للمسؤولين الأتراك، وأكد أن الدوحة لديها رغبة حقيقية في الوصول إلى حل للأزمة الراهنه.

تجاوز الأزمة، كما أجرى الرئيس رجب طيب أردوغان مباحثات مكثفة مع دول المنطقة. وعبر الوزير التركي عن تأييد بلاده لمساعي وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون لحل الأزمة الخليجية عبر التحرك مع دولة الكويت، مشيراً إلى أن تيلرسون بحث الأزمة الخليجية في إسطنبول، الأسبوع الماضي، قبيل جولته الأخيرة في المنطقة. وتابع أن «تيلرسون أوضح لنا لدى استقباله من قبل رئيس جمهوريتنا

عبر وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن ال ثاني، عقب مباحثاتهما في أنقرة، أمس، عن رغبة تركيا في التوصل إلى حل للأزمة بالقرب من إسطنبول، قبيل اجتماعات الجار المربك والمربك، بنسجبه الاجتماع في الواحد، نكسب الموضوع والشفافية، وهو عالم رجب واسع سنحرك فيه مجموعة متجانسة صادقة».

على طاولة واحدة مع المسؤولين القطريين، والقبول بالاتفاق الذي أبرمته واشنطن مع الدوحة والقاضي قبول الأخيرة لآلية تنفيذية للرقابة الخارجية على نظامها المصرفي تحد من تمويل الإرهاب، وهو ما دأبت الدول الأربع على اتهامها بالقيام به.

وذكر فرقاش أمس، أن للدول الأربع المقاطعة كل الحق في حماية نفسها وإغلاق حدودها وحماية استقرارها، وإجراءتها في هذا السياق مستمرة وستتعرض، وزاد: «حقها أن تعزل الناصر عنها». وأضاف: «الحقيقة أننا بعيدون كل البعد عن الحل السياسي المرتبط بتغيير قطر لتوجهها، وفي ظل ذلك لن يتغير شيء وعلينا البحث عن نسق مختلف من العلاقات». وذكر وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، أنه يرى أزمة قطر، وبعد الصخب المصاحب، تتجه إلى مرحلة «النار الهادئة»، وأنهم مدركون يوماً بعد يوم أن «الجار المربك والمربك لا يرى الحاجة ليراجع مساره»، وأضاف: «نحن أمام خيارات سيادية ستمارسها كل الأطراف، حسب مصالحها الوطنية وثقافتها في من حولها وقراءتها لجوارها، ولعله الأصوب في ظل اختلاف النهج وانعدام الثقة».

وأكد: «رغم أننا قد نخسر الجار المربك والمربك، بنسجبه الاجتماع في الواحد، نكسب الموضوع والشفافية، وهو عالم رجب واسع سنحرك فيه مجموعة متجانسة صادقة».

وقال البيان إن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، ووزير خارجيته، اجريا محادثات مكثفة مع شركائهما والمسؤولين في دول الخليج، وأن القلق يساورهما إزاء التوترات الحالية التي تتعرض لها البلدان التي تجمعها علاقات ودية، وزاد: «نناشد تهدئة الأوضاع على وجه السرعة لما في ذلك مصلحة الجميع».

وذكر البيان أن «الوزير لودريان، يرغب في أن يتمكن أثناء جولته الخليجية، من الاطلاع على وجهات نظر هذه البلدان، وأن تسهم فرنسا في الوساطة التي تقودها الكويت، والتي تحظى بدعم فرنسا التام، وتندرج هذه الخطوة ضمن مساعي شركائنا الأميركيين والبريطانيين والألمان الذين يتواصل معهم وزير الشؤون الخارجية بصورة متواصلة».

وكان ريكس تيلرسون، وزير الخارجية الأميركي، غادر منطقة الخليج، أول من أمس، بعد نظيره البريطاني، مختتماً جولة مباحثات تتعلق بالأزمة القطرية، دون بيان أو مؤتمر صحفي، وشملت جولته الكويت والسعودية وقطر. وعقد لقاءات مع ثلاثة من قادة دول الخليج، وولي العهد السعودي، وكذلك مع نظرائه من الدول الأربع، إضافة إلى وزير كويتي (دولة الوساطة)، وسعى تيلرسون، بحسب مصادر لإقناع الدول الأربع، الجلوس

في مواصلة للجهود الدولية لحل الأزمة القطرية، يصل جان إيف لودريان وزير الخارجية الفرنسي، إلى جدة اليوم، في إطار جولة خليجية تأتي بعد زيارة نظرائه، من أميركا وبريطانيا وألمانيا. وتشمل الجولة التي تستمر يومين، كلاً من الكويت والبحرين، والدوحة، بهدف الدعوة إلى «تهدئة سريعة»، وبحث المستجدات الأخيرة في الأزمة القطرية. وتجي الزيارة وسط توقعات إسرائيلية بأن تستمر الأزمة في اتجاه قطعية طويلة.

وحسب بيان فرنسي رسمي، فإن جولة الوزير لودريان «هي محاولة لتقريب وجهات النظر» بين قطر والدول الداعية لمكافحة الإرهاب، التي تنهتها بدعم شخصيات ثبير الفتنة والقتال في المنطقة، إضافة إلى المنظمات والجمعيات الإرهابية التي تعمل تحت غطاء الأعمال الخيرية.

وأشار البيان الصادر من السفارة الفرنسية في الرياض، إلى أن الوزير لودريان، سيلتقي، اليوم، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وكذلك نظيره السعودي، عادل الجبير، للوصول إلى تهدئة سريعة مع الأزمة في قطر، حيث سيقدّم الوزير الفرنسي مع نظيره السعودي، مؤتمراً صحافياً، في المساء.

فرقاش يتحدث عن اتجاه تصعيد وقطعية طويلة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

السجن لشبان أشادا بمقتل السفير الروسي في «فيسبوك» ابن كيران يلمح لولاية ثالثة على رأس «العدالة والتنمية»

إن «العدالة والتنمية يحترم قوانينه الداخلية... نحن حزب يحترم القانون، ومرحلتنا انتهت وكان يفترض أن اغادر في سنة 2016 قبل أن يقرب الإخوان التصديق للأمانة العامة لمدة سنة، بالتزامن مع الانتخابات التشريعية، لكن الآن يجب أن نذهب، إلا إذا كانت هناك أمور أخرى سيضطر إليها الإخوان وليس أنا».

كما كشف ابن كيران عن تاريخ انعقاد المؤتمر الوطني الثامن للحزب «المصباح»، وقال إنه سيتم في غالب الظن خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، موضحاً أنه تم الاتفاق داخل الأمانة العامة على هذا التاريخ، وأن لقاء الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، الذي انعقد بالمقر المركزي للحزب بالرياض، مر في أجواء إيجابية، خلافاً للقاء العاصم الذي عقد قبل أسبوع.

وكان ابن كيران قد اضطر إلى إصدار توضيح الأربعاء الماضي، رداً على ما ينشر من مقالات صحافية تتطرق إلى الخلافات الداخلية للحزب، ومنها وجود خلاف بينه وبين سعد الدين العثماني رئيس الحكومة، ما أدى إلى بروز تباين داخل الحزب؛ واحد موال لابن كيران والآخر للعثماني. إلا أن ابن كيران أوضح أن ما ينشر «إما غير صحيح أو غير دقيق»، مؤكداً أن ما يلزمه هو خطاباته الرسمية والبيانات التي يوقعها، وأن «الهدف من أغلب تلك المقالات هو محاولة استهداف تماسك الصف الداخلي للحزب، وزرع الشك والبلبله فيه وزعزعة الثقة بين مسؤوليه ومناضليه».

في سياق آخر، قضت ملحقة محكمة الاستئناف بسلا، المجاورة للرباط، مساء أول من أمس بسنة حبساً نافذاً ورامة مالية قدرها 10 آلاف درهم (الف دولار) في حق خمسة شبان، ينتمون إلى حزب العدالة والتنمية من أجل تهمة الإتهام بالإرهاب، فيما جرت تبرئتهم من تهمة التحريض عليه، وذلك على خلفية نشرهم تديونات وصوراً على «فيسبوك» تشيد بمقتل السفير الروسي بانقرة في 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وأوضح عبد الصمد الإدريسي، عضو هيئة الدفاع، أن هذا الحكم يشمل جميع الشباب باستثناء باس الخطاب، الذي حكمت عليه المحكمة بسنتين سجناً نافذاً في تهمة مغايرة. وكانت قضية هؤلاء الشباب قد أثارت جدلاً وانتقادات، لا سيما من قبل الأحزاب السياسية المغربية مع المرحلة خلود الزعيم في منصبه وتبنيته بالكرسي، شدد ابن كيران على القول

الرباط، لطيفة العروسي

بمعقد حزب العدالة والتنمية المغربي، ذو المرجعية الإسلامية متزعم الائتلاف الحكومي اليوم دورة استثنائية لمجلسه الوطني (برلمان الحزب)، بهدف التحضير للمؤتمر الوطني الثامن للحزب، المقرر عقده في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وفق ما أعلن عنه عبد الإله ابن كيران، الأمين العام للحزب، مساء أول من أمس عقب اجتماع الأمانة العامة.

ويأتي انعقاد المجلس في ظل ظروف صعبة يعيشها الحزب منذ إعفاء ابن كيران من تشكيل الحكومة، وتعيين سعد الدين العثماني خلفاً له، وما قدمه هذا الأخير من تنازلات إبان تشكيل الحكومة، ما أثر سلباً على تماسكه الداخلي وشعبيته.

وسبق لابن كيران أن أقر قبل أسبوعين أن حزب العدالة والتنمية يمر بأصعب امتحان في حياته منذ أن كان حركة، وأنه «في ورطة حقيقية»، ووصف ما حدث للحزب خلال الفترة الماضية من تداعيات سياسية عقب إعفائه بأنه «إبتلاء»، وأن الحزب تعرض لمؤامرة، لكنه حث أعضاء حزبه على تجاوز المرحلة.

ويصر قياديون في الحزب ومتابعون خارجه أن ابن كيران هو وحده القادر على إخراج الحزب من «الانكسار» التي تعرض لها، لا سيما إذا ما جرى انتخابه لولاية ثالثة على رأس الحزب، وهو الموضوع الذي يثير جدلاً كبيراً داخله. ولمح ابن كيران مساء أول من أمس إلى إمكانية بقائه على رأس الحزب لولاية ثالثة رغم أن القانون الداخلي للحزب لا يسمح بذلك، إلا أن «الاستثناء» وارد. وقال ابن كيران في هذا الصدد إنه سبق له أن أبدى في برنامج تلفزيوني، عدم رغبته في الحديث حول هذا الموضوع، كما أكد خلال اللقاء الأخير مع مؤسسة «العدالة والتنمية» أن «مرحلتنا انتهت من الناحية القانونية». وقد قلت إن هذه نهاية مهمتي اللهم إلا إذا وقع شيء غير معلوم، أوفي حالة كان لإخوة رأي آخر قد يطالبون ويرون مصلحتهم، وقتها سيكون كلام آخر». ونظراً لما يثيره موضوع تحديد ولاية زعيم سياسي عبر تغيير القوانين الداخلية من حساسية، بسبب ارتباطه بالتحولات والديكتاتورية بعد أن قطعت جل الأحزاب السياسية المغربية مع مرحلة خلود الزعيم في منصبه وتبنيته بالكرسي، شدد ابن كيران على القول

حكومة السراج تسعى لإنشاء جيش في الغرب مواز للجيش الوطني ليبيا: واشنطن تكشف عن أول لقاء مباشر مع حفتر في عمان



ليبون يحملون صورة لحفتر في مسيرة احتفالاً بذكرى مرور ثلاث سنوات للجيش الليبي بمحاربة الإرهاب (رويترز)

بالمشرفة، ناهيك بإعادة الأمن إلى البلد الذي تسيطر عليه المئات من الفصائل والجماعات المسلحة. وبرز هذا التحدي مجدداً هذا الأسبوع الحالي عندما نجحت القوات الموالية لحكومة السراج في صد هجوم لفصائل مسلحة تابعة لحكومة الإنقاذ الوطني السابقة التي يترأسها خليفة الغويل شرق طرابلس بعد ثلاثة أيام من المواجهات.

وتعمل حكومة السراج، التي تدعمها الأمم المتحدة منذ عدة أشهر جاهدة من أجل تشكيل الحرس الجديد، وهي قوة ستكلف بحماية المسؤولين والمؤسسات الحكومية والبعثات الدبلوماسية.

وأوضح المتحدث باسم الحرس الرئاسي العقيد عدنان التركي أن «المجتمع الدولي يرغب بمساعدتنا ولكن في ظل وجود الجماعات المسلحة، لم يعثر على مؤسسات يمكن الاعتماد عليها». وبحسب العقيد محمد شطبية، أمر اللواء الرابع في الحرس الرئاسي، بضم الحرس حالياً 500 مقاتل عملياتي تم تجنيدهم من مجموعات مسلحة وأولئك إليهم مهمة حماية المطار الدولي، الذي نجحت حكومة السراج أخيراً في استعادته بعد أن دمرته المعارك عام 2014 إثر طرد فصائل كانت تسيطر عليه.

القاهرة وبرفقة قائد «أفريكوم» الجنرال توماس الدكتور والداووز مع مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية والشرق الأوسط طارق الكوني، ورئيس هيئة أركان القوات المسلحة المصرية اللواء محمود حجازي مناقشة الجهود الرامية لاستعادة الاستقرار في ليبيا. كما أوضح أن واشنطن تعمل أيضاً بشكل وثيق مع الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة غسان سلامة.

وأوضحت السفارة في ختام بيانها أنه «في نهاية المطاف، نعتقد أنه ينبغي على الليبيين أن يقدروا بأنفسهم عملية تحقيق المصالحة السياسية في بلادهم». ويعتبر بيان السفارة الأميركية بمثابة نفي صمني لمعلومات رددتها وسائل إعلام ليبية محلية عن اجتماع، تم قبل بضعة أيام في مقر حفتر بمنطقة الرجمة شرق بنغازي مع وفد أميركي رفيع المستوى، ضم السفير الأميركي في ليبيا بيتر بويدي، بالإضافة إلى قائد القيادة الأميركية المشتركة في أفريقيا (أفريكوم) الجنرال توماس الداووز، وقيادات أمنية وعسكرية أميركية أخرى. في غضون ذلك، تسعى حكومة الوفاق الوطني، التي يقودها الفائز

ترمب، بما وصفه مكتبه بـ«زيارة عمل قصيرة لدولة الإمارات العربية المتحدة»، التقى خلالها مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية. ودعت السفارة الأميركية في بيانها: «جميع الأطراف في ليبيا إلى نزع فتيل التوتر، والمضي قدماً نحو حل توافقي على أساس الاتفاق السياسي الليبي الذي يوفر خريطة طريق لحكومة انتقالية وانتخابات وطنية»، موضحة أن «الولايات المتحدة تظل ملتزمة تماماً بالعمل مع جميع الليبيين للمساعدة في استعادة الاستقرار وإنهاء الصراع في ليبيا».

ولفت في السياق ذاته إلى أن «الولايات المتحدة تنخرط في اتصالات مع طائفة واسعة من الشخصيات السياسية والأمنية الليبية، حيث يلتقي السفير بويدي بانتظام مع السراج، بما في ذلك آخر لقاء له معه بطرابلس في مايو (أيار) الماضي». وأضافت السفارة أن «الولايات المتحدة تعمل مع شركائنا الإقليميين والوليين لمساعدة الليبيين على حل النزاع، والسفير بويدي يلتقي بانتظام مع الشركاء الإقليميين»، مشيرة إلى أنه التقى الاثنين الماضي

كشفت أمس الولايات المتحدة الأميركية عن أول اتصال مباشر لها مع المشير خليفة حفتر، قائد الجيش الوطني في شرق ليبيا، فيما تسعى حكومة الوفاق الوطني التي يترأسها الفائز السراج وتحظى بدعم من بعثة الأمم المتحدة، إلى إقامة جيش نظامي تابع لها في المنطقة الغربية. وقالت السفارة الأميركية لدى ليبيا، في بيان لها، نشرته عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، إن «السفير بيتر ويليام بويدي اجتمع مع حفتر ضمن جهودنا لانتزاع مع مجموعة من الشخصيات الليبية»، مشيرة إلى أن آخر لقاء جمعا بينهما تم خلال الأسبوع الماضي في العاصمة الأردنية عمان.

وهذه هي المرة الأولى التي تكشف فيها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن اتصالات مباشرة مع حفتر، الذي يقود قوات الجيش الوطني الموالي لمجلس النواب المعترف به دولياً، ونجح أخيراً في زيادة مناطق نفوذه في جنوب وشرق البلاد. ولم يعلن حفتر عن زيارة أخيراً إلى الأردن، لكنه قام في يوم اللقاء غير المعلن مع معيوثين من إدارة

القاهرة: خالد محمود

مصراع 30 انقلابياً في نهم خلال يومين

الكوليرا تتراجع في 5 محافظات... ونسبة الوفيات 0,5%



يمنيان يتلقيان العلاج إثر الاشتباه بإصابتهما بالكوليرا في أحد مستشفيات صنعاء (أ.ف.ب)

تعز، «الشرق الأوسط»

متابعة انتشار ومكافحة الكوليرا الذي تصدره الوزارة دورياً، أن إجمالي حالات الخروج والشفاء بلغ 294676 حالة، بينما إجمالي الحالات المؤكدة مخبرياً لإصابتهما بالكوليرا (الكوليرا)، خلال الفترة ما بين 27 أبريل (نيسان) و10 يونيو (حزيران) 2017.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة اليمنية، الدكتور محمد السعدي، إن بعض التصريحات الخاصة باللقاحات وانتشار الوباء مبالغ فيها وليست سليمة، مضيفاً: «إن نسبة الاستشفاء وصلت إلى 99 في المائة، مما يعد مؤشراً إيجابياً لتراجع حدة المرض، فيما انخفضت نسبة الوفيات بمقدار 0,5 في المائة، مما يشير إلى أن الخدمات الطبية المقدمة ذات تأثير كبير ساعد في تحسين العمل الطبي».

وأوضح المتحدث، في تقرير

وأوضح أن جائحة الكوليرا تراجعت في عدد من المحافظات، وتعدت ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية في تسهيل مهام الفرق الطبية في المحافظات التي لا تزال تحت سيطرتها.

وأعلنت الوزارة عن استعدادها لاستقبال اللقاحات الخاصة بالكوليرا، والقدرة على تنفيذ برامج اللقاحات بشكل مباشر، وذكرت أنها ناقشت مع مندوبي منظمة الصحة العالمية قضايا اللقاحات. وذكرت وزارة الصحة أنها، بالافتقار مع منظمة الصحة العالمية، وبدعم من المانحين، قررت البدء في عمليات الإصحاح البيئي.

وتتمت الوزارة التفاعل الذي أبدته كثيراً من الجهات والمنظمات مع الغذاء الذي أطلقتها الوزارة لمواجهة

التحديات الصحية في اليمن، وعبرت عن شكرها لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف والأوتشا، مشيرة إلى أن ذلك يجسد معاني الإيثار والإنسانية، ويكشف عن الاهتمام الكبير الذي يوليه الأشقاء والأصدقاء لليمن.

وميدانياً، قتل خلال 48 ساعة الماضية أكثر من 30 انقلابياً، وجرح العشرات، في مواجهات عنيفة شهدت مناطقها من مأرب والذوق، في مديرية نهم، إثر محاولات ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية التسلل إلى مواقع الجيش الوطني، واستعادة مواقع خسرتها.

ورافقت هجمات الميليشيات الانقلابية التغلبيّة النارية الكثيفة، والخصف على مواقع الجيش الوطني تمكن من التصدي لهم، وإجبارهم على التراجع، بعدما

كبدهم الخسائر البشرية والمادية الكبيرة.

وعلى الصعيد ذاته، تواصل المعارك في جبهات متفرقة في الجوف، أشدها في جبهة صيرين والخنجر وسلسلة جبل حاتم. وقتل خلال اليومين الماضيين القيادي في صفوف الانقلابيين المدعو ياسر علي عامر جمعان، وعدد من مرافقيه، وميدانياً، قتل خلال 48 ساعة الماضية أكثر من 30 انقلابياً، وجرح العشرات، في مواجهات عنيفة شهدت مناطقها من مأرب والذوق، في مديرية نهم، إثر محاولات ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية التسلل إلى مواقع الجيش الوطني، واستعادة مواقع خسرتها.

ورافقت هجمات الميليشيات الانقلابية التغلبيّة النارية الكثيفة، والخصف على مواقع الجيش الوطني تمكن من التصدي لهم، وإجبارهم على التراجع، بعدما

وزير المياه اليمني: الميليشيات عمدت إلى تلويث الموائ

اتهامات للحوثي وصالح بتفخيخ محميات طبيعية

جدة: سعيد الأبيض

كشفت عزي شريم، وزير المياه والبيئة في اليمن، عن أن ميليشيات الحوثيين وحليفهم في العملية الانقلابية على الحكومة الشرعية، قامت بتنفيذ حملة من الجرائم لإتلاف الحياة البيئية والظرية في اليمن بشكل عام.

وقال الوزير شريم، في اتصال هاتفياً مع «الشرق الأوسط» إن الميليشيات المدعومة من إيران، قامت بتفخيخ كثير من المحميات البحرية الطبيعية، مخالفة جميع الأنظمة المحلية والدولية في التعامل مع هذه المواقع، كما عمدت إلى تلويث الموائ ومياه البحر في مدن تقع تحت سيطرتها بنشر الأتغام والنفثات، كما شرعت في استباحة المناطق الرطبة في كثير من المواقع.

وتطرق الوزير إلى أنه من ضمن الأعمال الإجرامية التي تنفذها الميليشيات، السيطرة على مضايق المياه في المدن التي تقع تحت سيطرتهم، موضحاً أن وزارته تحاطبت بشكل مباشر مع جميع المنظمات والجهات المعنية، مشدداً على أن وزارته لا يمكنها مواجهة هذه التهديدات بالسلاح للعمالين فيها، داعياً إلى ضرورة الحزم مع هذه الميليشيات لردعها بشكل قوي، خاصة أن هذه الميليشيات لها مشروعات واضحة في المنطقة تنفذها نيابة عن «طهران»، التي تعمل بالضغط على الإنسان في كل تفاصيل حياته.

وعن ربط تلوث المياه بانتشار مرض الكوليرا، أكد وزير المياه، أنه، بحسب آخر ما قامت به الوزارة من متابعة دقيقة خلال الـ15 يوماً الماضية، اتضح أنه لا يوجد أي علاقة مباشرة ما بين تلوث المياه في بعض المناطق أو أنها سبب في انتشار ونقل مرض الكوليرا، وأن المياه ليست من العوامل المساعدة في تفتي الظاهرة، موضحاً أن التلوث يكون له مصادر كثيرة ولا يرتبط بالمياه.

واستطرد وزير المياه، أن هناك معاناة تعيشها المؤسسات المحلية من ضعف وتدهور متطلبات المختبرات التي تعمل على الفحص الدوري للمياه، والتي من خلالها تجري المتابعة لأي مستجدات تظهر على واقع المياه التي تتيح للعمالين اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة أي موقف، كذلك

التعامل مع ما يبرز من ملوثات في وقت قياسي، وحول مشروعات وزارة المياه، قال شريم، إن هناك كثيراً من الموضوعات التي تدرسها الوزارة، ومنها تفعيل التعاون مع صناديق دول الخليج الداعمة لمشروعات المياه في اليمن، وعدد من المانحين، وذلك بهدف إعادة وتنفيذ المشروعات في المناطق المحررة بهدف عودة الخدمات تدريجياً في الأيام الأولى لوصول الخدمات بالشكل الطبيعي في كل من «عدن، وحضرموت، وسيئون، وسقطرى» وجميع المحافظات التي تقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية، لافتاً إلى أن هناك اجتماعات مع الأشقاء في إطار الصناديق الخليجية، وتواصل مع المنظمات والجهات المانحة على مستوى الشركاء.

وقال الوزير شريم، إنه، في إطار الصندوق العربي الممول من الكويت، هناك تفاعل بشكل كبير، وجرار التعامل مع المستخلصات من قبل وزارة المالية والبنك المركزي، على أساس تفعيل مشروع «عدن، وسيئون» وقطعنا شوطاً إيجابياً. وفي إطار مشروع تحلية مياه تعز، هناك الصندوق السعودي الذي له الدور البارز في هذا الجانب، ويواجه هذا المشروع بعض المعوقات التي تتعلق بالجانب العسكري والتهديدات التي يتعرض لها ميناء «المخا» لكونه المحطة التي سيتم منها تحلية المياه له، «تعز، واب» في إقليم الجند، وجرار التفاهم عليه للبدء بالخطوات العملية، والتوقيع على الوثيقة النهائية التي جرى التفاهم عليها في وقت سابق قبل العملية الانقلابية والاستيلاء على صنعاء من قبل الانقلابيين بدعم من الحكومة الإيرانية.

ولفت الوزير شريم إلى أن تعز تعاني من شح مياه كبير، إضافة إلى كثافتها السكانية، وستكون هذه المدينة من الأولويات في تنفيذ مشروعات المياه، موضحاً أن الوزارة تعمل على حل هذه الإشكالية خلال الفترة المقبلة وإيصال المياه بشكل دائم لسكان المدينة، متندداً على أن وزارته في هذه المرحلة قد لا تضع المسائل البيئية ضمن أولويات المرحلة بقدر الاهتمام بكيفية إيصال المياه، والوزارة مسؤولة في هذا الجانب عن إيصال الخدمة حتى في تلك المحافظات التي تسيطر عليها الميليشيات.

قال إن الحكومة تعمل بالجد الأدنى من الموازنة

وزير الإعلام اليمني لـ التنسيق الأوسط: صراعات «الشرعية» خيال انقلابي

حوار سياسي

ثند، بدر القحطاني

الرئيس عبد ربه منصور هادي للوصول إلى السلام، والذي أقصده هنا هو السلام العادل الذي يضمن عدم تكرار الانقلاب على الدولة في ضوء المرجعيات الرئيسية الثلاث، وهي المبادرة الخليجية، والبيتها التنفيذية، وقرارات مجلس الأمن الدولي وخاصة القرار 2216، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، والأخيرة كملت لليمنيين أن يتعاشوا بسلام آمن وحفظت لكل محافظة أو منطقة حقها، عبر النص على نظام الأقاليم، وهي باعقادي المخرج الوحيد لكل المشكلات والحل لكل الأزمات والمطالب مهما كانت، وهنا أيضاً الجيبك على سؤال آخر، وهو: كيف يمكن لليمن تجاوز أزماته...

● ما أريكم في المقترحات الأخيرة التي كشف عنها البعوث الأممي إسمايل ولد الشيخ؟ نحن في الحكومة اليمنية مع أي جهود لإحلال السلام وإنهاء الانقلاب ووقف الحرب، فقد تفاقمت معاناة اليمنيين خلال السنوات الثلاث الأخيرة فوق ما يتصوره أي شخص، وكل ذلك بسبب الانقلاب وسعي الحوثيين إلى السيطرة على السلطة والثروة عبر السلاح، من أجل تنفيذ أجندة

الشرعية... ما تعليقكم؟ هذا جزء من الحرب الإعلامية التي يقودها الطرف الانقلابي، تارة يتحدثون ويستهدفون فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي، وهو الرئيس الشرعي، الذي حمل ويحمل هموم اليمن بأجمعه، وأخرى يستهدفون نائبه الفريق الركن علي محسن الأحمر وهو القائد العسكري المحنك وأحد الرموز البارزين في اليمن ولديه صلات وثيقة بكل المجتمعات المحلية، ثم يستهدفون دولة رئيس الوزراء، الدكتور أحمد عبيد بن دغر، رجل الدولة من الطراز الرفيع الذي يبذل جهوداً عظيمة لقيادة الحكومة في أصعب الظروف، بمعنى آخر أن فخامة الرئيس قد اختار بعناية من يساند في قيادة الدولة والوصول بها إلى بر الأمان؛ ولذلك نجد أن الآلة الإعلامية للانقلابيين تشبع كل يوم قصصاً خيالية ووهية.

● لكن ماذا حققت الحكومة بعد أكثر من عام على تشكيلها؟ - الحكومة الحالية جاءت في ظروف غاية في الصعوبة يعلمها الجميع، وتعمل بالجد الأدنى من الموازنة، لأن الانقلابيين استولوا على كامل احتياطي البنك المركزي، وما زالوا يسيطرون على

الصحافية والإعلامية، بعد السيطرة على المركز الرئيسي في صنعاء وعلى المؤسسات، وإعادة بناء مؤسسات دولة مسالمة ليست بالسهلة في ظل الإمكانيات الشحيحة، ولا نقصد بإعادة البناء، مسألة المهني، بقدر ما نتحدث عن المؤسسات بحد ذاتها التي دمرت ميليشيات الحوثي وصالح في انقلابها و حربها، وبالتالي فإن معركتنا الإعلامية مع الانقلابيين هي جبهة، في الحرب، بحد ذاتها.

● ما سر نقص الصور من جبهات القتال، خصوصاً التي تفوز فيها الشرعية؟

● المسألة تتعلق، بشكل أساسي، بجوانب لوجيستية، مثلاً تباعد المسافات بين الجبهات وغياب تغطية الإنترنت وشبكات الهاتف، وذلك يعوق إرسال الصور في الوقت المناسب لها، ونقص الصور التي يلتقطها مصورو التوجية المعنوي للمقاتل الكبيرة التي تحدث بالصحافيين والمصورين جراء اقترابهم من مواقع القتال، لأن الميليشيات لا تتورع عن إطلاق النار، عبر القناصة تحديداً، على الصحافيين ولدينا الكثير من الحالات التي قتل فيها

الصحافية والإعلامية، بعد السيطرة على المركز الرئيسي في صنعاء وعلى المؤسسات، وإعادة بناء مؤسسات دولة مسالمة ليست بالسهلة في ظل الإمكانيات الشحيحة، ولا نقصد بإعادة البناء، مسألة المهني، بقدر ما نتحدث عن المؤسسات بحد ذاتها التي دمرت ميليشيات الحوثي وصالح في انقلابها و حربها، وبالتالي فإن معركتنا الإعلامية مع الانقلابيين هي جبهة، في الحرب، بحد ذاتها.

● ما سر نقص الصور من جبهات القتال، خصوصاً التي تفوز فيها الشرعية؟

● المسألة تتعلق، بشكل أساسي، بجوانب لوجيستية، مثلاً تباعد المسافات بين الجبهات وغياب تغطية الإنترنت وشبكات الهاتف، وذلك يعوق إرسال الصور في الوقت المناسب لها، ونقص الصور التي يلتقطها مصورو التوجية المعنوي للمقاتل الكبيرة التي تحدث بالصحافيين والمصورين جراء اقترابهم من مواقع القتال، لأن الميليشيات لا تتورع عن إطلاق النار، عبر القناصة تحديداً، على الصحافيين ولدينا الكثير من الحالات التي قتل فيها

الصحافية والإعلامية، بعد السيطرة على المركز الرئيسي في صنعاء وعلى المؤسسات، وإعادة بناء مؤسسات دولة مسالمة ليست بالسهلة في ظل الإمكانيات الشحيحة، ولا نقصد بإعادة البناء، مسألة المهني، بقدر ما نتحدث عن المؤسسات بحد ذاتها التي دمرت ميليشيات الحوثي وصالح في انقلابها و حربها، وبالتالي فإن معركتنا الإعلامية مع الانقلابيين هي جبهة، في الحرب، بحد ذاتها.

● ما سر نقص الصور من جبهات القتال، خصوصاً التي تفوز فيها الشرعية؟

● المسألة تتعلق، بشكل أساسي، بجوانب لوجيستية، مثلاً تباعد المسافات بين الجبهات وغياب تغطية الإنترنت وشبكات الهاتف، وذلك يعوق إرسال الصور في الوقت المناسب لها، ونقص الصور التي يلتقطها مصورو التوجية المعنوي للمقاتل الكبيرة التي تحدث بالصحافيين والمصورين جراء اقترابهم من مواقع القتال، لأن الميليشيات لا تتورع عن إطلاق النار، عبر القناصة تحديداً، على الصحافيين ولدينا الكثير من الحالات التي قتل فيها

الصحافية والإعلامية، بعد السيطرة على المركز الرئيسي في صنعاء وعلى المؤسسات، وإعادة بناء مؤسسات دولة مسالمة ليست بالسهلة في ظل الإمكانيات الشحيحة، ولا نقصد بإعادة البناء، مسألة المهني، بقدر ما نتحدث عن المؤسسات بحد ذاتها التي دمرت ميليشيات الحوثي وصالح في انقلابها و حربها، وبالتالي فإن معركتنا الإعلامية مع الانقلابيين هي جبهة، في الحرب، بحد ذاتها.

● ما سر نقص الصور من جبهات القتال، خصوصاً التي تفوز فيها الشرعية؟

● المسألة تتعلق، بشكل أساسي، بجوانب لوجيستية، مثلاً تباعد المسافات بين الجبهات وغياب تغطية الإنترنت وشبكات الهاتف، وذلك يعوق إرسال الصور في الوقت المناسب لها، ونقص الصور التي يلتقطها مصورو التوجية المعنوي للمقاتل الكبيرة التي تحدث بالصحافيين والمصورين جراء اقترابهم من مواقع القتال، لأن الميليشيات لا تتورع عن إطلاق النار، عبر القناصة تحديداً، على الصحافيين ولدينا الكثير من الحالات التي قتل فيها

الصحافية والإعلامية، بعد السيطرة على المركز الرئيسي في صنعاء وعلى المؤسسات، وإعادة بناء مؤسسات دولة مسالمة ليست بالسهلة في ظل الإمكانيات الشحيحة، ولا نقصد بإعادة البناء، مسألة المهني، بقدر ما نتحدث عن المؤسسات بحد ذاتها التي دمرت ميليشيات الحوثي وصالح في انقلابها و حربها، وبالتالي فإن معركتنا الإعلامية مع الانقلابيين هي جبهة، في الحرب، بحد ذاتها.

● ما سر نقص الصور من جبهات القتال، خصوصاً التي تفوز فيها الشرعية؟

● المسألة تتعلق، بشكل أساسي، بجوانب لوجيستية، مثلاً تباعد المسافات بين الجبهات وغياب تغطية الإنترنت وشبكات الهاتف، وذلك يعوق إرسال الصور في الوقت المناسب لها، ونقص الصور التي يلتقطها مصورو التوجية المعنوي للمقاتل الكبيرة التي تحدث بالصحافيين والمصورين جراء اقترابهم من مواقع القتال، لأن الميليشيات لا تتورع عن إطلاق النار، عبر القناصة تحديداً، على الصحافيين ولدينا الكثير من الحالات التي قتل فيها

الحكومة تدعم أي مقترحات حل يستند إلى المرجعيات الثلاث

إقليمية واضحة، وطالما طرحنا وتحدثنا بأن المدخل للتوصل إلى اتفاق سلام يكمن في أن يقبل الانقلابيون بالشرعية وقد شاهد العالم أجمع صلابة ربه منصور هادي المنتخب من الشعب، وبيدوا في تطبيق القرارات الدولية، ونحن ليست لدينا أي مشكلة، المشكلة لديهم هم كالثقاليين ومتمردين، وهؤلاء الناس لا يستمعون إلى صوت العقل والمنطق، وأوصلوا الناس إلى المجاعة وأعادوا اليمن عشرات السنين إلى الوراء.

● يتحدث البعض بين وقت وآخر عن خلافات بين القيادة

الحكومة تدعم أي مقترحات حل يستند إلى المرجعيات الثلاث

إقليمية واضحة، وطالما طرحنا وتحدثنا بأن المدخل للتوصل إلى اتفاق سلام يكمن في أن يقبل الانقلابيون بالشرعية وقد شاهد العالم أجمع صلابة ربه منصور هادي المنتخب من الشعب، وبيدوا في تطبيق القرارات الدولية، ونحن ليست لدينا أي مشكلة، المشكلة لديهم هم كالثقاليين ومتمردين، وهؤلاء الناس لا يستمعون إلى صوت العقل والمنطق، وأوصلوا الناس إلى المجاعة وأعادوا اليمن عشرات السنين إلى الوراء.

● يتحدث البعض بين وقت وآخر عن خلافات بين القيادة

الحكومة تدعم أي مقترحات حل يستند إلى المرجعيات الثلاث

إقليمية واضحة، وطالما طرحنا وتحدثنا بأن المدخل للتوصل إلى اتفاق سلام يكمن في أن يقبل الانقلابيون بالشرعية وقد شاهد العالم أجمع صلابة ربه منصور هادي المنتخب من الشعب، وبيدوا في تطبيق القرارات الدولية، ونحن ليست لدينا أي مشكلة، المشكلة لديهم هم كالثقاليين ومتمردين، وهؤلاء الناس لا يستمعون إلى صوت العقل والمنطق، وأوصلوا الناس إلى المجاعة وأعادوا اليمن عشرات السنين إلى الوراء.

● يتحدث البعض بين وقت وآخر عن خلافات بين القيادة

الحكومة تدعم أي مقترحات حل يستند إلى المرجعيات الثلاث

إقليمية واضحة، وطالما طرحنا وتحدثنا بأن المدخل للتوصل إلى اتفاق سلام يكمن في أن يقبل الانقلابيون بالشرعية وقد شاهد العالم أجمع صلابة ربه منصور هادي المنتخب من الشعب، وبيدوا في تطبيق القرارات الدولية، ونحن ليست لدينا أي مشكلة، المشكلة لديهم هم كالثقاليين ومتمردين، وهؤلاء الناس لا يستمعون إلى صوت العقل والمنطق، وأوصلوا الناس إلى المجاعة وأعادوا اليمن عشرات السنين إلى الوراء.

● يتحدث البعض بين وقت وآخر عن خلافات بين القيادة

الحكومة تدعم أي مقترحات حل يستند إلى المرجعيات الثلاث

إقليمية واضحة، وطالما طرحنا وتحدثنا بأن المدخل للتوصل إلى اتفاق سلام يكمن في أن يقبل الانقلابيون بالشرعية وقد شاهد العالم أجمع صلابة ربه منصور هادي المنتخب من الشعب، وبيدوا في تطبيق القرارات الدولية، ونحن ليست لدينا أي مشكلة، المشكلة لديهم هم كالثقاليين ومتمردين، وهؤلاء الناس لا يستمعون إلى صوت العقل والمنطق، وأوصلوا الناس إلى المجاعة وأعادوا اليمن عشرات السنين إلى الوراء.

● يتحدث البعض بين وقت وآخر عن خلافات بين القيادة

الحكومة تدعم أي مقترحات حل يستند إلى المرجعيات الثلاث

إقليمية واضحة، وطالما طرحنا وتحدثنا بأن المدخل للتوصل إلى اتفاق سلام يكمن في أن يقبل الانقلابيون بالشرعية وقد شاهد العالم أجمع صلابة ربه منصور هادي المنتخب من الشعب، وبيدوا في تطبيق القرارات الدولية، ونحن ليست لدينا أي مشكلة، المشكلة لديهم هم كالثقاليين ومتمردين، وهؤلاء الناس لا يستمعون إلى صوت العقل والمنطق، وأوصلوا الناس إلى المجاعة وأعادوا اليمن عشرات السنين إلى الوراء.

● يتحدث البعض بين وقت وآخر عن خلافات بين القيادة

الحكومة تدعم أي مقترحات حل يستند إلى المرجعيات الثلاث

إقليمية واضحة، وطالما طرحنا وتحدثنا بأن المدخل للتوصل إلى اتفاق سلام يكمن في أن يقبل الانقلابيون بالشرعية وقد شاهد العالم أجمع صلابة ربه منصور هادي المنتخب من الشعب، وبيدوا في تطبيق القرارات الدولية، ونحن ليست لدينا أي مشكلة، المشكلة لديهم هم كالثقاليين ومتمردين، وهؤلاء الناس لا يستمعون إلى صوت العقل والمنطق، وأوصلوا الناس إلى المجاعة وأعادوا اليمن عشرات السنين إلى الوراء.

● يتحدث البعض بين وقت وآخر عن خلافات بين القيادة

الحكومة تدعم أي مقترحات حل يستند إلى المرجعيات الثلاث

إقليمية واضحة، وطالما طرحنا وتحدثنا بأن المدخل للتوصل إلى اتفاق سلام يكمن في أن يقبل الانقلابيون بالشرعية وقد شاهد العالم أجمع صلابة ربه منصور هادي المنتخب من الشعب، وبيدوا في تطبيق القرارات الدولية، ونحن ليست لدينا أي مشكلة، المشكلة لديهم هم كالثقاليين ومتمردين، وهؤلاء الناس لا يستمعون إلى صوت العقل والمنطق، وأوصلوا الناس إلى المجاعة وأعادوا اليمن عشرات السنين إلى الوراء.

● يتحدث البعض بين وقت وآخر عن خلافات بين القيادة

إيران و«حزب الله» ساعدا وبشكل كبير في دعم الانقلابيين إعلامياً

مسألة النشر الإلكتروني؟ - طبعاً، نعرفون أن العالم أصبح قرية مفتوحة، ومع ثورة المعلومات التكنولوجية ثلاثت ارتكبتها الميليشيات الانقلابية في تعز، التي راح ضحيتها الكثير من الشهداء والجرحي بإصابات بالغة، ولدينا في وزارة الإعلام ولدى نقابة الصحافيين والمنظمات عشرات حالات القتل للصحافيين والإصابة، حتى أن بعض الميليشيات قامت بوضع صحافيين في مواقع عسكرية مستهدفة بالقصف.

● ما أبرز التحديات التي تواجه

صحافيين ومصورين على يد ميليشيات الحوثي وصالح طوال السنوات الثلاث الماضية، وأخراً المجزرة الأخيرة التي ارتكبتها الميليشيات الانقلابية في تعز، التي راح ضحيتها الكثير من الشهداء والجرحي بإصابات بالغة، ولدينا في وزارة الإعلام ولدى نقابة الصحافيين والمنظمات عشرات حالات القتل للصحافيين والإصابة، حتى أن بعض الميليشيات قامت بوضع صحافيين في مواقع عسكرية مستهدفة بالقصف.

● ما أبرز التحديات التي تواجه

صحافيين ومصورين على يد ميليشيات الحوثي وصالح طوال السنوات الثلاث الماضية، وأخراً المجزرة الأخيرة التي ارتكبتها الميليشيات الانقلابية في تعز، التي راح ضحيتها الكثير من الشهداء والجرحي بإصابات بالغة، ولدينا في وزارة الإعلام ولدى نقابة الصحافيين والمنظمات عشرات حالات القتل للصحافيين والإصابة، حتى أن بعض الميليشيات قامت بوضع صحافيين في مواقع عسكرية مستهدفة بالقصف.

● ما أبرز التحديات التي تواجه

صحافيين ومصورين على يد ميليشيات الحوثي وصالح طوال السنوات الثلاث الماضية، وأخراً المجزرة الأخيرة التي ارتكبتها الميليشيات الانقلابية في تعز، التي راح ضحيتها الكثير من الشهداء والجرحي بإصابات بالغة، ولدينا في وزارة الإعلام ولدى نقابة الصحافيين والمنظمات عشرات حالات القتل للصحافيين والإصابة، حتى أن بعض الميليشيات قامت بوضع صحافيين في مواقع عسكرية مستهدفة بالقصف.

● ما أبرز التحديات التي تواجه



إكسبلورر
119,999 ريال
(Base FWD 2017)

وتستمر أيام الخير





فوكس
96,999 ريال
(Base FWD 2016)



إكسبلورر
39,999 ريال
(Ambiente 2016)

٠٥٥٩٩٩١٠٩٣ | ٩٢٠٠٠٢٩٩٩

www.aljazirahford.com

إسرائيل تكشف أن إيران تقيم مطاراً في وسط سوريا وتهدد برد عنيف

تل أبيب، نظير مجلي

حذرت أوساط عسكرية إسرائيلية مما أسمته «تطوراً جديداً مقلقاً لتعزيز قوة إيران في سوريا والاقتراب من الحدود مع إسرائيل»، يتختم في قيام طهران باستئجار مطار عسكري في وسط سوريا من حكومة النظام. وقالت هذه الأوساط إن هذا المطار الذي توجد فيه طائرات قتالية، إلى جانب المفاوضات السورية - الإيرانية

لإقامة قاعدة برية يربط فيها مقاتلون شيعية بتبعون إيران، هي خطوات «لن تقبلها إسرائيل ولن تستقر عليها».

ويؤيد الحديدي، وفق ذلك الأوساط، عن «قاعدة ذات حكم ذاتي إيراني في وسط سوريا، حيث سيرابط بحسب الخطة الموضوعية نحو 5 آلاف من رجال الميليشيات المرتزقة من أفغانستان وباكستان ممن سيوجدون هناك في شكل دائم تحت قيادة الحرس الثوري. وإلى جانب ذلك تجري مفاوضات لإقامة جزء مستقل لإيران في ميناء طرطوس في شمال غربي سوريا». وتستهدف هذه الخطوات، وفق الأوساط نفسها، التثبيت على المدى البعيد للحضور الإيراني في سوريا و«تشكيل تهديد ضد إسرائيل»، كما يعتبرها الإسرائيليون «جزءاً من خطة للضم الإيراني من حافة جوية فيه، والإعلان عن السيطرة على مناطق في الشرق الأوسط، وخلق

لحمية روسية». وفي هذا الإطار، حذر وزير الدفاع أفيدور ليرمان من نص على الأبقى للوجود الإيراني على أرض سوريا، وعلى هذا الشرط نصر في كل الإنترنيت المركزية في روسيا، وإن إقامة القواعد الجوية والبحرية، ومحاولة مرابطة 5 آلاف (مقاتل) شعبي على الأرض السورية بشكل دائم، ليست مقبولة من جهتنا وستؤدي إلى نتائج ثقيلة الوزن، إيران تجعل

سوريا، وليس فقط جنوب غربي الدولة، قاعدة متقدمة ضد إسرائيل. لن نسلم بذلك. نص على الأبقى للوجود الإيراني على أرض سوريا، وعلى هذا الشرط نصر في كل الإنترنيت المركزية في روسيا، وإن إقامة القواعد الجوية والبحرية، ومحاولة مرابطة 5 آلاف (مقاتل) شعبي على الأرض السورية بشكل دائم، ليست مقبولة من جهتنا وستؤدي إلى نتائج ثقيلة الوزن، إيران تجعل

مقدمة تهدد إسرائيل. وكشف وزير الدفاع الإسرائيلي النقيب أيضاً عن مندوبين أميركيين وروسا سيلتقون قريباً في فيينا مع مندوبين إسرائيليين، لاطلاعهم على اتفاقات وقف النار في سوريا. وقال: «إذا كانت تفاصيل الاتفاق مضربة لنا فإننا سنرحب جداً بالمبادرة لتهدئة الوضع». وقال ليرمان إن إسرائيل لا تتدخل ولن تتدخل في شؤون سوريا

النظام يسيطر على حقول نفط جديدة في البادية تقدم بطيء في معركة الرقة



سوري يستخدم عكازين خلال سيره بين الأنقاض في عين ترماء قرب دمشق أمس (أ.ف.ب)

عائلات فرّت من مدينة الرقة تحلم بلم شملها بعدما فرّقها «داعش»

عين عيسى (سوريا) «الشرق الأوسط»

وهما لا يعرفان أننا في المخيم». ويقتصر توفر الإنترنت في الرقة على مقاه معدودة بعدما قطع «داعش» الخدمة عن المنازل والحل منذ فترة طويلة. وازداد الوضع سوءاً منذ إطلاق «قوات سوريا الديمقراطية» حملة «غضب الفرات» لطرد «داعش» من الرقة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وتمكنت تلك القوات إثر معارك عنيفة من دخول المدينة في السادس من يونيو (حزيران)، وباتت تسيطر على أحياء عدة وتتقدم في أخرى أبرزها المدينة القديمة. وتقول نظيرة، وهي تردي عباءة سوداء وتغطي رأسها بحجاب أبيض: «حرمنا الدواعش منهم»، في إشارة إلى أولادها. ومنذ وصولهما إلى مخيم عين عيسى الذي يؤوي حالياً - وفق المشرقي عليه - سبعة آلاف نازح، يحاول الزوجان الحصول على إذن خروج للتوجه إلى الحسكة التي تقع على بعد 180 كيلومتراً.

تحت أشعة شمس حارقة وحرارة تلامس الخمسين أحياناً، تسلك نظيرة يوماً طريقاً ترابية من خيمتها الصغيرة حتى مقر إدارة المخيم، أملاً في الحصول على إذن بالخروج. ورغم أنها تتلقى وعوداً إيجابية، فإن المشرقي على المخيم يكررون الإشارة إلى أن لائحة الراغبين في الخروج طويلة. وتتطلب مغادرة الزوجين المخيم حصولهما على إذن رسمي وطلب تسهيل مرور نحو الوجهة المحددة موقفاً من قوات الأمن الكردية (الأسابش) التي تنتشر حواجزها على طول الطريق. ودعا مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، في تقرير مطلع هذا الأسبوع، الجهات المسؤولة عن المخيمات إلى زيادة هامش حرية تنقل النازحين من الرقة، الذين غالباً ما يبلط منهم الحصول على كفيل محلي للتنقل خارج المخيم.

وتحدثت وكالة الصحافة الفرنسية في التحقيق ذاته عن معاناة رائدة (27 عاماً)، وهي ابنة محمد ونظيرة. وقالت إن معاناتها لا تقتصر على فقدان التواصل مع شقيقها وشقيقتها فحسب، بل أيضاً مع زوجها الجندي الذي لا تعرف شيئاً عنه منذ خمس سنوات. وكانت المرة الأخيرة التي رآته فيها قبل شهر من ولادة طفلها الصغير عصام (حسب سنوات). وتقول رائدة التي تغطي رأسها بحجاب يظهر منه شعرها الأشقر: «لم أسمع شيئاً عنه منذ أن دخل الجيش الحر إلى المدينة وبعده (داعش)». ووجدت هذه الشابة نفسها قبل خمسة أعوام مسؤولة عن تربية عصام وشقيقه فيصل (10 سنوات) وشقيقته فرح (سبع سنوات). وتوضح أنها لم تكن تتخيل يوماً أن بكرها فيصل، ذا الشعر البني الفاتح، سيغدو «المحرم» الذي يرافقها في كل تحركاتها خارج المنزل، بعدما منع تنظيم داعش خروج النساء إلا برفقة ذكر من أقربهن.

وفي محاولة لتقصي أي أخبار عن زوجها، دأبت رائدة على سؤال المتشقين عن الجيش عنه. وتقول: «قبل نحو سنة، تعرّف أحدهم على صورته وقال لي إنه قد يكون تزوج».

بيروت، «الشرق الأوسط»

حققت «قوات سوريا الديمقراطية» تقدماً في معركتها مع تنظيم داعش في الرقة، عبر سيطرتها على حي السنان في شرق المدينة، ودخولها أطراف حي الروضة، لكنها تواجه صعوبة الاحتفاظ بمواقعها جراء هجمات التنظيم المنظر بسيرات مفخخة بقودها انتحاريين، وقد قاومت هذه الماركات الإنسانية للمدنيين المحاصرين، الذين باتوا ضحية التنظيم الذي يقيد تحركاتهم ويتخذ منهم دروعاً بشرية، وضحية كصف طائرات التحالف للمباني التي يقطنونها.

وأفاد «المرصد السوري» في تقارير متتالية نشرها، أمس، أن «قوات سوريا الديمقراطية» دخلت إلى أطراف حي الروضة، بعدما فرضت سيطرتها الكاملة على حي البتاني المحاذي لحي الروضة والرملة، في القسم الشمالي الغربي من المدينة». وقال في الوقت نفسه إن «قوات عملية غضب الفرات» أخفقت

في تثبيت نقاط سيطرتها في النقاط والمواقع الجديدة التي تقدمت إليها في المدينة القديمة، نتيجة عمليات القصف المكثف وتصعيد الاستهداف المتواصل بالطائرات المسيرة الحاملة للقنابل، ولزعم التنظيم الانضمام بشكل مكثف وتحصين مناطق وجوده، ما اضطرها للتراجع عن هذه النقاط.

هذا التوسيع لمجريات المعركة، أيده أبو محمد الرقاوي، أحد مؤسسي تجمع «الرقة نذبح بصمت»، حيث أوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «المعارك بين قوات سوريا الديمقراطية وتنظيم داعش محتدمة على كل محاور القتال، خصوصاً بعدما بدأ الأخير يستخدم التحصينات التي جهّزها سابقاً، وبات يستخدم مفخحات كبيرة جداً، وهو ما أعاق تقدم القوات المهاجمة». وأكد الرقاوي، أن «التقدم البطيء دفع بالأميركيين إلى المشاركة بشكل مباشر في المعارك، حيث أدخلوا طائرات (الباتشي) إلى المعركة، بالإضافة إلى الصواريخ المتطورة، التي تحدث دماراً كبيراً في المباني

الحدود الإدارية بين الرقة وحمص من جهة الرضاة. هذا التقدم وضع قوات النظام وحلفائها على مسافة 19 كلم من الحدود الإدارية للرقة. ويعمد الطيران الروسي، إلى تأمين غطاء جوي، وتمهيد ناري عبر القصف اليومي المكثف على مناطق سيطرة تنظيم «داعش»، وتسعى القوات الروسية من خلال سيارات مفخخة بقودها انتحاريين لوقف تقدم قوات سوريا الديمقراطية في معقله». وأضاف المقاتل البالغ من العمر 30 عاماً، إنهم «يرسلون المفخحات نحو مواقعنا، والمدنيون لا يمكنهم أن يخرجوا خلال النهار بسبب القناصة».

وليس بعيداً عن الرقة، دارت أسس معارك عنيفة بين قوات النظام والمليشيات الموالية لها من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى، في منطقة الحقل والأبار النفطية في الحادية السورية، وتمكن النظام من تحقيق تقدم من محيط طريق الرضاة - اثريا، والسيطرة على 3 أبار نفطية، مقرباً بذلك أكثر من

عين ترماء. وقالت إن النظام «بخوض معركة خنادق وانفاج أدت إلى استنزافه في اشتباكات بين مبني وآخر، في جوب، لافتة إلى أن الاتفاق التي منعت النظام في السابق من السيطرة على جوب» هي نفسها تعيق الآن تقدم النظام». وقالت المصادر إن «القصف الجوي المكثف، الذي يقاوم من خلال تحقيق هدفه العسكري بتقسيم القطاع الأوسط في الغوطة الواقع على أطراف الحسكة، الذي يقاوم من دمشق، تمهيداً لقطعها إلى مناطق عسكرية يسهل قصفها».

وأرجع الناشط وائل عبد العزيز تماسك المعارضة إلى كون مقاتلي «فيلق الرحمن» الذين يقاومون في القطاع الأوسط، «ينحدر من المنطقة مما منحهم أهلية للمناورة والقتال والاحتماء والأخفاء»، مشيراً في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إلى أن هؤلاء «بخوضون حرب شوارع قاسية، أسفرت عن مقتل عدد من قوات النظام، ومنعته في التقدم إلى عين ترماء وعزلها عن جوب».

سوري يستخدم عكازين خلال سيره بين الأنقاض في عين ترماء قرب دمشق أمس (أ.ف.ب)

بيروت، يوسف دياب

سارعت فصائل المعارضة السورية في الجنوب إلى رفض مبادرة قدمتها موسكو تقضي بنشر قوات مراقبة روسية، لمنع انهيار وقف إطلاق النار في جنوب سوريا، معتبرة أنها «تفرغ الثورة السورية من أهدافها». ولوحت بالعودة إلى التصعيد، ما لم يستكمل وقف النار بعملية سياسية تخرج رئيس النظام السوري بشار الأسد من السلطة. وكان برييت ماكغورك، المبعوث الأميركي الخاص إلى

لكن فصائل «الجيش الحر» في الجنوب سارعت إلى رفض هذه المبادرة، وأعلنت أنها تعارض أي انتشار روسي في مناطق سيطرتها، وفق تعبير العقيد الطيار نسيم أبو عزة، القائد العسكري ل«قوات شباب السنة»، الذي أكد أن «الاتفاق الدولي الذي فرض في الجنوب السوري، جاء مغلياً ولم تتوضح بنوده»، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «نحن لن نكتفي بوقف النار فقط بل نريد عملية سياسية متكاملة، ونريد موقفاً دولياً حيال ما يجري في الغوطة الشرقية التي تباد الآن، وهناك

بعدما انهك الثوار على جبهات الجنوب»، ولوّح بـ«العودة إلى التصعيد في الجنوب، إذا لم يتبع وقف النار عملية سياسية، لا يكون فيها أي دور لبشار الأسد». وأضاف: «لن نقبل أن تقرّم أهداف الثورة السورية بعد سبع سنوات من الدمار، وأكثر من نصف مليون شهيد، ونحن نفضل استمرار القتال والدمار حتى تتحقق الأهداف التي انطلقت من أجلها الثورة، ولن نقبل أي اتفاق دولي يعطي بشار الأسد في السلطة». وتابع أبو عزة: «سنعود إلى التصعيد متى شعرنا أن المواقف الدولية

استفرغ ثورتنا من مضمونها». وتم الاتفاق بين الولايات المتحدة وروسيا والأردن على حملة الترسنة للنظام على درعا». وتوسد في تصريح سوريا يوم الجمعة الماضي، وبدا سريانه يوم الأحد. وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مؤتمر صحفي في باريس يوم الخميس، إن «العمل جارٍ للمفاوضة على وقف النار في منطقة ثانية في سوريا». وتخشى فصائل المعارضة في الجنوب مما تسميه «الهدنة المعلقة»، إذ أكد القيادي العسكري في غرفة عمليات «البنيان المروص» في درعا،

فلا مشكلة لأنهم أصلاً يوجدون في الخطوط الأمامية وبيرون العمليات العسكرية ضد الثوار». ولم يجد أبو قصي في هدنة الجنوب «سوى مسرحية لا تعني فصائل الجيش الحر؛ لأنها فرضت عليهم بعدما كانوا في وضعية المنحصر». وقال: «لا نقبل أن يهدان النظام في الجنوب، يستفرد بالغوطة الشرقية، لذلك هذه الهدنة لا تعني أكثر من حبر على ورق، وستستأنف عملياتنا عندما نستكمل التجهيزات العسكرية التي تتطلبها المعركة المقبلة».

استفرغ ثورتنا من مضمونها». وتم الاتفاق بين الولايات المتحدة وروسيا والأردن على حملة الترسنة للنظام على درعا». وتوسد في تصريح سوريا يوم الجمعة الماضي، وبدا سريانه يوم الأحد. وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مؤتمر صحفي في باريس يوم الخميس، إن «العمل جارٍ للمفاوضة على وقف النار في منطقة ثانية في سوريا». وتخشى فصائل المعارضة في الجنوب مما تسميه «الهدنة المعلقة»، إذ أكد القيادي العسكري في غرفة عمليات «البنيان المروص» في درعا،

فصائل معارضة ترفض مبادرة «المراقبين الروس» في الجنوب... وتلوح باستئناف عملياتها

بيروت، يوسف دياب

سارعت فصائل المعارضة السورية في الجنوب إلى رفض مبادرة قدمتها موسكو تقضي بنشر قوات مراقبة روسية، لمنع انهيار وقف إطلاق النار في جنوب سوريا، معتبرة أنها «تفرغ الثورة السورية من أهدافها». ولوحت بالعودة إلى التصعيد، ما لم يستكمل وقف النار بعملية سياسية تخرج رئيس النظام السوري بشار الأسد من السلطة. وكان برييت ماكغورك، المبعوث الأميركي الخاص إلى

لكن فصائل «الجيش الحر» في الجنوب سارعت إلى رفض هذه المبادرة، وأعلنت أنها تعارض أي انتشار روسي في مناطق سيطرتها، وفق تعبير العقيد الطيار نسيم أبو عزة، القائد العسكري ل«قوات شباب السنة»، الذي أكد أن «الاتفاق الدولي الذي فرض في الجنوب السوري، جاء مغلياً ولم تتوضح بنوده»، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «نحن لن نكتفي بوقف النار فقط بل نريد عملية سياسية متكاملة، ونريد موقفاً دولياً حيال ما يجري في الغوطة الشرقية التي تباد الآن، وهناك

بعدما انهك الثوار على جبهات الجنوب»، ولوّح بـ«العودة إلى التصعيد في الجنوب، إذا لم يتبع وقف النار عملية سياسية، لا يكون فيها أي دور لبشار الأسد». وأضاف: «لن نقبل أن تقرّم أهداف الثورة السورية بعد سبع سنوات من الدمار، وأكثر من نصف مليون شهيد، ونحن نفضل استمرار القتال والدمار حتى تتحقق الأهداف التي انطلقت من أجلها الثورة، ولن نقبل أي اتفاق دولي يعطي بشار الأسد في السلطة». وتابع أبو عزة: «سنعود إلى التصعيد متى شعرنا أن المواقف الدولية

استفرغ ثورتنا من مضمونها». وتم الاتفاق بين الولايات المتحدة وروسيا والأردن على حملة الترسنة للنظام على درعا». وتوسد في تصريح سوريا يوم الجمعة الماضي، وبدا سريانه يوم الأحد. وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مؤتمر صحفي في باريس يوم الخميس، إن «العمل جارٍ للمفاوضة على وقف النار في منطقة ثانية في سوريا». وتخشى فصائل المعارضة في الجنوب مما تسميه «الهدنة المعلقة»، إذ أكد القيادي العسكري في غرفة عمليات «البنيان المروص» في درعا،

فلا مشكلة لأنهم أصلاً يوجدون في الخطوط الأمامية وبيرون العمليات العسكرية ضد الثوار». ولم يجد أبو قصي في هدنة الجنوب «سوى مسرحية لا تعني فصائل الجيش الحر؛ لأنها فرضت عليهم بعدما كانوا في وضعية المنحصر». وقال: «لا نقبل أن يهدان النظام في الجنوب، يستفرد بالغوطة الشرقية، لذلك هذه الهدنة لا تعني أكثر من حبر على ورق، وستستأنف عملياتنا عندما نستكمل التجهيزات العسكرية التي تتطلبها المعركة المقبلة».

استفرغ ثورتنا من مضمونها». وتم الاتفاق بين الولايات المتحدة وروسيا والأردن على حملة الترسنة للنظام على درعا». وتوسد في تصريح سوريا يوم الجمعة الماضي، وبدا سريانه يوم الأحد. وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مؤتمر صحفي في باريس يوم الخميس، إن «العمل جارٍ للمفاوضة على وقف النار في منطقة ثانية في سوريا». وتخشى فصائل المعارضة في الجنوب مما تسميه «الهدنة المعلقة»، إذ أكد القيادي العسكري في غرفة عمليات «البنيان المروص» في درعا،



تعرض لإطلاق نار أثناء أداء مهامه بالقطيف استشهاد رجل أمن بنيران مجهولة في شرق السعودية



الشهيد الجندي أول محمد حسين هزازي

سابق عن تعرض دورية أمن لاعتداء إرهابي أثناء أداء مهامه لحفظ الأمن بحي المسورة بمحافظة القطيف بواسطة مقذوف متفجر، نتج منه استشهاد العريف عبد الله تريكي التركي، وإصابة 6 من رجال الأمن تم نقلهم إلى المستشفى، في حين استشهاد رجل أمن وإصابة ثلاثة من زملائه إثر تعرض دورية أمن كذلك لاعتداء إرهابي في وقت سابق.

ويزعزع الأمن والاستقرار. وكانت السلطات الأمنية أعلنت عن إصابة رجل أمن سعودي الأحد الماضي بشظايا زجاج مركبته أثناء مروره بطريق زراعية بمحافظة القطيف، بينما أصيب مواطنان في اليوم نفسه أثناء تواجدهما بالقرب من منزل لهما ببلدة العوامية، إثر تعرضهما لإطلاق نار من مصدر مجهول. في حين أعلنت السلطات الأمنية السعودية في وقت

إلى إلقاء سلاحه. ووقع على البيان ثمانية من علماء الطائفة الشيعية في محافظة القطيف، مؤكدين على علماء المنطقة أن الشيعية في محافظة القطيف، وبتوجيه إرهابي في وجه الدولة أو المواطنين، معتبرين العنف والإرهاب ليس طريقاً مشروعة ولا مجدية لحل المشاكل، بل يزيدا تعقداً، ويهدد مصالح البلاد والعباد، ويؤذي إلى سفك الدماء المحرمة

وحرق الإطارات في الطرقات، وإعاقة أعمال الجهات الأمنية، لاتزال محل المتابعة الأمنية. وكانت السلطة القضائية في السعودية أصدرت حكماً بإعدام أربعة مواطنين من محافظة القطيف، الثلاثة الماضي، قاموا بعمليات إرهابية في بلدي تاروت والعوامية، وإصابة الجندي أول خالد معتر حكيم الذي تم نقله إلى المستشفى. وأشار اللواء التركي إلى أن

الساعة العاشرة بتوقيت مكة المكرمة، من مساء أول من أمس (الخميس)، تعرضت إحدى دوريات حرس الحدود أثناء أداء مهامها بمحاذاة ساحل «الرامس» بمحافظة القطيف لإطلاق نار من مصدر مجهول مما نتج عنه استشهاد الجندي أول محمد حسين هزازي، وإصابة الجندي أول خالد معتر حكيم الذي تم نقله إلى المستشفى. وأشار اللواء التركي إلى أن

جدة، «الشرق الأوسط» استشهاد رجل أمن في شرق السعودية، بينما أصيب زميله، أول من أمس «الخميس» إثر تعرضهما لإطلاق نار من مصدر مجهول أثناء أدائها مهامهما الأمنية بمحاذاة ساحل الرامس بمحافظة القطيف (شرق السعودية). وقال اللواء منصور التركي، المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية: إنه «عند

وسط مخاوف وتحذيرات أمنية مشددة، أوقع هجوم إرهابي على كمين أمني 5 من أفراد الشرطة المصرية بمنطقة الأهرامات السياحية بمحافظة الجيزة المجاورة للقاهرة، وبعد بضع ساعات هاجم شخص سائحات اجنبيات بأحد شواطئ مدينة الغردقة المصرية المطلة على ساحل البحر الأحمر، وقام بطعن 6 منهن بسكين قبل أن توقيه سلطات الأمن، ما أسفر عن مصرع سائحيتين. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث حتى الآن، وسط ترجيحات بأن وراء الحادث عناصر من تنظيم «ولاية ليبيا» الموالي لتنظيم داعش الإرهابي.

تحذيرات من هجمات جديدة ضد الأقباط عقب رصد تحركات إرهابية مصر تشدد من قبضتها على الكنائس وتلغي الرحلات إلى الأديرة للمرة الأولى

القاهرة، وليد عبد الرحمن قال مصدر كنسي إن «قرار الكنائس القبطية المصرية بإلغاء رحلات الأديرة لأول مرة جاء بناءً على مخاوف أمنية». مضيفاً أنه «تم تشديد الإجراءات الأمنية خلال الساعات الماضية على الكنائس وفي محيطها فضلاً عن الأديرة».

المصدر الكنسي لم يؤكد وصول خطابات تهديد جديدة للأقباط من قبل التنظيمات الإرهابية لذلك لجأت الكنائس لهذه الإجراءات؛ لكنه قال إن «هذه الإجراءات والتأمينات مجرد قرارات احترازية عقب تكرار حوادث استهداف الأقباط وأخرها حادثة دير الأنبا صموئيل بمحافظة المنيا».

بينما أكدت مصادر أمنية أن «وزارة الداخلية وجهت خطاباً إلى الكنائس المصرية تحذيرهم من هجمات جديدة قد تقع ضد الكنائس والأقباط خلال هذا الشهر، بعد وصول معلومات وتحذيرات ترصد تحركات إرهابية للقيام بعمليات ضد مصر ومنها استهداف للأقباط».

وأعلن القس بولس سليم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية في مصر، أن الكنيسة قررت إلغاء رحلاتها ومؤتمراتها الصيفية في هذه الفترة، مضيفاً: «من غير الملائم قيام الرحلات والأديرة والمؤتمرات في ظل الظروف الأمنية الحالية».

وأعلن القس بولس سليم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية في مصر، أن الكنيسة قررت إلغاء رحلاتها ومؤتمراتها الصيفية في هذه الفترة، مضيفاً: «من غير الملائم قيام الرحلات والأديرة والمؤتمرات في ظل الظروف الأمنية الحالية».

وأعلن القس بولس سليم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية في مصر، أن الكنيسة قررت إلغاء رحلاتها ومؤتمراتها الصيفية في هذه الفترة، مضيفاً: «من غير الملائم قيام الرحلات والأديرة والمؤتمرات في ظل الظروف الأمنية الحالية».

وأعلن القس بولس سليم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية في مصر، أن الكنيسة قررت إلغاء رحلاتها ومؤتمراتها الصيفية في هذه الفترة، مضيفاً: «من غير الملائم قيام الرحلات والأديرة والمؤتمرات في ظل الظروف الأمنية الحالية».

وأعلن القس بولس سليم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية في مصر، أن الكنيسة قررت إلغاء رحلاتها ومؤتمراتها الصيفية في هذه الفترة، مضيفاً: «من غير الملائم قيام الرحلات والأديرة والمؤتمرات في ظل الظروف الأمنية الحالية».

«الداخلية» توقف شخصاً قتل سائحتين وأصاب 4 بسكين على شاطئ فندق بالغردقة مصر: مساحون يستهدفون كميناً أمنياً ويقتلون 5 من الشرطة ويستولون على أسلحتهم



رجال الشرطة الجنائية يعاينون آثار الحادث الإرهابي الذي تعرض له كمين أمني في البدرشين بالجيزة أمس (أ.ف.ب)

مملكة البحرين الثابت والرافض لجميع أشكال العنف والتطرف والإرهاب، والذي يؤكد على ضرورة تكاتف المجتمع الدولي وتعزيز الجهود الرامية إلى استئصال هذه الظاهرة الخطيرة من جذورها، وردع كل من يدعمها أو يمولها من دول وكيان وأفراد.

وفي النمامة، أدانت وزارة خارجية مملكة البحرين بشدة الهجوم الإرهابي على عناصر الشرطة المصرية، مؤكدة تضامناً للمملكة مع مصر ضد الإرهاب والتطرف وتأييدها التام لكل الإجراءات التي تتخذها لمواجهة التنظيمات الإرهابية، والحفاظ على أمن مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

وزعة الأمن والاستقرار في مصر. وفي النمامة، أدانت وزارة خارجية مملكة البحرين بشدة الهجوم الإرهابي على عناصر الشرطة المصرية، مؤكدة تضامناً للمملكة مع مصر ضد الإرهاب والتطرف وتأييدها التام لكل الإجراءات التي تتخذها لمواجهة التنظيمات الإرهابية، والحفاظ على أمن مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

وإلى ذلك، أدان الأزهر حادث مقتل عناصر الشرطة المصرية، وجدد رفضه لكافة أشكال العنف والإرهاب، مؤكداً دعمه لقوات الجيش والشرطة في مواجهة القوى الظلامية التي لا ترد الخبير لهذه الشعب العظيم، ولا التقدم لهذه البلاد الأمانة المستقرة.

داعياً إلى ضرورة مواصلة التصدي بكل حسم وقوة لمن يقفون وراء هذه العمليات الإرهابية الجبانة والداعمين لها، حتى القضاء على هذا الإرهاب الأسود واجتثاثه من جذوره. عربياً، أعرب أمير الكويت صباح صباح الأحد الجابر الصباح في برقية تهنئة إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عن إدانة بلاده الشديدة لمثل هذه الأعمال الإجرامية التي تهدف إلى

وإلى ذلك، أدان الأزهر حادث مقتل عناصر الشرطة المصرية، وجدد رفضه لكافة أشكال العنف والإرهاب، مؤكداً دعمه لقوات الجيش والشرطة في مواجهة القوى الظلامية التي لا ترد الخبير لهذه الشعب العظيم، ولا التقدم لهذه البلاد الأمانة المستقرة.

استخدام سلاح أبيض «سكين تم ضبطه» أثناء وجودهم على شاطئ أحد الفنادق بمدينة الغردقة أمس. وأضافت «الداخلية» في بيان لها، أن الحادث أسفر عن إصابة 6 سائحتين من جنسيات مختلفة، وتم نقلهن للمستشفى لتلقي العلاج. بينما قالت مصادر طبية إن «سائحتين أوكراينيتين لقيتا مصرعهما، وأصيبت 4 سائحيات أخريات في عملية الطعن».

وأشارت التحريات الميدانية للسلطات الأمنية إلى أن ذلك الشخص كان قد تسلل لشاطئ أحد الفنادق السياحية، عبر السياح من خلال شاطئ عام مجاور، وتمكن من الوصول لمكان تنفيذ الجريمة. ويجري أبحاث الجرائم للوقوف على دوافعه وأسباب الحادث وملابساته، واتخاذ الإجراءات القانونية.

ويرجح مراقبون أن يكون وراء الحادث تنظيم داعش الإرهابي، فهو دائماً يدعو المتحمسين له للقتل، سواء بدهس السيارات أو بسكين المطيح، وسبق أن تم تنفيذ حوادث مماثلة في فرنسا.

وتستنكر بشدة الهجوم الإرهابي الذي استهدف الحاجر الأميني بمحافظة الجيزة، وأسفر عن مقتل عدد من رجال الأمن المصريين، مقدماً التعازي والمواساة لذوي الضحايا وبمصر حكومة وشعباً، مجدداً تضامناً مع مصر في مواجهة الإرهاب، وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية إن بلاده

وإلى ذلك، أدان الأزهر حادث مقتل عناصر الشرطة المصرية، وجدد رفضه لكافة أشكال العنف والإرهاب، مؤكداً دعمه لقوات الجيش والشرطة في مواجهة القوى الظلامية التي لا ترد الخبير لهذه الشعب العظيم، ولا التقدم لهذه البلاد الأمانة المستقرة.

وإلى ذلك، أدان الأزهر حادث مقتل عناصر الشرطة المصرية، وجدد رفضه لكافة أشكال العنف والإرهاب، مؤكداً دعمه لقوات الجيش والشرطة في مواجهة القوى الظلامية التي لا ترد الخبير لهذه الشعب العظيم، ولا التقدم لهذه البلاد الأمانة المستقرة.

القاهرة، وليد عبد الرحمن قال مصدر كنسي إن «قرار الكنائس القبطية المصرية بإلغاء رحلات الأديرة لأول مرة جاء بناءً على مخاوف أمنية». مضيفاً أنه «تم تشديد الإجراءات الأمنية خلال الساعات الماضية على الكنائس وفي محيطها فضلاً عن الأديرة».

8 جرحى مدنيين بغارة جوية في إقليم أوروغنان البناتاغون: مصرع زعيم «داعش» في أفغانستان

كانخ، وللحصول على معلومات عن نوابها. في واحدة من هذه المرات، جمع كانخ معلومات عسكرية سرية عن القوات الأميركية المسلحة، وسلمها إلى واحد من المخبرين السريين بهدف إرسالها إلى مقاتلين في «داعش»، وما كان يعرف آن الحبر سري.

في بداية الشهر الماضي، أصدرت محكمة فيدرالية في نيويورك حكماً بالسجن 35 عاماً على جندي أميركي من المخبرين السريين بهدف إرسالها إلى مقاتلين في «داعش»، وما كان يعرف آن الحبر سري.

وأضافت الوثيقة: «أيضاً، ساهم كانخ في شراء طائرة درون بهدف إرسالها إلى جهاديي الدولة الإسلامية، وليستعملوها خلال مواجهتهم لقوات التحالف».

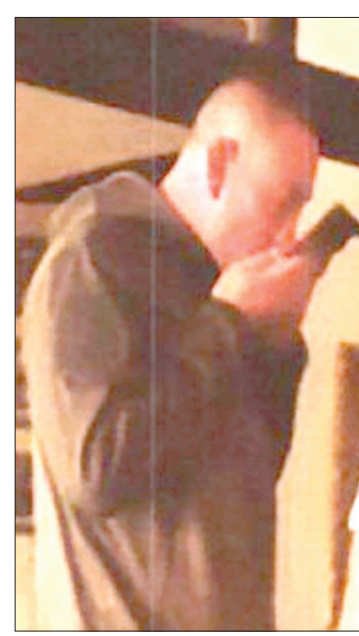
وإلى ذلك، أدان الأزهر حادث مقتل عناصر الشرطة المصرية، وجدد رفضه لكافة أشكال العنف والإرهاب، مؤكداً دعمه لقوات الجيش والشرطة في مواجهة القوى الظلامية التي لا ترد الخبير لهذه الشعب العظيم، ولا التقدم لهذه البلاد الأمانة المستقرة.

وإلى ذلك، أدان الأزهر حادث مقتل عناصر الشرطة المصرية، وجدد رفضه لكافة أشكال العنف والإرهاب، مؤكداً دعمه لقوات الجيش والشرطة في مواجهة القوى الظلامية التي لا ترد الخبير لهذه الشعب العظيم، ولا التقدم لهذه البلاد الأمانة المستقرة.

وإلى ذلك، أدان الأزهر حادث مقتل عناصر الشرطة المصرية، وجدد رفضه لكافة أشكال العنف والإرهاب، مؤكداً دعمه لقوات الجيش والشرطة في مواجهة القوى الظلامية التي لا ترد الخبير لهذه الشعب العظيم، ولا التقدم لهذه البلاد الأمانة المستقرة.

وإلى ذلك، أدان الأزهر حادث مقتل عناصر الشرطة المصرية، وجدد رفضه لكافة أشكال العنف والإرهاب، مؤكداً دعمه لقوات الجيش والشرطة في مواجهة القوى الظلامية التي لا ترد الخبير لهذه الشعب العظيم، ولا التقدم لهذه البلاد الأمانة المستقرة.

وإلى ذلك، أدان الأزهر حادث مقتل عناصر الشرطة المصرية، وجدد رفضه لكافة أشكال العنف والإرهاب، مؤكداً دعمه لقوات الجيش والشرطة في مواجهة القوى الظلامية التي لا ترد الخبير لهذه الشعب العظيم، ولا التقدم لهذه البلاد الأمانة المستقرة.



إيكينا كانخ

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
أتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى
أسرة آل الجربا وقبيلة شمر
في الوطن العربي

في وفاة فقيدهم المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ / محسن بن عجيل الياور الجربا
شيخ مشايخ شمر

الذي وافته المنية في المملكة الأردنية الهاشمية
وأخص بالعزاء

مانع صفوق بن عجيل الياور الجربا
زيد أحمد بن عجيل الياور الجربا
غازي مشعل بن عجيل الياور الجربا
أنور أحمد بن عجيل الياور الجربا
عبد الله حميدي بن عجيل الياور الجربا

سائلاً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه
فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

ناصر بن إبراهيم الرشيد

وَأَنَا لِلَّهِ رَاجِعُونَ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



تهريبها من مناطق الصراعات للإفناق على أنشطة «داعش»

الاتحاد الأوروبي: إجراءات جديدة لمنع استغلال تجارة الآثار في تمويل الإرهاب

بروكسل: عبد الله مصطفى



وجود أمني مكثف في شوارع العاصمة بروكسل عقب هجمات مارس 2016 («الشروق الأوسط»)

قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل، إن مقترحاتها التي قدمتها خلال الساعات القليلة الماضية، بشأن قواعد جديدة للحد من استيراد السلع الثقافية والاتجار بها بشكل غير مشروع، من خارج الاتحاد الأوروبي، والتي غالباً ما ترتبط بتمويل الإرهاب، هي إحدى الخطوات النهائية المنصوص عليها في خطة عمل المفوضية لتعزيز مكافحة تمويل الإرهاب. وقال نائب رئيس المفوضية الأوروبية فرنس تيمرمانز: «إن المال مثل الأكسجين بالنسبة للمنظمات الإرهابية ومنها (داعش)، ونحن سنتخذ كل الإجراءات لقطع كل مصادر تمويلها».

وقالت المفوضية في بيان عقب الإعلان عن المقترحات الجديدة، إن الإجراءات المقترحة، وغير سمارات مختلفة، سوف تساهم في حظر استيراد السلع الثقافية، التي تصدر إلى دول الاتحاد بشكل غير قانوني، من الدول التي تشهد صراعات، ومنها سوريا والعراق.

وحسب كثير من المراقبين، يخطط الاتحاد الأوروبي لتشديد اللوائح والقوانين المتعلقة بالاستيراد غير القانوني لقطع التراث الفني، التي عادة ما تستخدم الآن لتمويل الجماعات المتطرفة، والدليل على ذلك ما أعلنت عنه المفوضية من أنها تريد تمديد وتشديد الحظر على استيراد أغراض ثقافية من دول ثالثة مزقتها الحرب، فتقرر إلى حاليًا حظرًا على هذه السلع من العراق وسوريا، بيد أنه لا يوجد قطعها الأثرية والتراثية.

وفي هذه الخطة، لا يتم العمل بتشريخ بين 28 دولة عضوا في الاتحاد الأوروبي، وعادة ما يكون غير فعال فيما يتعلق بمواجهة العصابات الإجرامية والجماعات المتطرفة، التي تسعى لجني الملايين من الأرباح والقطع المسروقة من أماكن مثل سوريا والعراق.

وقال نائب رئيس المفوضية الأوروبية فرنس تيمرمانز: «من خلال منعهم من دخول الاتحاد الأوروبي، يمكننا تخفيف مصدر الدخل هذا». وقال مفوض الاتحاد الأوروبي للشؤون الاقتصادية

والمالية بيير موسكوفيتشي في مؤتمر صحفي، إن «الاتجار غير المشروع بالسلع الثقافية يعد قضية مخيرة للقلق الشديد»، مضيفاً أن «هذا النشاط يمكن أن يلحق ضرراً بالغاً بالتراث الثقافي لتلك الدول التي لا تستطيع حماية ممتلكاتها». وذكر أن إصدار قواعد جديدة بهذا الشأن سيؤدي لزيادة ضوابط الجمارك بالأدوات المناسبة لضمان إغلاق السوق الأوروبية أمام تلك السلع، مبيّناً أن الاتحاد الأوروبي يطبق حالياً حظراً على هذه السلع من العراق وسوريا، بيد أنه لا يوجد إطار عام أوروبي لاستيراد السلع الثقافية.

وأعرب موسكوفيتشي عن أمل المفوضية الأوروبية في أن تتم الموافقة على المقترح بعد عرضه على البرلمان الأوروبي ومجلس وزراء الاتحاد الأوروبي. وتقدر مبيعات سوق الفن والتحف الأصيلية عالمياً بنحو 56 مليار يورو (63 مليار دولار) في عام 2016، منها 19 مليار يورو أي ما يعادل 21.6 مليار دولار في السوق الأوروبية. فيما تبلغ قيمة مبيعات التجارة غير المشروعة في الأعمال الفنية القيمة والمحتوات

الأثرية في العالم 6 مليارات يورو (6.8 مليار دولار) سنوياً، يرجح استخدام أرباحها لتمويل الإرهاب وغيره من الأنشطة الإجرامية. ومن بين الإجراءات التي تسعى إليها المفوضية التوصل إلى تعريف مشترك للسلع الثقافية، التي تغطي «نطاقاً واسعاً» من الكونيات، منها المكتشفات الأثرية والمخالفات القديمة وبقايا التماثيل التاريخية

مسؤول أوروبي: المال مثل الأكسجين بالنسبة للتنظيمات الإرهابية

بما يقرب من 6 مليارات يورو، بما يوازي قطاعات مثل تجارة المخدرات والأسلحة والبضائع المزورة. وأشار البيان إلى أن «سلسلة من الجرائم ضد تراثنا الثقافي المشترك ارتكبتها دول الاتحاد وليس بعد ذلك. وفيما يتعلق بالقطع الأقل حساسية، على المستورد أن يبرز إثباتاً بأن الأغراض تم تصديرها بشكل قانوني من البلد الثالث. وبحسب البيان الأوروبي سيتمكن رجال الجمارك السلطة لضبط وحجز البضائع إذا لم يتم

الاعمال الفنية والتحف. وسيطلب نظام جديد لتتبع الاستيراد أن يحصل المستورد على موافقة من سلطات الاتحاد الأوروبي قبل إدخال هذا النوع من البضائع إلى دول الاتحاد وليس بعد ذلك. وفيما يتعلق بالقطع الأقل حساسية، على المستورد أن يبرز إثباتاً بأن الأغراض تم تصديرها بشكل قانوني من البلد الثالث. وبحسب البيان الأوروبي سيتمكن رجال الجمارك السلطة لضبط وحجز البضائع إذا لم يتم

إثبات استيرادها بشكل قانوني. وأخيراً على الدول الأعضاء في الاتحاد أن تضمن فرض «عقوبات مناسبة وفعالة وراعية»، وقالت المفوضية إن السوق الدولية الشرعية للتحف والقطع الفنية والأثرية قدرت بنحو 62 مليار دولار عام 2016. وتستحوذ أوروبا على نحو 19 مليار يورو من هذه السوق. أما التجارة غير المشروعة فتقدر

بما يقرب من 6 مليارات يورو، بما يوازي قطاعات مثل تجارة المخدرات والأسلحة والبضائع المزورة. وأشار البيان إلى أن «سلسلة من الجرائم ضد تراثنا الثقافي المشترك ارتكبتها دول الاتحاد وليس بعد ذلك. وفيما يتعلق بالقطع الأقل حساسية، على المستورد أن يبرز إثباتاً بأن الأغراض تم تصديرها بشكل قانوني من البلد الثالث. وبحسب البيان الأوروبي سيتمكن رجال الجمارك السلطة لضبط وحجز البضائع إذا لم يتم

الاعمال الفنية والتحف. وسيطلب نظام جديد لتتبع الاستيراد أن يحصل المستورد على موافقة من سلطات الاتحاد الأوروبي قبل إدخال هذا النوع من البضائع إلى دول الاتحاد وليس بعد ذلك. وفيما يتعلق بالقطع الأقل حساسية، على المستورد أن يبرز إثباتاً بأن الأغراض تم تصديرها بشكل قانوني من البلد الثالث. وبحسب البيان الأوروبي سيتمكن رجال الجمارك السلطة لضبط وحجز البضائع إذا لم يتم

بما يقرب من 6 مليارات يورو، بما يوازي قطاعات مثل تجارة المخدرات والأسلحة والبضائع المزورة. وأشار البيان إلى أن «سلسلة من الجرائم ضد تراثنا الثقافي المشترك ارتكبتها دول الاتحاد وليس بعد ذلك. وفيما يتعلق بالقطع الأقل حساسية، على المستورد أن يبرز إثباتاً بأن الأغراض تم تصديرها بشكل قانوني من البلد الثالث. وبحسب البيان الأوروبي سيتمكن رجال الجمارك السلطة لضبط وحجز البضائع إذا لم يتم

موجز

ماتيس: واشنطن لا يمكنها تأكيد مقتل البغدادي

واشنطن - «الشرق الأوسط» قال وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس أمس، إن الولايات المتحدة لا يمكنها تأكيد مقتل زعيم تنظيم داعش، أبو بكر البغدادي. وقال ماتيس: «إذا كنا على علم... كنا سنبلغكم. في الوقت الراهن لا يمكنني تأكيد أو نفي الأمر». وأضاف: «أسلوبنا أننا سنفتضح أنه حي لحين إثبات العكس وفي الوقت الحالي لا يمكنني إثبات العكس».

مقتل متشدد بارز شمال مالي

ياماكو - «الشرق الأوسط» قال الجيش المالي أمس، إنه قتل قائداً متشددًا بارزًا ينشط في المنطقة الوسطى المضطربة من البلاد في أعقاب قتال عنيف في الشمال ضد المتطرفين والجماعات المسلحة هذا الأسبوع، وصرح مصدر في الجيش لوكالة الصحافة الفرنسية بأن بيكاي سانغاري، الشخصية البارزة في كتائب ماسينا التي انضمت إلى تحالف للمتطرفين قوي تشكل في مارس (آذار)، قتل في بلدة موغنا برصاص الحرس الوطني المالي. وقال المصدر إن سانغاري كان وراء «كثير من الهجمات في المنطقة ضد الشرطة وحواجز الجمارك»، خاصة على طول الحدود المليئة بالثغرات مع بوركينا فاسو في 8 و9 يوليو (تموز)، ويأتي مقتل سانغاري عقب مقتل عشرات الجهاديين هذا الأسبوع برصاص القوات المالية الفرنسية المشتركة في مناطق الشمال المضطربة، بينما أدى هجوم شنه إسلاميون على الشرطة المالية إلى مقتل ثلاثة جنود وفقدان خمسة آخرين.

اتهامات لرئيس الفلبين السابق بالإهمال

مانيلا - «الشرق الأوسط» يواجه رئيس الفلبين السابق بنينو أكينو اتهامات جنائية بسبب عملية فاشلة ضد الإرهاب أسفرت عن مقتل 44 شرطياً عام 2015. وقالت المحققة في الشكاوى ضد موظفي الدولة، كونيشتا موراليس، التي أمرت أمس بتوجيه الاتهامات: إن أكينو كان مهملًا جنائياً في الموافقة على «عملية معييبة» لإعتقال شخص يشتبه في أنه إرهابي ماليزي في بلدة ماماسابانو بإقليم ماجويدياناو. وذكرت موراليس، أن أكينو ارتكب أعمال فساد وانتهك القانون الجنائي عندما سمح لقائد الشرطة آنذاك، الإن بورييسما، بالتخطيط للعملية وإدارتها، رغم أنه تم إيفاءه عن العمل بسبب اتهامات بالفساد، أدین بسببها لاحقاً. وأضافت موراليس، أنه سيتم توجيه اتهامات جنائية أيضاً إلى بورييسما ومسؤول شرطة سابق آخر يدعى جوتوليو نابيلاس يذكر أنه في يناير (كانون الثاني) 2015، تم إرسال 400 تقريباً من أفراد القوات الخاصة بالشرطة الوطنية إلى منطة ماماسابانو لتنفيذ أمر اعتقال ضد المشتبه فيه الماليزي ذو الكفل بن خير، المعروف أيضاً باسم مروان.

ألمانيا: متهم رئيسي في مؤامرة إرهابية ينفي تورط آخرين معه

دوسلدورف (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» نفى المتهم الرئيسي وشاهد الملك في قضية التخطيط لشن هجوم إرهابي في ألمانيا لصالح تنظيم داعش تورط متهمين اثنين معه في الإعداد للهجوم. وقال المتهم الرئيسي صالح علي أمام محكمة مدينة دوسلدورف الألمانية أمس متراجعا عن إقادات سابقة أدلى بها أمام السلطات: إن المتهمين الآخرين ليس لهما علاقة بالمؤامرة. في المقابل، أكد صالح إيه. إيدانته أمام المحكمة، ذلك بالإعتراف بأنه انضم إلى تنظيم داعش، وتلقى من أحد أقرابه تكليفاً بشن هجوم في مدينة دوسلدورف الألمانية. وذكر صالح إيه. أنه لم يتعرف حتى الآن على الأشخاص الذين تعاون معهم فعلياً للتخطيط لهذا الهجوم.

موقوفة في مركز احتجاز للمهاجرين غير الشرعيين في أنطاكية

السلطات التركية تحتجز عائلة روسية بتهمة محاولة الانضمام للإرهابيين في سوريا



سفيتلانا أوخانوفا في ثوب الزواج وأختها الكبرى أنطونينا فاجأتا الجميع بهوس غير متوقع بالفكر المتطرف («الشرق الأوسط»)

الأسرية انتهت بتدخل الشرطة التركية، التي اعتقلت الهاربين ونقلتهم إلى مكان مجهول. وفي وقت لاحق اتضح أنه تم إرسال المعتقلين في الليلة نفسها إلى سجن للمهاجرين غير الشرعيين في أنطاكية.

علم سيرغي بالموضوع، ورصد أسماء الهاربين مسجلين للرحلة بالعودة. لكن سفيتلانا رفضت العودة قطعياً، خشية من أن يتم اعتقالها في روسيا، وأصررت على ضرورة السفر إلى دولة أخرى والحصول على جنسية شرطياً، وقرابة 10 مدنيين، منذ مايو (أيار) الماضي.

وكانت تصرفات سفيتلانا قد أثارَت قلق زوجها السابق سيرغي أوخانوف، إذ اعتنقت الكثير من المعتقلين مثل هؤلاء، ولا تعلق عادة على أمور كهذه دون الحصول على معلومات من البوليس أو الجندرم. وبحال وصلتنا معلومات حول اعتقال

علم سيرغي بالموضوع، ورصد أسماء الهاربين مسجلين للرحلة بالعودة. لكن سفيتلانا رفضت العودة قطعياً، خشية من أن يتم اعتقالها في روسيا، وأصررت على ضرورة السفر إلى دولة أخرى والحصول على جنسية شرطياً، وقرابة 10 مدنيين، منذ مايو (أيار) الماضي.

علم سيرغي بالموضوع، ورصد أسماء الهاربين مسجلين للرحلة بالعودة. لكن سفيتلانا رفضت العودة قطعياً، خشية من أن يتم اعتقالها في روسيا، وأصررت على ضرورة السفر إلى دولة أخرى والحصول على جنسية شرطياً، وقرابة 10 مدنيين، منذ مايو (أيار) الماضي.

علم سيرغي بالموضوع، ورصد أسماء الهاربين مسجلين للرحلة بالعودة. لكن سفيتلانا رفضت العودة قطعياً، خشية من أن يتم اعتقالها في روسيا، وأصررت على ضرورة السفر إلى دولة أخرى والحصول على جنسية شرطياً، وقرابة 10 مدنيين، منذ مايو (أيار) الماضي.

الأطفال والتعامل مع أي طفل آخر. وعلم أقارب سفيتلانا مؤخراً أنه تم نقل العائلة الروسية إلى مركز احتجاز للمهاجرين غير الشرعيين في أنطاكية، إذ تواجه سفيتلانا وبغينتي تهمة التخطيط للانضمام إلى جماعات متطرفة. وتراقب السفارة الروسية

في أنقرة الوضع عن كثب، فيما يحاول الزوج السابق للمرأة والوالده والدة الشابة الهاربة إخراج الطفلين من السجن، لكنهم لم ينجحوا حتى في تسلم الطفلة ليلاً وحدها، رغم تقديم كافة الوثائق التي تثبت أن سيرغي والدها وله حقوق متساوية مع الأم في تربيتها. وقالت وكالة «تاس»، إن السلطات التركية قد تسلم الابنة الكبرى لوالدها سيرغي.

في غضون ذلك رفضت السلطات التركية التعليق على هذه القضية، وقال ممثل المكتب الصحافي في محافظة هاتاي جنوب تركيا، في حديث لوكالة «ريا نوفوستي» أمس: «لدينا الكثير من المعتقلين مثل هؤلاء، ولا تعلق عادة على أمور كهذه دون الحصول على معلومات من البوليس أو الجندرم. وبحال وصلتنا معلومات حول اعتقال

في أنقرة الوضع عن كثب، فيما يحاول الزوج السابق للمرأة والوالده والدة الشابة الهاربة إخراج الطفلين من السجن، لكنهم لم ينجحوا حتى في تسلم الطفلة ليلاً وحدها، رغم تقديم كافة الوثائق التي تثبت أن سيرغي والدها وله حقوق متساوية مع الأم في تربيتها. وقالت وكالة «تاس»، إن السلطات التركية قد تسلم الابنة الكبرى لوالدها سيرغي.

في غضون ذلك رفضت السلطات التركية التعليق على هذه القضية، وقال ممثل المكتب الصحافي في محافظة هاتاي جنوب تركيا، في حديث لوكالة «ريا نوفوستي» أمس: «لدينا الكثير من المعتقلين مثل هؤلاء، ولا تعلق عادة على أمور كهذه دون الحصول على معلومات من البوليس أو الجندرم. وبحال وصلتنا معلومات حول اعتقال

في غضون ذلك رفضت السلطات التركية التعليق على هذه القضية، وقال ممثل المكتب الصحافي في محافظة هاتاي جنوب تركيا، في حديث لوكالة «ريا نوفوستي» أمس: «لدينا الكثير من المعتقلين مثل هؤلاء، ولا تعلق عادة على أمور كهذه دون الحصول على معلومات من البوليس أو الجندرم. وبحال وصلتنا معلومات حول اعتقال

رئيس الحكومة يحث الجيش الصومالي على مواصلة القتال ضد حركة الشباب

كينيا تعلن مقتل 5 أشخاص في عملية لتحرير رهينة

وجاءت تصريحات خيري خلال زيارته أمس لعسكر تابع للجيش في مدينة كسامبو، المقر المؤقت بحكومة إقليم جوبالاند، علماً بأنه تفقد لاحقاً منطقة غوبديون القريبة، التي تشتهر بالاراضي الزراعية، داعياً السكان المحليين إلى العمل على زيادة الإنتاج. إلى ذلك، أعلن رئيس أركان الجيش الصومالي، الجنرال عبد الله عانود، التوصل إلى اتفاق هدية بين ميليشيات متناحرة في منطقة كوغارا، التابعة لمحافظة

المشاركة العسكرية لكينيا في جنوب الصومال في 2011، في إطار قوة الاتحاد الأفريقي التي تحارب هذه المجموعة المتطرفة. في الصومال للمشاركة في القضاء على حركة الشباب، تعرضت كينيا لكثير من الاعتداءات، لا سيما الهجوم على المركز الستيمر وستغيت في نيروبي خلال سبتمبر (أيلول) عام 2013، الذي أوقع 67 قتيلًا، بالإضافة إلى الهجوم في أبريل (نيسان) عام 2015 على جامعة

لاري كيبينغ، أنه تم إنقاذ المعوي، مؤكداً سقوط ضحايا. وكثفت حركة الشباب الصومالية، المرتبطة بـ«القاعدة»، في الأسابيع الأخيرة من هجماتها في منطقة لامو، حيث أدت عملياتها إلى مقتل 20 شرطياً، وقرابة 10 مدنيين، منذ مايو (أيار) الماضي.

وأعلن قائد الشرطة في لامو،

تنفيذ عملية مشتركة للشرطة والجيش لإنقاذها، بحسب ما أعلنه مسؤول كبير في الشرطة الكينية، طلب عدم كشف اسمه. وبعد أن خرجت السيارة المسرعة التي استخدمها الخاطفون لنقل الرهينة عن سيارها، في أثناء توجيهها نحو الحدود الصومالية، حصل تبادل لإطلاق النار بين الخاطفين وقوات الأمن.

وبحسب تصريح المسؤول الأمني لوكالة الصحافة الفرنسية، فقد قتل في إطلاق

القاهرة: خالد محمود

أعلنت السلطات الأمنية في كينيا، أمس، مقتل 5 أشخاص في عملية لتحرير رهينة تعمل مديرة في وزارة كينية، كان قد اختطفها مسلحون من حركة الشباب الصومالية المتطرفة في لامو، في شرق كينيا.

وخطف مسلحون مريم المعوي، مديرة قسم الأشغال العامة في وزارة البنى التحتية الكينية، في منطقة لامو، على إحدى طرقات لامو، مما استدعى

المعارضة تتهمها بمحاولة «استيلاء فجأة على السلطة» وتحدثت عن «خلل دستوري»

حكومة تيريزا ماي تقدم قانوناً يلغي «التشريع الأوروبي» المعتمد منذ 1972

لندن، «الشرق الأوسط»

قدمت الحكومة البريطانية مشروع قرار يهدف إلى دمج قانون الاتحاد الأوروبي، في القانون البريطاني، وذلك استعداداً منها للخروج النهائي من التكتل الأوروبي. وقال وزير شؤون الخروج من الاتحاد الأوروبي ديفيد ديفيس، إن مشروع القرار سيمكن بريطانيا من الخروج من الاتحاد الأوروبي بأقصى قدر من اليقين والاستمرارية والسيطرة. وقال ديفيس، متحدثاً عن مشروع القانون المعروف رسمياً باسم مشروع «قانون الإلغاء» من 66 صفحة، إن قانون الإلغاء يشكل «أحد أهم النصوص التشريعية» في تاريخ البرلمان البريطاني و«مرحلة أساسية في عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي». ويتنظر مشروع القانون، الذي يُلغى القانون الأوروبي الذي اعتمد عام 1972، نقاشاً يتوقع أن يكون صعباً في البرلمان، إذ يمكن أن يتقدم نواب بتعديلات من شأنها تغيير حتى طبيعة بريكست. ودعا ديفيس النواب



تيريزا ماي وإلى يمينها زعيم المعارضة العمالية جيرمي كوربن (أفب)

الأوروبي أوضح موقفه وبصورة علنية، فإن بريطانيا أخفقت في فعل ذلك، وذلك قبل خمسة أيام من لقاء الجانبين. وأضاف أنه من المهم أن تقبل بريطانيا أنه لديها التزامات مالية عليها الإيفاء بها من أجل بناء علاقة جديدة مع الاتحاد الأوروبي إذا أرادت الخروج من الاتحاد في مارس (آذار) 2019. وتساءل: «كيف تبني علاقة سوف تستمر مع دولة لا تثق بها؟». وقال: «هذه ليست فدية، وليست فاتورة الخروج وليست انتقاماً. ببساطة الأمر متعلق بتسوية حسابات».

وكان قد أعلن زعيم المعارضة العمالية جيرمي كوربن في ختام أول لقاء مع كبير المفاوضين الأوروبيين لبريكست ميشال بارنييه في بروكسل أن الاتحاد الأوروبي يريد «علاقة جيدة» مع بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد. وقال كوربن أمام الصحفيين لدى انتهاء اللقاء «يريدون علاقة جيدة مستقبلاً إنني واثق من ذلك». وتابع: «لا نتفاوض. نحاول تكوين فكرة عما يريد الاتحاد الأوروبي» من هذه المفاوضات مبرراً أسباب وجوده في بروكسل، وواضفاً حربه بأنه «حكومة في انتظار تسلم السلطة». أكد كوربن قبل اللقاء أن الحزب العمالي «مستعد لتحمل مسؤولية المفاوضات» حول بريكست.

واعتمد كوربن اللقاء ليؤكد لبارنييه «الرغبة في الإبقاء والدفاع عن الوظائف في بريطانيا وبإقامة علاقة اقتصادية فعالة مع أوروبا مستقبلاً مع احترام نتائج استفتاء 23 يونيو 2016. وقال بارنييه على «تويتر» بعد اللقاء «بابي مفتوح دائماً للإصغاء إلى وجهات النظر حول بريكست».

ومنذ إعلان النتيجة بدأ الحديث مجدداً حول ما سيمكن لماي تحقيقه في المفاوضات. وبرزت الشروح واضحة في الموقف البريطاني حول ما يمكن تحقيقه. التخبط البريطاني داخل حزب المحافظين والمعارضة العمالية حيال بريكست بدأ واضحاً لبروكسل. وقال المفاوض الأوروبي ميشال بارنييه إنه وريقة في انتظار الموقف الرسمي البريطاني بشأن عدة قضايا، من المقرر مناقشتها خلال الجولة الثانية من المباحثات المقررة الأسبوع المقبل. بارنييه أضاف أنه على الرغم من أن الاتحاد

إعلان نتيجة الانتخابات، خسارتها في الانتخابات التشريعية. وفي مقابلة مع هيئة الإخباري نتجبة الاستطلاع، وإن رفضت ماي الإفصاح عن الفترة التي تعتزم أن تبقى فيها في السلطة بعد أن خسرت أغليبيتها البرلمانية في انتخابات الشهر الماضي، مضيفة «ما زلت أرى الكثير الذي نحتاج لعله... وأنا بصفتي رئيسة الوزراء أريد أن أستمّر في هذا العمل الذي يغير حياة الناس إلى الأحسن». وتحدثت لأول مرة بصراحة عن نتيجة الانتخابات التشريعية وقالت إنها تفاجت جداً من استطلاعات الرأي التي سبقت

لخسارتها في الانتخابات التشريعية. وفي مقابلة مع هيئة الإخباري نتجبة الاستطلاع، وإن رفضت ماي الإفصاح عن الفترة التي تعتزم أن تبقى فيها في السلطة بعد أن خسرت أغليبيتها البرلمانية في انتخابات الشهر الماضي، مضيفة «ما زلت أرى الكثير الذي نحتاج لعله... وأنا بصفتي رئيسة الوزراء أريد أن أستمّر في هذا العمل الذي يغير حياة الناس إلى الأحسن». وتحدثت لأول مرة بصراحة عن نتيجة الانتخابات التشريعية وقالت إنها تفاجت جداً من استطلاعات الرأي التي سبقت

مشروع القانون أظهر أن الحكومة «فشلت تماماً» في الوفاء بوعدها بحكومة تعاونية. وقال كارولين ستيرجن في بيان مشترك «لقد حاولنا مراراً وتكراراً التعامل مع الحكومة البريطانية بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وقدمنا مقترحات بناءً حول كيفية تحقيق نتائج تحمي مصالح الجميع في المملكة المتحدة، ونحمي اقتصاداتنا واحترام نقل السلطة». وأضاف: «لسوء الحظ فإن مشروع القانون لا يفعل ذلك... إنها محاولة «استيلاء فجأة على السلطة» واعتداء على المبادئ

«الغارديان». إن الحكومة ستواجه معارضة قوية في البرلمان، ما لم تعدل مشروع القانون للسماح بمزيد من التدقيق البرلماني وحماية حقوق العمال. وانتقدت أحزاب معارضة أخرى خطة رئيسة الوزراء تيريزا ماي لإلغاء قوانين الاتحاد الأوروبي ودمجها في القانون البريطاني، ووصفتها بأنها محاولة «استيلاء فجأة على السلطة». بيد أن رئيسي الحكومتين المنتخبين على دعم الحزب الديموقراطي (حزبان) كارولين جونز من حزب العمال، ونيكولا ستيرجن من الحزب الوطني الاسكتلندي، قالوا إن

إلى العمل معاً «لما فيه المصلحة الوطنية حيث يكون هناك إطار تشريعي وطني فاعل عند مغادرتنا للاتحاد الأوروبي». أما نظيره في حكومة الظل العمالية كير ستارمر، فقد وعد بعلاقة مشروع القانون في البرلمان، حيث يتعين على الحكومة المحافظة الآن الاعتماد على دعم الحزب الديموقراطي (حزبان) في إيرلندا الشمالية، بعد أن فقدت أغليبيتها البرلمانية في انتخابات 8 يونيو (حزيران) الماضي. وقال ستارمر، لصحيفة

موجز

ألمانيا تلقت 3000 طلب لجوء من تركيا في العام الحالي

برلين - «الشرق الأوسط»: تلقت ألمانيا 3000 طلب لجوء من تركيا حتى الآن هذا العام، وفقاً للأرقام التي نشرتته مجموعة «فونته» الألمانية الإعلانية أمس الجمعة. ومينذ محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا في 15 يوليو (تموز) من العام الماضي، تقدم 209 دبلوماسيين و205 مسؤولين آخرين بطلبات لجوء إلى ألمانيا، وفقاً لأرقام التي حصلت عليها مجموعة «فونته» من قبل المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين في برلين. وانخفض عدد طلبات اللجوء من تركيا إلى 488 طلباً في يونيو (حزيران)، وهو ما يعادل نفس المستوى في العام السابق. ومع ذلك، فقد ازدادت الأرقام باطراد على مدار السنوات الماضية، من 1800 في عام 2014 إلى 4600 في عام 2015. وفي عام 2016 تلقت ألمانيا نحو 5700 طلب لجوء من تركيا، بما في ذلك نحو 4400 طلب من الأكراد الأتراك. ويعيش في ألمانيا بعد كبير من الأتراك.

لجنة برلمانية برازيلية ترفض توصية بمحاكمة الرئيس بتهمة الفساد

ريو دي جانيرو - «الشرق الأوسط»: رفضت لجنة برلمانية برازيلية توصية بمحاكمة الرئيس ميشيل تامر بتهمة الفساد، في انتصار على نطاق محدود للرئيس، حيث إن مجلس النواب يكامل هيئته ما زال بإمكانه التصويت على محاكمته. وصوتت لجنة الدستور والعدل 40 صوتاً مقابل 25 صوتاً ضد التوصية، كما جاء في تقرير الوكالة الألمانية. وربما يجري تصويت المجلس بكامل أعضائه على التوصية الأسبوع المقبل. وكان تامر قد اتهم بالفساد الشهر الماضي، لكن المجلس ما زال بحاجة إلى التصويت على إمكانية رفع الحصانة عنه من الملاحقة القضائية. ولن تقر التوصية إلا بموافقة أغلبية ثلثي أعضاء مجلس النواب. واتهم تامر الشهر الماضي بقبول رشي من شركة «جيه إي إس»، أكبر شركة لتعبئة اللحوم في العالم، في مقابل تدخله بالنيابة عنها لدى هيئة لتنظيم المنافسة في البلاد، فيما ينفي تامر تلك الاتهامات.

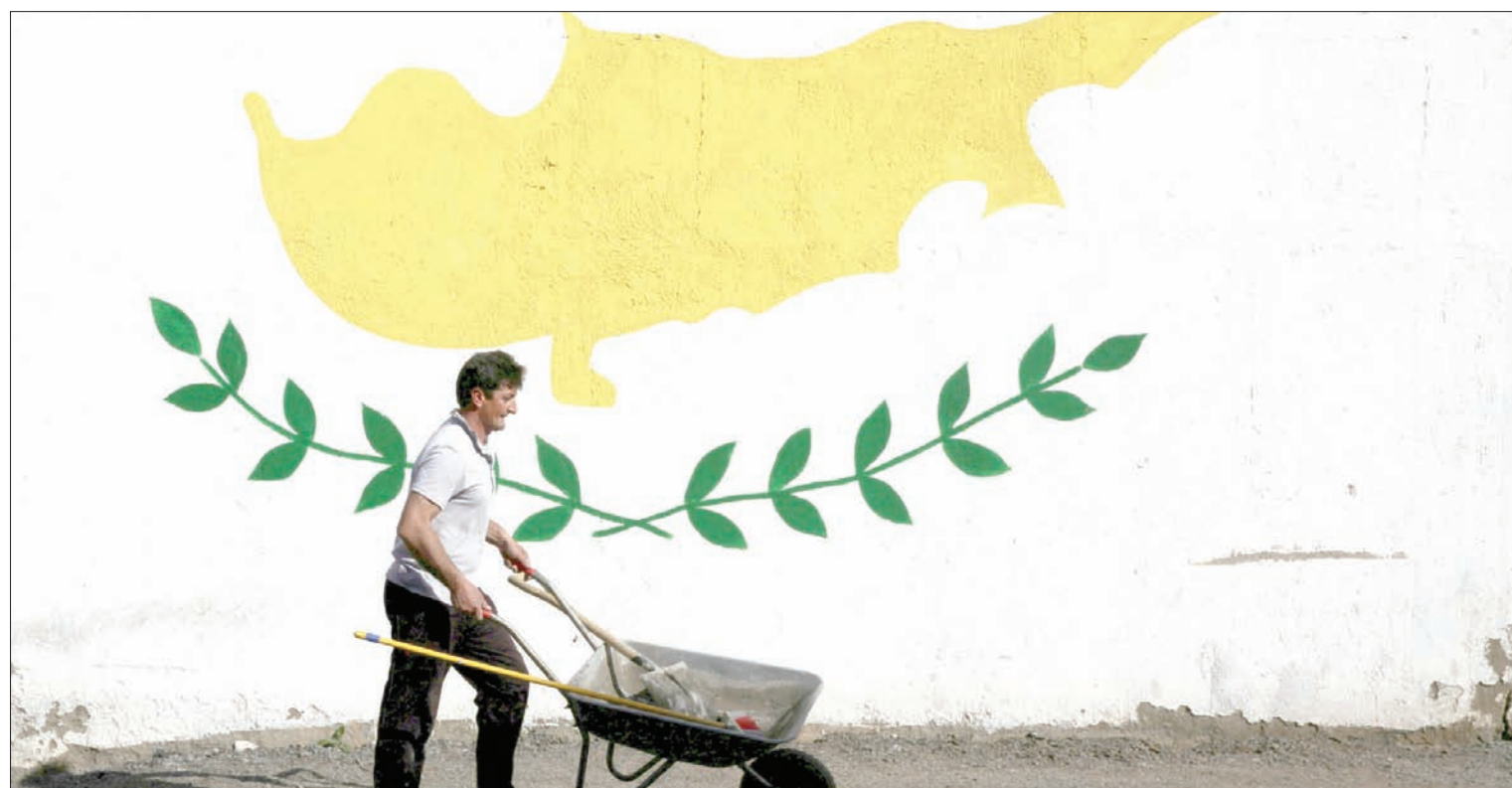
طيار مروحية فنزويلي متهم بتبديل الانقلاب شارك في مظاهرة للمعارضة

كراكاس - «الشرق الأوسط»: شارك طيار المروحية الفنزويلي الذي أخفق بعد إسقاط قتال على المحكمة العليا، بشكل مفاجئ الخميس، في مظاهرة للمعارضة، في أول ظهور له في مكان عام منذ الهجوم، وأدى الشرطي طيار أوسكار بيريز البالغ من العمر 36 عاماً، بتصريحات مقتضبة في مظاهرة لتكريم القتلى 95 الذين سقطوا خلال أكثر من ثلاثة أشهر من مظاهرات عنيفة معارضة للحكومة، قبل أن يغادر سريعاً على متن دراجة نارية. وقال بيريز الذي وضع لثاماً وارتدى سترة خضراء خلال مشاركته في مظاهرة في شرق كراكاس، كما جاء في تقرير الوكالة الفرنسية: «إن الألوان لسقوط حكومة المخدرات (...). إنها ساعة الصفر». وحث بيريز الفنزويليين على المشاركة في تصويت رمزي تنظمه المعارضة الأحد، تعبيراً عن رفضهم مشروع الرئيس نيكولاس مادورو لتعديل الدستور. وصاح بيريز: «ماذا تريد فنزويلاً؟» فردت الحشود: «حرية».

اليابان تصرف مياها ملوثة بالإشعاع في المحيط الهادئ

طوكيو - «الشرق الأوسط»: ذكر تقرير، أمس الجمعة، أن الشركة المشغلة لمحطة فوكوشيما النووية اليابانية سوف تصرف المياه الملوثة بالإشعاع في المحيط الهادئ. وقال تاكاشي كاوامورا، الرئيس الجديد لشركة «توكيو إلكتروك» المشغلة لمحطة النووية: «القرار اتخذ بالفعل»، بحسب وكالة «كيودو» اليابانية للأخبار. وتحاول الشركة المشغلة التعامل مع كميات متزايدة من المياه الملوثة بالإشعاع منذ أسوأ كارثة نووية باليابان في محطة فوكوشيما داتشي المشغلة في مارس (آذار) 2011. وتمت معالجة المياه الملوثة من قبل نظام لمعالجة المياه في المجمع الذي يقال إنه قادر على إزالة 62 نوعاً مختلفاً من المواد المشعة عدا التريتيوم المشع. وحث شونيتشي تاكادا، رئيس مفوضية الرقابة النووية في اليابان، الشركة المشغلة على تصريف تلك المياه في البحر.

البحر المتوسط تركيا تصعد التوتر مع قبرص لتنقيبها عن الغاز في شرق البحر المتوسط



أنقرة: سعيد عبد الرازق

تصاعدت الأزمة بين تركيا وقبرص بسبب أعمال التنقيب عن الغاز الطبيعي التي بدأتها قبرص في شرق البحر المتوسط والتي تثير اعتراضات أنقرة التي أعلنت أنها ستدافع عن حقوقها وحقوق القبارصة الأتراك في الثروات الطبيعية للمنطقة.

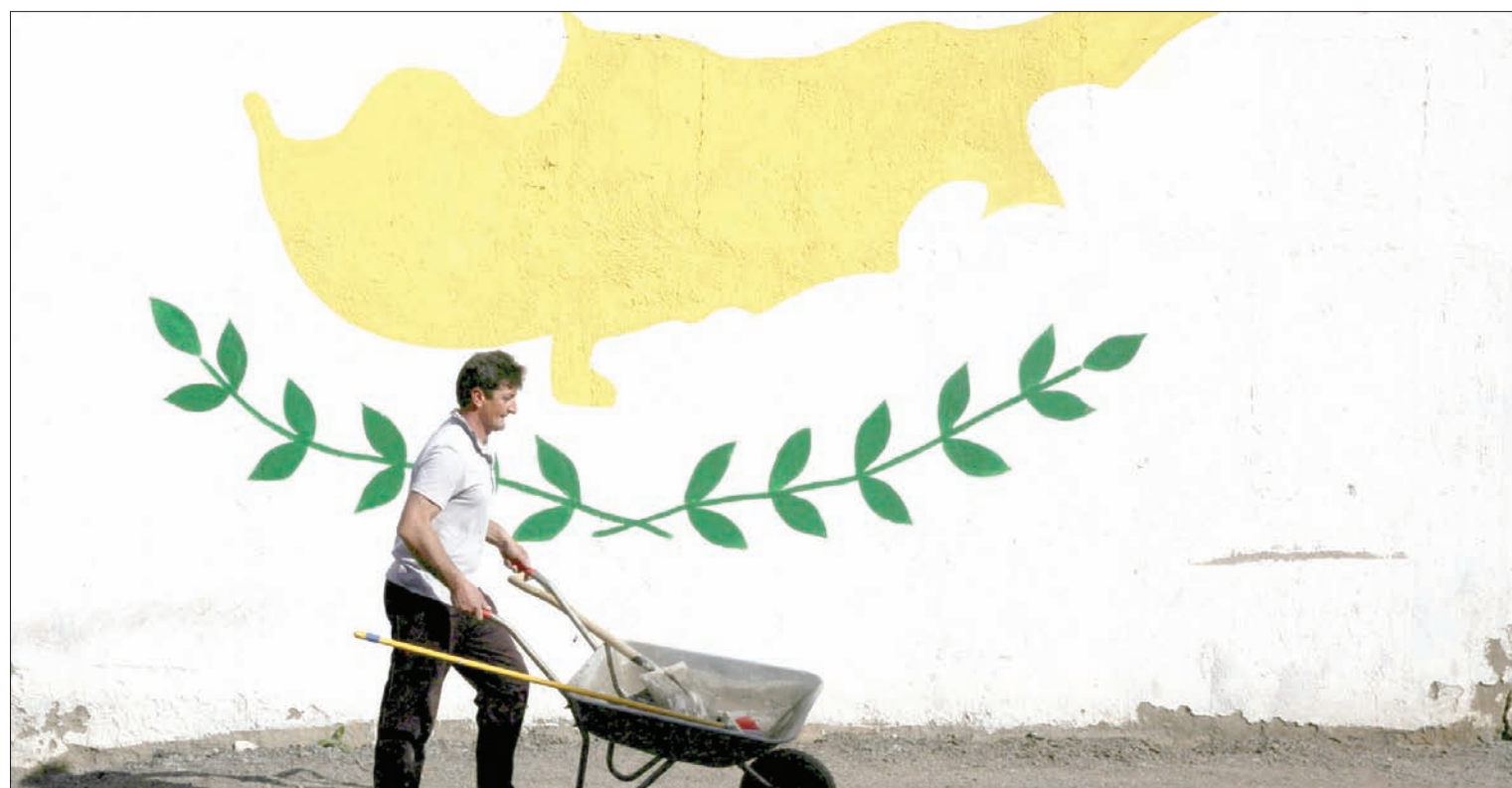
وفي تطور سريع للأزمة بعد تصريحات مسؤولين الأتراك عن رفض التحركات التي وصفوها بالاحادية من جانب قبرص، أرسل الجيش التركي فرقاطة حربية تابعة له بدأت أمس أعمال مراقبة سفينة الحفر «ويست كابيلا» في شرق البحر المتوسط قبالة ساحل قبرص، بعدما وجهت أنقرة تحذيراً لنيقوسيا من التنقيب عن الغاز أو النفط. وتحركت سفينة الحفر «ويست كابيلا» التي تعاقبت معها شركتا «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية، لبدء التنقيب عن الغاز قبالة قبرص الأربعاء الماضي. وقال الجيش التركي إن الفرقاطة التابعة له تتخذ مهمتها في شرق البحر المتوسط وترقب السفينة التي يعتقد أنها تنفذ نشاطات حفر.

وأشارت الخارجية التركية في بيان إلى أنها حذرت إدارة جنوب قبرص منذ البداية من القيام بهذه الخطوات غير المسؤولة، «وهذه المرة أيضاً، تحركت سفينة تنقيب باتجاه المنطقة للبدء بأعمال التنقيب في إطار ما يسمى بخصخصة تنقيب منحتها إدارة قبرص (الجنوبية) من جانب واحد». وأكدت أن تركيا مصممة على مواصلة حماية سواء حقوقها ومصالحها في الجرف القاري لها أو حقوق ومصالح القبارصة الأتراك.

وتؤكد تركيا وما يعرف بـ«جمهورية شمال قبرص التركية» أحقية القبارصة الأتراك بموارد الجزيرة الطبيعية باعتبارهم جزءاً منها، وذلك رداً على مساعي قبرص لعقد اتفاقات مع شركات وبلدان مختلفة لا تدرج فيها القبارصة الأتراك. وورد على تصريحات حادة من جانب وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الخميس، قال فيها إن أنقرة ستتحذّر إجراءات إزاء عمليات التنقيب عن الغاز التي تقوم بها السلطات

الجيش يتعقب سفينة استأجرتها شركتان فرنسية وإيطالية

تركيا تصعد التوتر مع قبرص لتنقيبها عن الغاز في شرق البحر المتوسط



أنقرة: سعيد عبد الرازق

تصاعدت الأزمة بين تركيا وقبرص بسبب أعمال التنقيب عن الغاز الطبيعي التي بدأتها قبرص في شرق البحر المتوسط والتي تثير اعتراضات أنقرة التي أعلنت أنها ستدافع عن حقوقها وحقوق القبارصة الأتراك في الثروات الطبيعية للمنطقة.

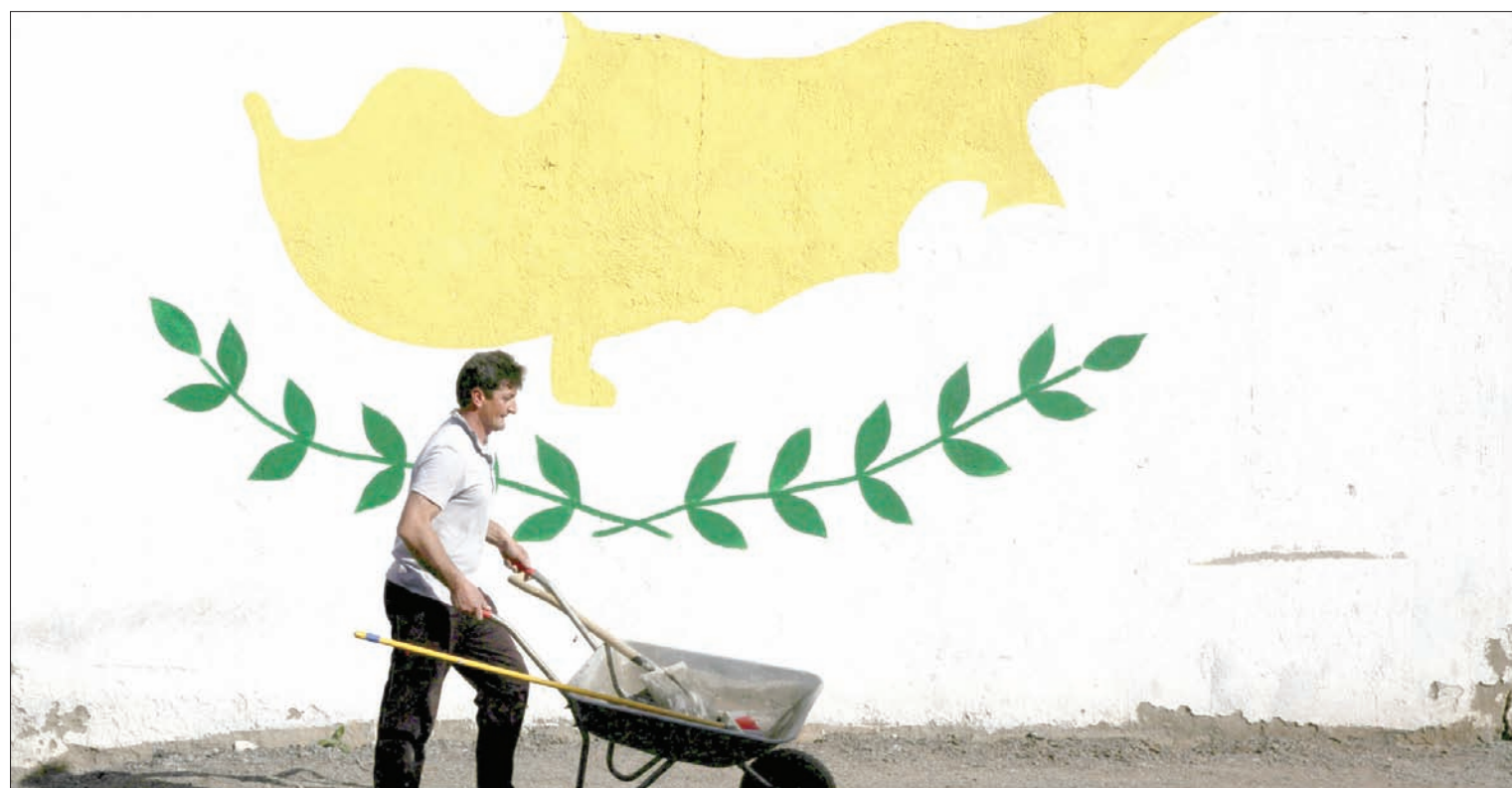
وفي تطور سريع للأزمة بعد تصريحات مسؤولين الأتراك عن رفض التحركات التي وصفوها بالاحادية من جانب قبرص، أرسل الجيش التركي فرقاطة حربية تابعة له بدأت أمس أعمال مراقبة سفينة الحفر «ويست كابيلا» في شرق البحر المتوسط قبالة ساحل قبرص، بعدما وجهت أنقرة تحذيراً لنيقوسيا من التنقيب عن الغاز أو النفط. وتحركت سفينة الحفر «ويست كابيلا» التي تعاقبت معها شركتا «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية، لبدء التنقيب عن الغاز قبالة قبرص الأربعاء الماضي. وقال الجيش التركي إن الفرقاطة التابعة له تتخذ مهمتها في شرق البحر المتوسط وترقب السفينة التي يعتقد أنها تنفذ نشاطات حفر.

وأشارت الخارجية التركية في بيان إلى أنها حذرت إدارة جنوب قبرص منذ البداية من القيام بهذه الخطوات غير المسؤولة، «وهذه المرة أيضاً، تحركت سفينة تنقيب باتجاه المنطقة للبدء بأعمال التنقيب في إطار ما يسمى بخصخصة تنقيب منحتها إدارة قبرص (الجنوبية) من جانب واحد». وأكدت أن تركيا مصممة على مواصلة حماية سواء حقوقها ومصالحها في الجرف القاري لها أو حقوق ومصالح القبارصة الأتراك.

وتؤكد تركيا وما يعرف بـ«جمهورية شمال قبرص التركية» أحقية القبارصة الأتراك بموارد الجزيرة الطبيعية باعتبارهم جزءاً منها، وذلك رداً على مساعي قبرص لعقد اتفاقات مع شركات وبلدان مختلفة لا تدرج فيها القبارصة الأتراك. وورد على تصريحات حادة من جانب وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الخميس، قال فيها إن أنقرة ستتحذّر إجراءات إزاء عمليات التنقيب عن الغاز التي تقوم بها السلطات

الجيش يتعقب سفينة استأجرتها شركتان فرنسية وإيطالية

تركيا تصعد التوتر مع قبرص لتنقيبها عن الغاز في شرق البحر المتوسط



أنقرة: سعيد عبد الرازق

تصاعدت الأزمة بين تركيا وقبرص بسبب أعمال التنقيب عن الغاز الطبيعي التي بدأتها قبرص في شرق البحر المتوسط والتي تثير اعتراضات أنقرة التي أعلنت أنها ستدافع عن حقوقها وحقوق القبارصة الأتراك في الثروات الطبيعية للمنطقة.

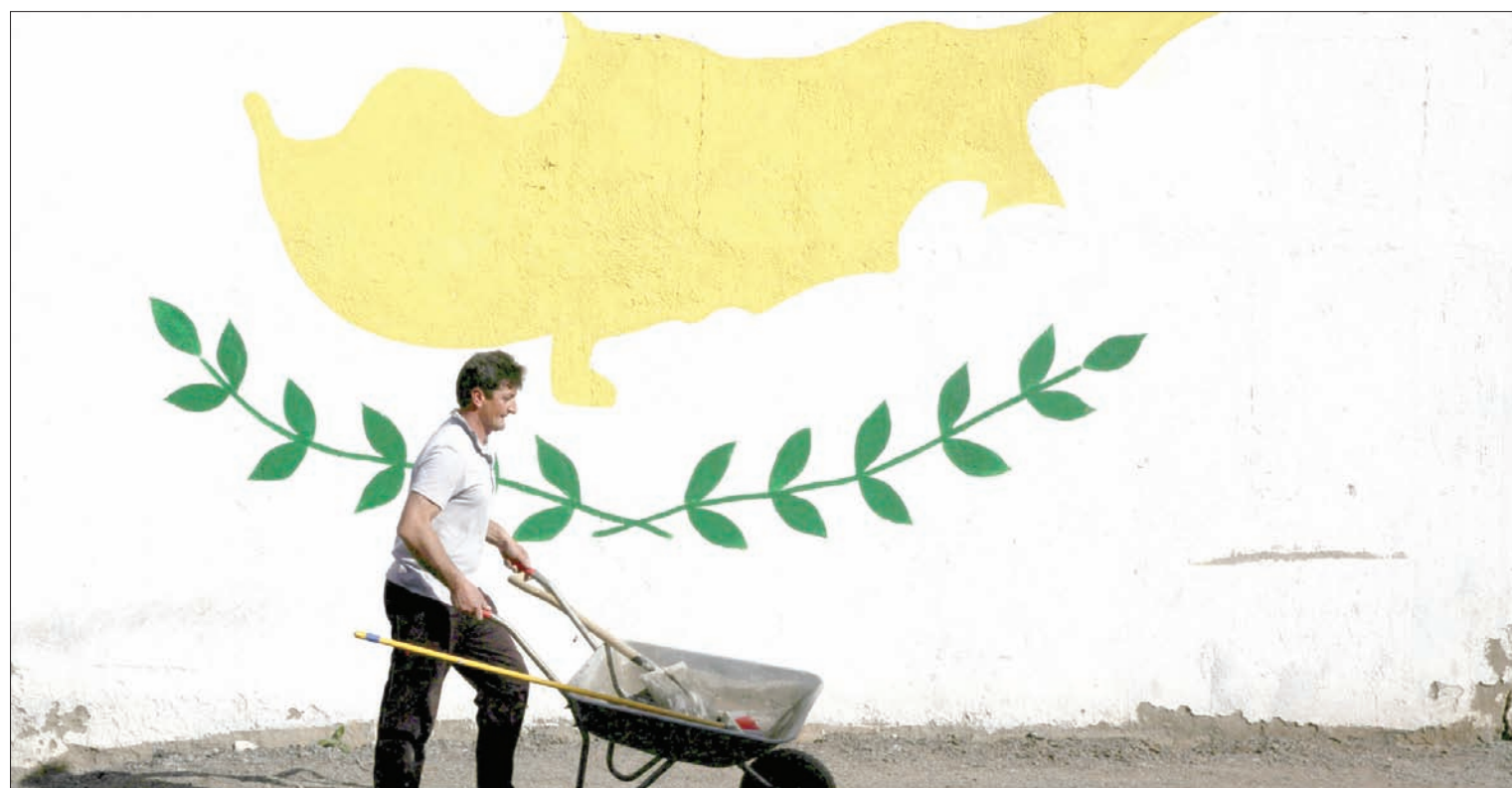
وفي تطور سريع للأزمة بعد تصريحات مسؤولين الأتراك عن رفض التحركات التي وصفوها بالاحادية من جانب قبرص، أرسل الجيش التركي فرقاطة حربية تابعة له بدأت أمس أعمال مراقبة سفينة الحفر «ويست كابيلا» في شرق البحر المتوسط قبالة ساحل قبرص، بعدما وجهت أنقرة تحذيراً لنيقوسيا من التنقيب عن الغاز أو النفط. وتحركت سفينة الحفر «ويست كابيلا» التي تعاقبت معها شركتا «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية، لبدء التنقيب عن الغاز قبالة قبرص الأربعاء الماضي. وقال الجيش التركي إن الفرقاطة التابعة له تتخذ مهمتها في شرق البحر المتوسط وترقب السفينة التي يعتقد أنها تنفذ نشاطات حفر.

وأشارت الخارجية التركية في بيان إلى أنها حذرت إدارة جنوب قبرص منذ البداية من القيام بهذه الخطوات غير المسؤولة، «وهذه المرة أيضاً، تحركت سفينة تنقيب باتجاه المنطقة للبدء بأعمال التنقيب في إطار ما يسمى بخصخصة تنقيب منحتها إدارة قبرص (الجنوبية) من جانب واحد». وأكدت أن تركيا مصممة على مواصلة حماية سواء حقوقها ومصالحها في الجرف القاري لها أو حقوق ومصالح القبارصة الأتراك.

وتؤكد تركيا وما يعرف بـ«جمهورية شمال قبرص التركية» أحقية القبارصة الأتراك بموارد الجزيرة الطبيعية باعتبارهم جزءاً منها، وذلك رداً على مساعي قبرص لعقد اتفاقات مع شركات وبلدان مختلفة لا تدرج فيها القبارصة الأتراك. وورد على تصريحات حادة من جانب وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الخميس، قال فيها إن أنقرة ستتحذّر إجراءات إزاء عمليات التنقيب عن الغاز التي تقوم بها السلطات

الجيش يتعقب سفينة استأجرتها شركتان فرنسية وإيطالية

تركيا تصعد التوتر مع قبرص لتنقيبها عن الغاز في شرق البحر المتوسط



أنقرة: سعيد عبد الرازق

تصاعدت الأزمة بين تركيا وقبرص بسبب أعمال التنقيب عن الغاز الطبيعي التي بدأتها قبرص في شرق البحر المتوسط والتي تثير اعتراضات أنقرة التي أعلنت أنها ستدافع عن حقوقها وحقوق القبارصة الأتراك في الثروات الطبيعية للمنطقة.

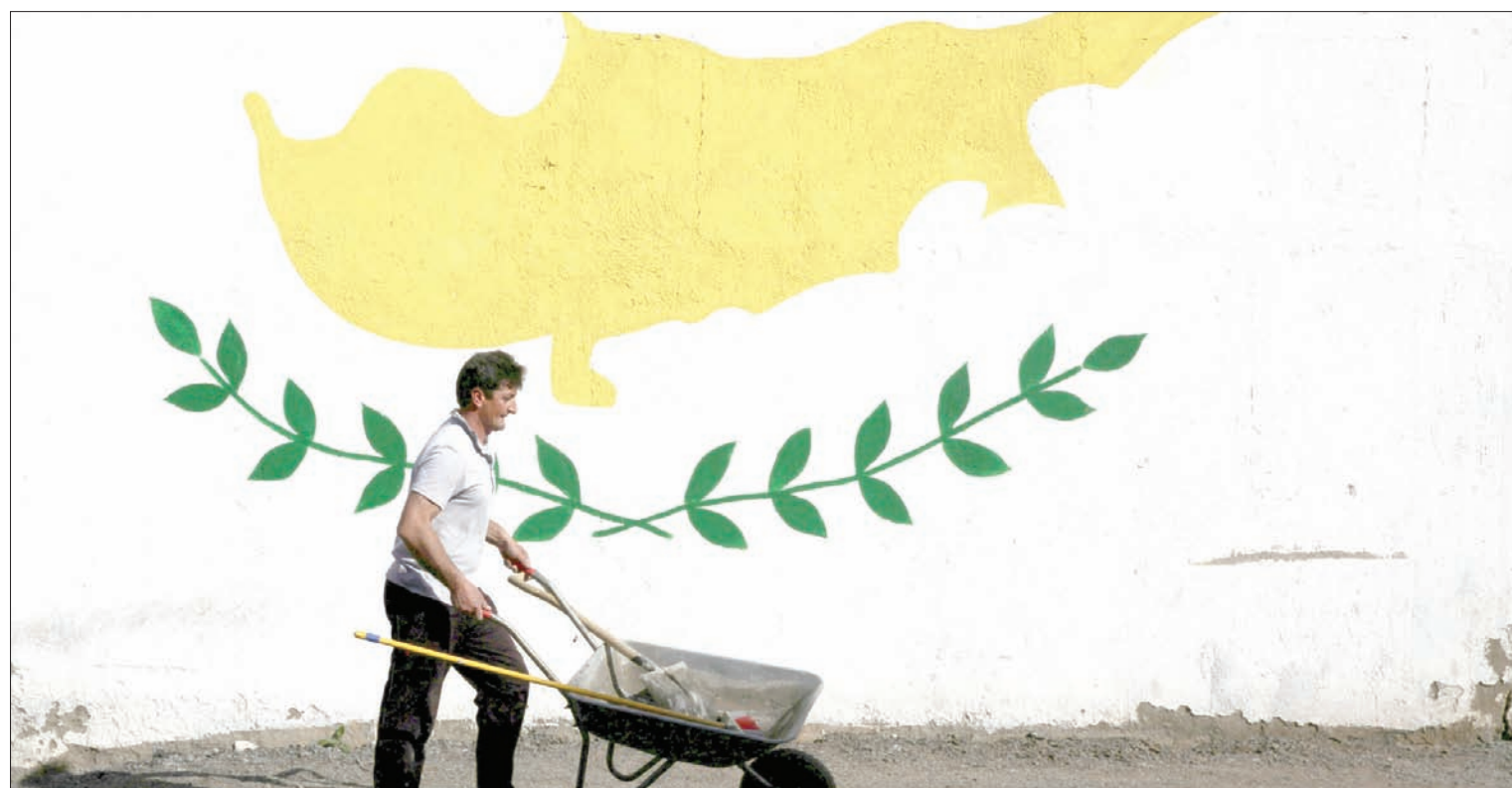
وفي تطور سريع للأزمة بعد تصريحات مسؤولين الأتراك عن رفض التحركات التي وصفوها بالاحادية من جانب قبرص، أرسل الجيش التركي فرقاطة حربية تابعة له بدأت أمس أعمال مراقبة سفينة الحفر «ويست كابيلا» في شرق البحر المتوسط قبالة ساحل قبرص، بعدما وجهت أنقرة تحذيراً لنيقوسيا من التنقيب عن الغاز أو النفط. وتحركت سفينة الحفر «ويست كابيلا» التي تعاقبت معها شركتا «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية، لبدء التنقيب عن الغاز قبالة قبرص الأربعاء الماضي. وقال الجيش التركي إن الفرقاطة التابعة له تتخذ مهمتها في شرق البحر المتوسط وترقب السفينة التي يعتقد أنها تنفذ نشاطات حفر.

وأشارت الخارجية التركية في بيان إلى أنها حذرت إدارة جنوب قبرص منذ البداية من القيام بهذه الخطوات غير المسؤولة، «وهذه المرة أيضاً، تحركت سفينة تنقيب باتجاه المنطقة للبدء بأعمال التنقيب في إطار ما يسمى بخصخصة تنقيب منحتها إدارة قبرص (الجنوبية) من جانب واحد». وأكدت أن تركيا مصممة على مواصلة حماية سواء حقوقها ومصالحها في الجرف القاري لها أو حقوق ومصالح القبارصة الأتراك.

وتؤكد تركيا وما يعرف بـ«جمهورية شمال قبرص التركية» أحقية القبارصة الأتراك بموارد الجزيرة الطبيعية باعتبارهم جزءاً منها، وذلك رداً على مساعي قبرص لعقد اتفاقات مع شركات وبلدان مختلفة لا تدرج فيها القبارصة الأتراك. وورد على تصريحات حادة من جانب وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الخميس، قال فيها إن أنقرة ستتحذّر إجراءات إزاء عمليات التنقيب عن الغاز التي تقوم بها السلطات

الجيش يتعقب سفينة استأجرتها شركتان فرنسية وإيطالية

تركيا تصعد التوتر مع قبرص لتنقيبها عن الغاز في شرق البحر المتوسط



أنقرة: سعيد عبد الرازق

تصاعدت الأزمة بين تركيا وقبرص بسبب أعمال التنقيب عن الغاز الطبيعي التي بدأتها قبرص في شرق البحر المتوسط والتي تثير اعتراضات أنقرة التي أعلنت أنها ستدافع عن حقوقها وحقوق القبارصة الأتراك في الثروات الطبيعية للمنطقة.

وفي تطور سريع للأزمة بعد تصريحات مسؤولين الأتراك عن رفض التحركات التي وصفوها بالاحادية من جانب قبرص، أرسل الجيش التركي فرقاطة حربية تابعة له بدأت أمس أعمال مراقبة سفينة الحفر «ويست كابيلا» في شرق البحر المتوسط قبالة ساحل قبرص، بعدما وجهت أنقرة تحذيراً لنيقوسيا من التنقيب عن الغاز أو النفط. وتحركت سفينة الحفر «ويست كابيلا» التي تعاقبت معها شركتا «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية، لبدء التنقيب عن الغاز قبالة قبرص الأربعاء الماضي. وقال الجيش التركي إن الفرقاطة التابعة له تتخذ مهمتها في شرق البحر المتوسط وترقب السفينة التي يعتقد أنها تنفذ نشاطات حفر.

وأشارت الخارجية التركية في بيان إلى أنها حذرت إدارة جنوب قبرص منذ البداية من القيام بهذه الخطوات غير المسؤولة، «وهذه المرة أيضاً، تحركت سفينة تنقيب باتجاه المنطقة للبدء بأعمال التنقيب في إطار ما يسمى بخصخصة تنقيب منحتها إدارة قبرص (الجنوبية) من جانب واحد». وأكدت أن تركيا مصممة على مواصلة حماية سواء حقوقها ومصالحها في الجرف القاري لها أو حقوق ومصالح القبارصة الأتراك.

وتؤكد تركيا وما يعرف بـ«جمهورية شمال قبرص التركية» أحقية القبارصة الأتراك بموارد الجزيرة الطبيعية باعتبارهم جزءاً منها، وذلك رداً على مساعي قبرص لعقد اتفاقات مع شركات وبلدان مختلفة لا تدرج فيها القبارصة الأتراك. وورد على تصريحات حادة من جانب وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الخميس، قال فيها إن أنقرة ستتحذّر إجراءات إزاء عمليات التنقيب عن الغاز التي تقوم بها السلطات

الجيش يتعقب سفينة استأجرتها شركتان فرنسية وإيطالية

تركيا تصعد التوتر مع قبرص لتنقيبها عن الغاز في شرق البحر المتوسط



أنقرة: سعيد عبد الرازق

تصاعدت الأزمة بين تركيا وقبرص بسبب أعمال التنقيب عن الغاز الطبيعي التي بدأتها قبرص في شرق البحر المتوسط والتي تثير اعتراضات أنقرة التي أعلنت أنها ستدافع عن حقوقها وحقوق القبارصة الأتراك في الثروات الطبيعية للمنطقة.

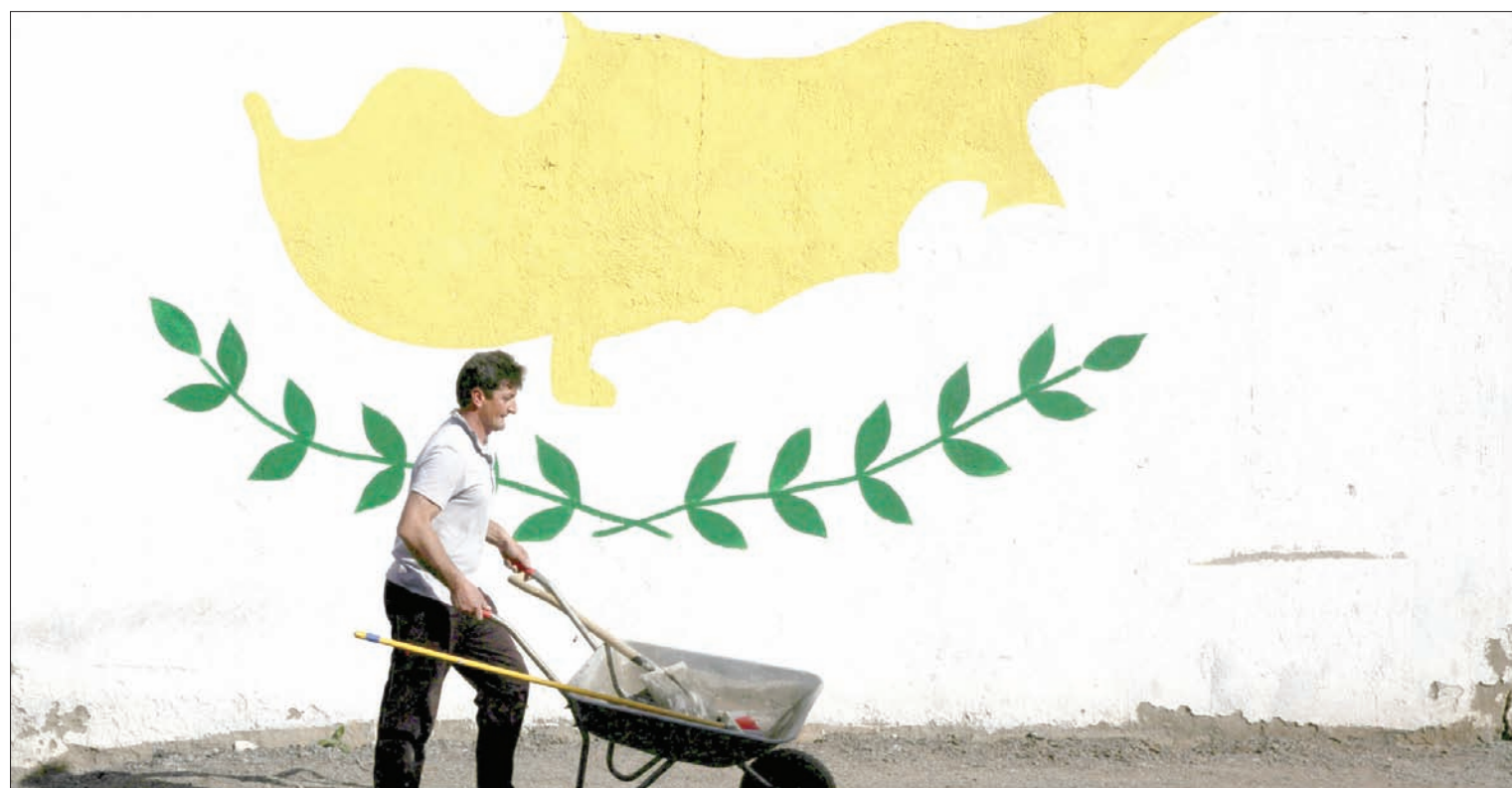
وفي تطور سريع للأزمة بعد تصريحات مسؤولين الأتراك عن رفض التحركات التي وصفوها بالاحادية من جانب قبرص، أرسل الجيش التركي فرقاطة حربية تابعة له بدأت أمس أعمال مراقبة سفينة الحفر «ويست كابيلا» في شرق البحر المتوسط قبالة ساحل قبرص، بعدما وجهت أنقرة تحذيراً لنيقوسيا من التنقيب عن الغاز أو النفط. وتحركت سفينة الحفر «ويست كابيلا» التي تعاقبت معها شركتا «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية، لبدء التنقيب عن الغاز قبالة قبرص الأربعاء الماضي. وقال الجيش التركي إن الفرقاطة التابعة له تتخذ مهمتها في شرق البحر المتوسط وترقب السفينة التي يعتقد أنها تنفذ نشاطات حفر.

وأشارت الخارجية التركية في بيان إلى أنها حذرت إدارة جنوب قبرص منذ البداية من القيام بهذه الخطوات غير المسؤولة، «وهذه المرة أيضاً، تحركت سفينة تنقيب باتجاه المنطقة للبدء بأعمال التنقيب في إطار ما يسمى بخصخصة تنقيب منحتها إدارة قبرص (الجنوبية) من جانب واحد». وأكدت أن تركيا مصممة على مواصلة حماية سواء حقوقها ومصالحها في الجرف القاري لها أو حقوق ومصالح القبارصة الأتراك.

وتؤكد تركيا وما يعرف بـ«جمهورية شمال قبرص التركية» أحقية القبارصة الأتراك بموارد الجزيرة الطبيعية باعتبارهم جزءاً منها، وذلك رداً على مساعي قبرص لعقد اتفاقات مع شركات وبلدان مختلفة لا تدرج فيها القبارصة الأتراك. وورد على تصريحات حادة من جانب وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الخميس، قال فيها إن أنقرة ستتحذّر إجراءات إزاء عمليات التنقيب عن الغاز التي تقوم بها السلطات

الجيش يتعقب سفينة استأجرتها شركتان فرنسية وإيطالية

تركيا تصعد التوتر مع قبرص لتنقيبها عن الغاز في شرق البحر المتوسط



أنقرة: سعيد عبد الرازق

تصاعدت الأزمة بين تركيا وقبرص بسبب أعمال التنقيب عن الغاز الطبيعي التي بدأتها قبرص في شرق البحر المتوسط والتي تثير اعتراضات أنقرة التي أعلنت أنها ستدافع عن حقوقها وحقوق القبارصة الأتراك في الثروات الطبيعية للمنطقة.

وفي تطور سريع للأزمة بعد تصريحات مسؤولين الأتراك عن رفض التحركات التي وصفوها بالاحادية من جانب قبرص، أرسل الجيش التركي فرقاطة حربية تابعة له بدأت أمس أعمال مراقبة سفينة الحفر «ويست كابيلا» في شرق البحر المتوسط قبالة ساحل قبرص، بعدما وجهت أنقرة تحذيراً لنيقوسيا من التنقيب عن الغاز أو النفط. وتحركت سفينة الحفر «ويست كابيلا» التي تعاقبت معها شركتا «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية، لبدء التنقيب عن الغاز قبالة قبرص الأربعاء الماضي. وقال الجيش التركي إن الفرقاطة التابعة له تتخذ مهمتها في شرق البحر المتوسط وترقب السفينة التي يعتقد أنها تنفذ نشاطات حفر.

وأشارت الخارجية التركية في بيان إلى أنها حذرت إدارة جنوب قبرص منذ البداية من القيام بهذه الخطوات غير المسؤولة، «وهذه المرة أيضاً، تحركت سفينة تنقيب باتجاه المنطقة للبدء بأعمال التنقيب في إطار ما يسمى بخصخصة تنقيب منحتها إدارة قبرص (الجنوبية) من جانب واحد». وأكدت أن تركيا مصممة على مواصلة حماية سواء حقوقها ومصالحها في الجرف القاري لها أو حقوق ومصالح القبارصة الأتراك.

وتؤكد تركيا وما يعرف بـ«جمهورية شمال قبرص التركية» أحقية القبارصة الأتراك بموارد الجزيرة الطبيعية باعتبارهم جزءاً منها، وذلك رداً على مساعي قبرص لعقد اتفاقات مع شركات وبلدان مختلفة لا تدرج فيها القبارصة الأتراك. وورد على تصريحات حادة من جانب وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الخميس، قال فيها إن أنقرة ستتحذّر إجراءات إزاء عمليات التنقيب عن الغاز التي تقوم بها السلطات

الجيش يتعقب سفينة استأجرتها شركتان فرنسية وإيطالية

تركيا تصعد التوتر مع قبرص لتنقيبها عن الغاز في شرق البحر المتوسط



أنقرة: سعيد عبد الرازق

تصاعدت الأزمة بين تركيا وقبرص بسبب أعمال التنقيب عن الغاز الطبيعي التي بدأتها قبرص في شرق البحر المتوسط والتي تثير اعتراضات أنقرة التي أعلنت أنها ستدافع عن حقوقها وحقوق القبارصة الأتراك في الثروات الطبيعية للمنطقة.

وفي تطور سريع للأزمة بعد تصريحات مسؤولين الأتراك عن رفض التحركات التي وصفوها بالاحادية من جانب قبرص، أرسل الجيش التركي فرقاطة حربية تابعة له بدأت أمس أعمال مراقبة سفينة الحفر «ويست كابيلا» في شرق البحر المتوسط قبالة ساحل قبرص، بعدما وجهت أنقرة تحذيراً لنيقوسيا من التنقيب عن الغاز أو النفط. وتحركت سفينة الحفر «ويست كابيلا» التي تعاقبت معها شركتا «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية، لبدء التنقيب عن الغاز قبالة قبرص الأربعاء الماضي. وقال الجيش التركي إن الفرقاطة التابعة له تتخذ مهمتها في شرق البحر المتوسط وترقب السفينة التي يعتقد أنها تنفذ نشاطات حفر.

وأشارت الخارجية التركية في بيان إلى أنها حذرت إدارة جنوب قبرص منذ البداية من القيام بهذه الخطوات غير المسؤولة، «وهذه المرة أيضاً، تحركت سفينة تنقيب باتجاه المنطقة للبدء بأعمال التنقيب في إطار ما يسمى بخصخصة تنقيب منحتها إدارة قبرص (الجنوبية) من جانب واحد». وأكدت أن تركيا مصممة على مواصلة حماية سواء حقوقها ومصالحها في الجرف القاري لها أو حقوق ومصالح القبارصة الأتراك.

وتؤكد تركيا وما يعرف بـ«جمهورية شمال قبرص التركية» أحقية القبارصة الأتراك بموارد الجزيرة الطبيعية باعتبارهم جزءاً منها، وذلك رداً على مساعي قبرص لعقد اتفاقات مع شركات وبلدان مختلفة لا تدرج فيها القبارصة الأتراك. وورد على تصريحات حادة من جانب وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الخميس، قال فيها إن أنقرة ستتحذّر إجراءات إزاء عمليات التنقيب عن الغاز التي تقوم بها السلطات

الجيش يتعقب سفينة استأجرتها شركتان فرنسية وإيطالية

تركيا تصعد التوتر مع قبرص لتنقيبها عن الغاز في شرق البحر المتوسط



أنقرة: سعيد عبد الرازق

تصاعدت الأزمة بين تركيا وقبرص بسبب أعمال التنقيب عن الغاز الطبيعي التي بدأتها قبرص في شرق البحر المتوسط والتي تثير اعتراضات أنقرة التي أعلنت أنها ستدافع عن حقوقها وحقوق القبارصة الأتراك في الثروات الطبيعية للمنطقة.

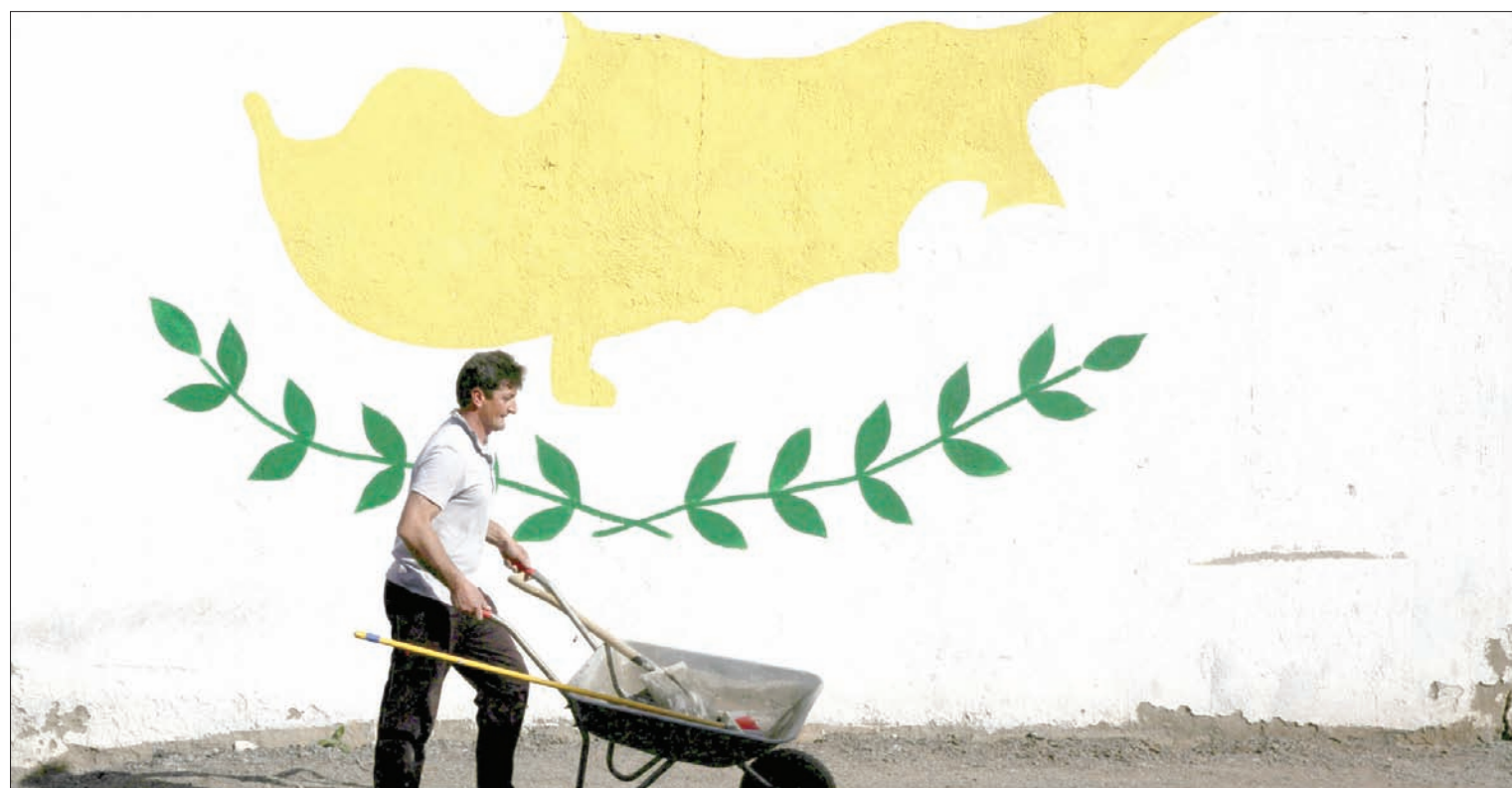
وفي تطور سريع للأزمة بعد تصريحات مسؤولين الأتراك عن رفض التحركات التي وصفوها بالاحادية من جانب قبرص، أرسل الجيش التركي فرقاطة حربية تابعة له بدأت أمس أعمال مراقبة سفينة الحفر «ويست كابيلا» في شرق البحر المتوسط قبالة ساحل قبرص، بعدما وجهت أنقرة تحذيراً لنيقوسيا من التنقيب عن الغاز أو النفط. وتحركت سفينة الحفر «ويست كابيلا» التي تعاقبت معها شركتا «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية، لبدء التنقيب عن الغاز قبالة قبرص الأربعاء الماضي. وقال الجيش التركي إن الفرقاطة التابعة له تتخذ مهمتها في شرق البحر المتوسط وترقب السفينة التي يعتقد أنها تنفذ نشاطات حفر.

وأشارت الخارجية التركية في بيان إلى أنها حذرت إدارة جنوب قبرص منذ البداية من القيام بهذه الخطوات غير المسؤولة، «وهذه المرة أيضاً، تحركت سفينة تنقيب باتجاه المنطقة للبدء بأعمال التنقيب في إطار ما يسمى بخصخصة تنقيب منحتها إدارة قبرص (الجنوبية) من جانب واحد». وأكدت أن تركيا مصممة على مواصلة حماية سواء حقوقها ومصالحها في الجرف القاري لها أو حقوق ومصالح القبارصة الأتراك.

وتؤكد تركيا وما يعرف بـ«جمهورية شمال قبرص التركية» أحقية القبارصة الأتراك بموارد الجزيرة الطبيعية باعتبارهم جزءاً منها، وذلك رداً على مساعي قبرص لعقد اتفاقات مع شركات وبلدان مختلفة لا تدرج فيها القبارصة الأتراك. وورد على تصريحات حادة من جانب وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الخميس، قال فيها إن أنقرة ستتحذّر إجراءات إزاء عمليات التنقيب عن الغاز التي تقوم بها السلطات

الجيش يتعقب سفينة استأجرتها شركتان فرنسية وإيطالية

تركيا تصعد التوتر مع قبرص لتنقيبها عن الغاز في شرق البحر المتوسط



أنقرة: سعيد عبد الرازق

تصاعدت الأزمة بين تركيا وقبرص بسبب أعمال التنقيب عن الغاز الطبيعي التي بدأتها قبرص في شرق البحر المتوسط والتي تثير اعتراضات أنقرة التي أعلنت أنها ستدافع عن حقوقها وحقوق القبارصة الأتراك في الثروات الطبيعية للمنطقة.

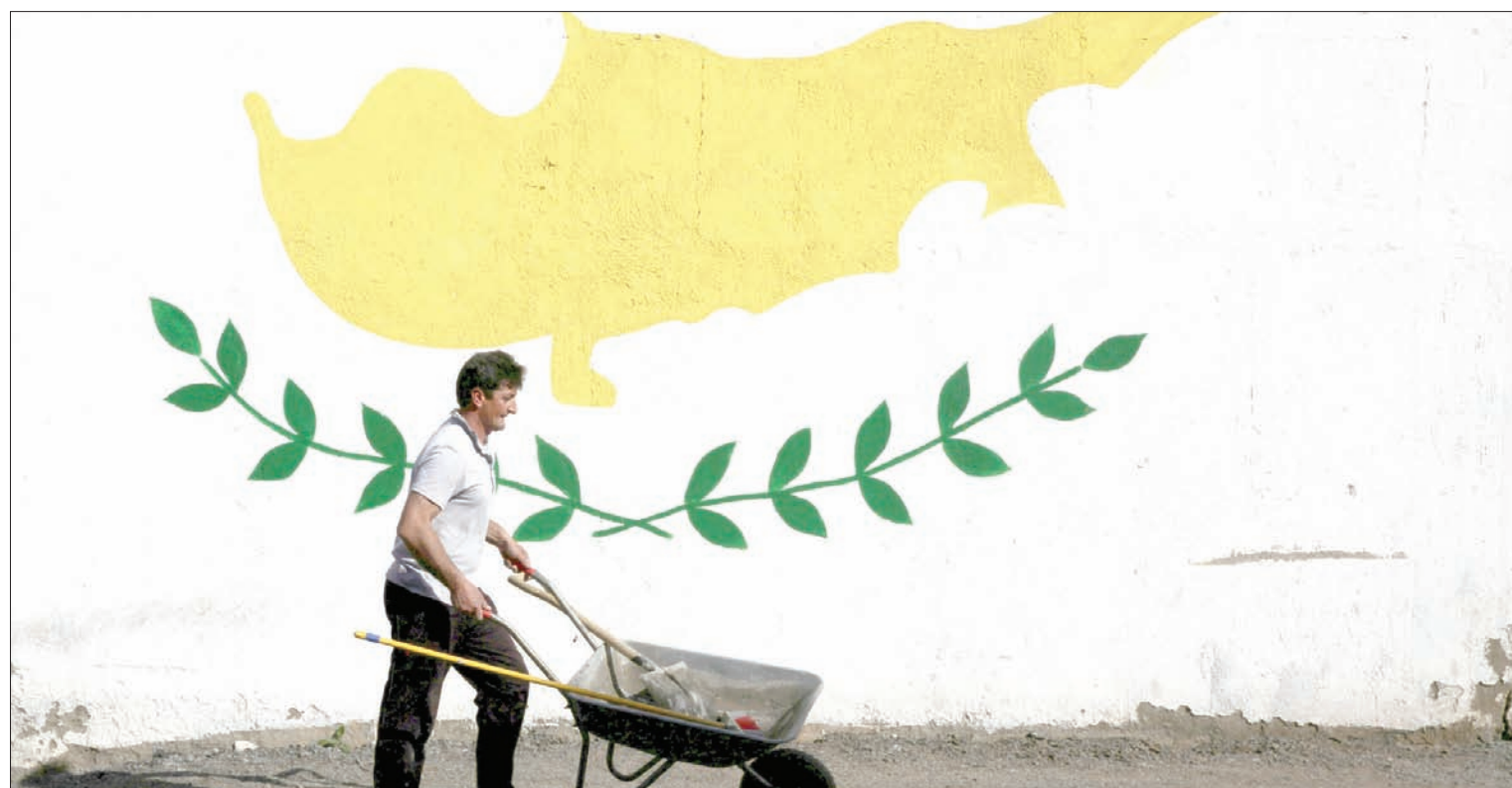
وفي تطور سريع للأزمة بعد تصريحات مسؤولين الأتراك عن رفض التحركات التي وصفوها بالاحادية من جانب قبرص، أرسل الجيش التركي فرقاطة حربية تابعة له بدأت أمس أعمال مراقبة سفينة الحفر «ويست كابيلا» في شرق البحر المتوسط قبالة ساحل قبرص، بعدما وجهت أنقرة تحذيراً لنيقوسيا من التنقيب عن الغاز أو النفط. وتحركت سفينة الحفر «ويست كابيلا» التي تعاقبت معها شركتا «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية، لبدء التنقيب عن الغاز قبالة قبرص الأربعاء الماضي. وقال الجيش التركي إن الفرقاطة التابعة له تتخذ مهمتها في شرق البحر المتوسط وترقب السفينة التي يعتقد أنها تنفذ نشاطات حفر.

وأشارت الخارجية التركية في بيان إلى أنها حذرت إدارة جنوب قبرص منذ البداية من القيام بهذه الخطوات غير المسؤولة، «وهذه المرة أيضاً، تحركت سفينة تنقيب باتجاه المنطقة للبدء بأعمال التنقيب في إطار ما يسمى بخصخصة تنقيب منحتها إدارة قبرص (الجنوبية) من جانب واحد». وأكدت أن تركيا مصممة على مواصلة حماية سواء حقوقها ومصالحها في الجرف القاري لها أو حقوق ومصالح القبارصة الأتراك.

وتؤكد تركيا وما يعرف بـ«جمهورية شمال قبرص التركية» أحقية القبارصة الأتراك بموارد الجزيرة الطبيعية باعتبارهم جزءاً منها، وذلك رداً على مساعي قبرص لعقد اتفاقات مع شركات وبلدان مختلفة لا تدرج فيها القبارصة الأتراك. وورد على تصريحات حادة من جانب وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الخميس، قال فيها إن أنقرة ستتحذّر إجراءات إزاء عمليات التنقيب عن الغاز التي تقوم بها السلطات

الجيش يتعقب سفينة استأجرتها شركتان فرنسية وإيطالية

تركيا تصعد التوتر مع قبرص لتنقيبها عن الغاز في شرق البحر المتوسط



أنقرة: سعيد عبد الرازق

تصاعدت الأزمة بين تركيا وقبرص بسبب أعمال التنقيب عن الغاز الطبيعي التي بدأتها قبرص في شرق البحر المتوسط والتي تثير اعتراضات أنقرة التي أعلنت أنها ستدافع عن حقوقها وحقوق القبارصة الأتراك في الثروات الطبيعية للمنطقة.

وفي تطور سريع للأزمة بعد تصريحات مسؤولين الأتراك عن رفض التحركات التي وصفوها بالاحادية من جانب قبرص، أرسل الجيش التركي فرقاطة حربية تابعة له بدأت أمس أعمال مراقبة سفينة الحفر «ويست كابيلا» في شرق البحر المتوسط قبالة ساحل قبرص، بعدما وجهت أنقرة تحذيراً لنيقوسيا من التنقيب عن الغاز أو النفط. وتحركت سفينة الحفر «ويست كابيلا» التي تعاقبت معها شركتا «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية، لبدء التنقيب عن الغاز قبالة قبرص الأربعاء الماضي. وقال الجيش التركي إن الفرقاطة التابعة له تتخذ مهمتها في شرق البحر المتوسط وترقب السفينة التي يعتقد أنها تنفذ نشاطات حفر.

وأشارت الخارجية التركية في بيان إلى أنها حذرت إدارة جنوب قبرص منذ البداية من القيام بهذه الخطوات غير المسؤولة، «وهذه المرة أيضاً، تحركت سفينة تنقيب باتجاه المنطقة للبدء بأعمال التنقيب في إطار ما يسمى بخصخصة تنقيب منحتها إدارة قبرص (الجنوبية) من جانب واحد». وأكدت أن تركيا مصممة على مواصلة حماية سواء حقوقها ومصالحها في الجرف القاري لها أو حقوق ومصالح القبارصة الأتراك.

وتؤكد تركيا وما يعرف بـ«جمهورية شمال قبرص التركية» أحقية القبارصة الأتراك بموارد الجزيرة الطبيعية باعتبارهم جزءاً منها، وذلك رداً على مساعي قبرص لعقد اتفاقات مع شركات وبلدان مختلفة لا تدر

حصار الأسبوع

تعيش شبه جزيرة سيناء معضلة حقيقية منذ عدة سنوات، كان أكثرها صعوبة في الأعوام التي أعقبت عزل الجيش المصري للرئيس الأسبق محمد مرسي، على خلفية مظاهرات شعبية عارمة ضد حكمه في صيف 2013. ومنذ ذلك الوقت، تغيرت كثير من الأمور، منها ما هو ظاهر، مثل مواجهات يسقط فيها

مصر بحركة المقاومة الإسلامية (حماس) المهيمنة على قطاع غزة المجاور... وما يخص تحولات على الأرض تتعلق ببنود اتفاقية «كامب ديفيد» بين القاهرة وتل أبيب، الواقعة منذ أواخر سبعينات القرن الماضي، وما تتضمنه من حظر لوجود الجيش المصري في المنطقة «ج» على حدود إسرائيل.

ضحايا من رجال الجيش والشرطة ومن أبناء سيناء كما حدث في منطقة البرث، قبل أسبوع، وكذلك ما يرتبط بمسارات الطرق المرصوفة والدروب الترابية وحدود البلدات الصغيرة وتركيبه القبائل التي تعيش فيها. ومنها ما هو خفي ويتعلق أساساً بتحولات جارية في منطقة الشرق الأوسط... من ضمنها علاقة

تجاوزت إطار الحرب المحلية معضلة سيناء مع الإرهاب



القاهرة: عبد الستار حيتية

بينما يضع البعض في العمليات الإرهابية التي تشهدها شبه جزيرة سيناء، في شمال شرقي مصر، اللوم على حركات راديكالية مصرية وفلسطينية، وعلى قبائل في سيناء، وعلى ظروف إقليمية ودولية أصبحت شديدة التعقيد، يقول أشرف الحفني، أحد القيادات الأوسط: «مشكلات سيناء تكمن في كامب ديفيد». بينما يقول محمد العزبي، الباحث السياسي والاستراتيجي في المركز العربي الإفريقي، لـ«الشرق الأوسط» جازماً: «ما لا شك فيه أن أطرافاً إقليمية تحاول ابتزاز الحكومة المصرية من خلال دعم المتطرفين في سيناء. هذا يحدث منذ سنين عديدة، ويزداد حسب الظروف».

قبل أكثر من سنتين توصلت القاهرة إلى تفاهات مع الجانب الإسرائيلي، تعطيهما الحق في دخول الجيش المصري، وليس قوات الشرطة فقط، إلى داخل المنطقة «ج» من أجل ملاحقة «الجماعات التكفيرية»، كما تصفها بيانات المتحدث الرسمي للقوات المسلحة المصرية، العقيد أركان حرب، تامر الرفاعي.

وفقاً لما أصدره الرفاعي، من مئات البيانات التي تتعلق بسير عمليات الجيش في سيناء، فقد تم القضاء على معظم العناصر «التكفيرية»، وأغلقت غالبية الأنفاق التي تمر من تحت الأرض بين جاني سيناء وغزة. وتدمير البنايات ومصائد أسلحة وغيرها، إلى جانب ما يد العون للسكان المحليين في المدن والقرى المبعثرة في صحراء سيناء.

مبارك، اعتاد إقامة المؤتمرات الدولية واستقبال ضيوفه الكبار في منتجع شرم الشيخ.

مصطلح الإرهاب

ويتذكر مصدر قبلي يعمل مع السلطات الأمنية في العريش، تلك الأيام، ويقول: «منذ تفجيرات 2004 بدأتنا نعرف على مصطلح الإرهاب هنا. لم تكن مسؤولة مطاردة العناصر المتطرفة، تقع على عاتق الجيش، كما يحدث الآن، ولكن على رجال الشرطة».

وقعت مواجهات كثيرة. ورؤى الإرهابيون بتنفيذ تفجيرات وأعمال تخريبية أخرى في 2005 و2006 و2007. ويقول العزبي: «وقستدك فازت حماس في طيبة تخص تعامل بعض من رجال الشرطة مع أبناء سيناء إبان نظم الحكم السابقة».

محافظة شبه الجزيرة

تنقسم شبه جزيرة سيناء الواقعة شمال شرقي مصر، إلى محافظتين... محافظة جنوب سيناء، وهي قليلة السكان، وتزخر بالمنتهجات السياحية، وأشهرها شرم الشيخ على البحر الأحمر. ومحافظة شمال سيناء، الأكثر سكاناً، وتقع على ساحل البحر المتوسط، وأشهر مدنها رفح الملاصقة لغزة والشيخ زايد. ثم العريش. وحسب اللواء قشقوش: «اليوم، المشكلة هنا... في الجزء الملاصق لغزة في محافظة شمال سيناء. هذه مساحة وعرة وتضاريسها، وتغطي نحو ألف كيلومتر مربع».

ومنذ وقت مبكر - أي بداية من عام 2004 - انطلقت من محافظة شمال سيناء عمليات إرهابية بسيارات مفخخة ضد مواقع سياحية في محافظة جنوب سيناء. ومع أن خطط التنمية لشبه الجزيرة عموماً كانت تسير على قدم وساق، فإنها كانت واضحة المعالم في الجنوب أكثر من الشمال، لدرجة أن الرئيس الأسبق حسني

ويقول أحد القيادات القبلية في العريش: «وقتها بدأت العائلات هنا تعرف أسماء السجون من أجل زيارة المحبوسين... سجن

الإسماعيلية، وسجن طرة، وسجن برج العرب، وغيرها». ويعلق اللواء قشقوش قائلاً: «كانت فترة صعبة تعامل فيها بعض رجال الشرطة بقسوة مع المواطنين. هذا ما زالت له آثار السلبية مستمرة حتى اليوم».

غزة بعد 2007

مصدر أممي مصري يقول إن حماس امتلكت زمام السلطة في غزة بعد 2007، لكنها تسببت في «فوضى في تركيبة الحركات الراديكالية في القطاع... تم طرد رجال الحرس الرئاسي (التابعين للرئيس الفلسطيني) من غزة إلى رام الله، والتكثيف بمعاوضي حماس. واستغل المتطرفون كل هذه الثغرات للنمو والتكاثر على جانبي الحدود، خصوصاً في سيناء». واستمر الحال على هذا المنوال، إلى أن وقعت «ثورة 25 يناير 2011».

خلال السنوات السبع التي سبقت سقوط مبارك، كانت هناك محاولات خيثة لفرص الاستقرار في شمال سيناء، وواد أي محاولة لتمدد المتطرفين، أو المصرية. ومن مقر إقامته في العريش يوضح الحفني، وهو منسق اللجنة الإدارية للحركة الاشتراكية (يناير)، أن عدم تحقيق كثير من المطالب التي تخص سيناء، منذ وقت مبكر، أدى لاستمرار أزمة التنظييمات المتطرفة إلى أن وصلنا إلى تنظيم داعش.

بينما يقول المصدر القبلي المشار إليه: «حينذاك (في السنوات الأخيرة من حكم مبارك) نار غضب قطاعات كثيرة من المواطنين، ممن تعارضت مصالحهم مع حملات الشرطة، ومع تدقيق رجال القانون».

أضف إلى ذلك الغضب من مدهامة البيوت، والاحتجاز لفترات طويلة. كان من ضمن مجالات العمل التي يمتنعها بعض أبناء سيناء، في تلك الفترة، تهريب المهاجرين غير الشرعيين القادمين من القارة الأفريقية ويسعون الوصول إلى إسرائيل، وكذلك تهريب الأسلحة والسلع

عبر الأنفاق إلى غزة. ويتابع: «في ظل تلك الظروف استمرت الشرطة في الضغط علينا (أي على شيوخ القبائل) لمنع الشباب من الانخراط في الأعمال غير القانونية من تهريب وتسلل وغيره، ولأنه لا توجد فرص عمل بدأت سلطة شيوخ القبائل تتراجع رويداً رويداً طوال سنوات».

أخطاء الماضي

خلال السنوات السبع التي سبقت سقوط مبارك، وبين جدران السجون، التقى أصحاب الفكر المتطرف من أبناء سيناء، وكان بينهم قيادات، بالمئات من المحتجزين السيناويين، وغير السيناويين، ممن لم يكن لديهم أي أفكار متشددة في السابق. ويقول أحمد الزملوط، ابن العريش الذي يدير مؤسسة تنموية في شبه الجزيرة الصحراوية: «أخطاء الماضي، لم تتعالج في حينه... اليوم يمكن أن ترى النتائج، أنك إذا أردت أن تصصح أصراً ما، بعد فوات الأوان، فستكون عملية مكلفة. هذا ما يحدث عادة».

وظهرت أولى الهجمات الكبرى التي نفذها متطرفون من سيناء، بالأسلحة الثقيلة، قبل يومين من اندلاع «ثورة 2011». ووفقاً لمحاضر للشرطة، اطلعت عليها «الشرق الأوسط»، وتعود لأيام 23 يناير، وما بعدها، فقد انطلقت العشرات من سيارات الدفع الرباعي المزودة بالذخائف الصاروخية، واجتاحت الكماثن الأمنية، في طريقها لاحتلال أقسام الشرطة في رفح والشيخ زايد، ومبنى مديرية الأمن في عاصمة المحافظة. ووفق وصف الزملوط: «كان الأمر، برمته، مخيفاً».

كانت نقطة انطلاق غالبية المتطرفين المهاجرين، حينذاك، من قرى قريبة من غزة، أشهرها قرية المهديّة، التابعة لبلدية الشيخ زايد. وانهارت الشرطة في عموم مصر، وانسحبت يوم 28 يناير من الشوارع، وتوقفت عن التعامل مع الفوضى التي ضربت البلاد، بما في ذلك الوضع في سيناء. وفر من السجون الوف من المحكومين في قضايا إرهابية

وجنائية، بمن في ذلك المحكومين من خلايا حماس وحزب الله.

الإخوان، في السلطة

ومع هيمنة جماعة الإخوان على السلطة في مصر، من خلال البرلمان أولاً، ثم رئاسة محمد مرسي للدولة، عاد المئات من المتشددين المصريين من خارج البلاد. وتم كذلك إخراج زرافات ممن تبقى من المتطرفين، من السجون المصرية، ليس من متطرفي سيناء فقط، بل من معتققي الأفكار المتشددة من باقي المحافظات المصرية أيضاً.

فر غالبة هؤلاء إلى سيناء عقب الإطاحة بمرسي، وبدأت دوامة العنف تتخذ طابعاً أكثر حدة، ما اضطر دبابات الجيش للاحتياز قناة السويس والدخول إلى سيناء، بما في ذلك المنطقة «ج». ودكت الطائرات حصون «التكفيريين» في رفح والشيخ زايد وفي جبل الحلال الوعر. ولكن، كما يتساءل اللواء قشقوش: «ماذا لم تتوقف عمليات المتطرفين حتى الآن؟».

قد يكون السؤال الشائع أيضاً: «لماذا يتكرر العمل بهذا الأسلوب؟» الإجابة ليست سهلة. أولاً: لا يمكن فنتيش كل مواطن وكل سيارة في المنطقة المسلحة الدخول إلى سيناء، سواء نفق الشهيد أحمد حمدي، الواصل بين سيناء وغرب مصر، أو المعديات التي تعبر بين ضفتي قناة السويس، أو كوبري السلام.

غير أن العزبي لا يستبعد دخول «تكفيريين» إلى سيناء من خلال معابر أخرى، إذ يقول: «عودة المتطرفين إلى سيناء، في الفترة الأخيرة، ممكن عن طريق البحر، أو الأنفاق مع غزة... توجد تقنيات لحفر نفق مخصص فقط لعبور الإرهابيين لتنفيذ عمليات، والعودة، ثم تفجير النفق بعد ذلك، لإخفاء معالمة، وهو ما يزيد من معضلة الوضع في سيناء أمام السلطات».

فيها مستنقعات، وفيها مناطق شجرية وغابات، فكان التعامل الأميركي معها صعباً للغاية». ويشير إلى أن الوضع في سيناء أكثر تعقيداً حتى من مدينة الموصل التي تحصن فيها تنظيم داعش قبل هزيمته أمام القوات العراقية أخيراً. ومع ذلك يؤكد: «قضية على نسبة كبيرة من خطر الإرهاب في سيناء، لكن الحرب معه ما زالت طويلة المدى».

إلى سوريا والعراق

مدّ تضيق الجيش الخناق على المتطرفين في سيناء، فرّ المئات منهم إلى سوريا والعراق ودول أخرى، إلا أن هناك رحلة عكسية لهذه العناصر الخطرة، إلى ليبيا، ومن ثمّ إلى مصر مجدداً، وذلك بعد الضربات التي تلقاها تنظيم داعش في الموصل والرقّة. العزبي يقول إنه «من المستحيل عبور أي جهادي من ليبيا إلى سيناء... لكن من الممكن أن يكون هناك بعض الدعم اللوجستي للموجودين في الداخل، لأن الجيش أحكم سيطرته على كل المنافذ المؤدية إلى سيناء، سواء نفق الشهيد أحمد حمدي، الواصل بين سيناء وغرب مصر، أو المعديات التي تعبر بين ضفتي قناة السويس، أو كوبري السلام».

غير أن العزبي لا يستبعد دخول «تكفيريين» إلى سيناء من خلال معابر أخرى، إذ يقول: «عودة المتطرفين إلى سيناء، في الفترة الأخيرة، ممكن عن طريق البحر، أو الأنفاق مع غزة... توجد تقنيات لحفر نفق مخصص فقط لعبور الإرهابيين لتنفيذ عمليات، والعودة، ثم تفجير النفق بعد ذلك، لإخفاء معالمة، وهو ما يزيد من معضلة الوضع في سيناء أمام السلطات».

ويشير إلى أن استخدام المتطرفين للضغط على الحكومة المصرية لا يقتصر على حماس فقط، ولكن هناك دولاً في المنطقة فعلت ذلك أيضاً. ويقول إنه، على سبيل المثال: «لا يمكن أن نتوقع ترحيباً إسرائيلياً بوجود قوات مصرية ضخمة من الجيش قرب حدودها، خصوصاً في المنطقة (ج). فرغم موافقة الحكومة في

تل أبيب على ذلك، هناك أطراف في إسرائيل تنظر بحظر للأمر، واعتقد أنها متورطة في إطلاق الجيش في تلك المنطقة».

ويستطرد العزبي قائلاً إن «الإحداثيات التي يملكها الإرهابيون لتحديد مواقع القوات الأمنية من الجيش والشرطة، إحداثيات لا تملكها إلا أجهزة مخابرات دول. نحن نعلم أن قطر تقدم دعماً لوجيستياً لهؤلاء المتطرفين، لكن تميّز الجماعات الإرهابية في العمل الاستخباراتي وتحصيد مواقع رجال الأمن، وتحركاتهم، يتم عبر أجهزة مخابرات لديها الهدف ذاته، وهو محاولة إنهاء الدولة المصرية، ليس من خلال تنفيذ عمليات إرهابية في سيناء فقط، ولكن في عموم البلاد».

التعويل على القبائل

وتعول السلطات المصرية في الفترة الأخيرة على تضامن وتعاون قبائل سيناء في مواجهة المتطرفين، وفي حرمانهم من أي بيئة حاضنة، أو أي مجالات للحركة، خصوصاً بعدما هاجم تنظيم داعش عدداً من أبناء هذه القبائل، وأقدم على قتلهم والتمثيل بجثثهم. ومنها قبائل السواركة والترابين. ووفق قشقوش: «يمكن أن نقول إن التعاون ضد الأعراب وضد الإرهابيين ازداد حين اضيرت هذه القبائل في عدد من أبنائها. لكن لو حدث تعاون أكبر بين الدولة والقبائل، في سيناء، سيكون المرءود المعلوماتي أفضل». ويضيف أن «الحرب ضد الإرهاب في مثل هذه المناطق، تعتمد بنسبة 99 في المائة على المعلومات، وبنسبة 1 في المائة على العمل العسكري، وما سهلته». نحناق لفض من المعلومات الدقيقة بشكل مستمر»، مشيراً إلى أن الهجوم على أفراد الجيش في منطقة البرث يوم الجمعة قبل الماضي، سببه الرئيسي نقص في المعلومات... «في اعتقادي، لو كانت الشبكة المعلوماتية موجودة لتغير الأمر... مراقبة. وهناك نسبة من التلصت، هذه الأحداث، الطرف الآخر يعتمد على المواجهة».

ثم إن من نفذوا عملية يوم الجمعة قبل الماضي، ليسوا بالعدد القليل... فقد قتل الجيش نحو 40 منهم، وبالتالي فإن ما كانوا يقفون وراء العملية، وفقاً لراي قشقوش، لا يقبلون عن 70 أو 80 فرداً أو أكثر... ويتساءل مجدداً: «إين اجتماعوا، وإين خططوا... لا بد أن يكونوا يوم اجتمعوا في مكان معين... حتى لو تكلموا في التليفونات، فهي الأكثر كبر. لو كانت لديك هذه المعلومة، لكان لديك القدرة على إحباط العمل قبل أن يتم».

أخيراً، يبدو من نشاط «التكفيريين» في سيناء خلال الشهرين الأخيرة أنه يوجد نقص في المتفجرات المتقدمة، إذ جرى اكتشاف عملية خلط، يقوم بها المتطرفون للمواد المحلية، مثل مخلفات الحرب العالمية الثانية، مع مواد حديثة شديدة التدمير. ويذكر مصدر عسكري في سيناء أنهم يستخدمون كميات قليلة من يخلطونها بمواد جرى تهريبها من ليبيا أو من قطاع غزة... يستخدمون كميات قليلة من الرصيد الشديد التفجير، كي لا ينضب، ويضعونه مع بعض المواد المحلية القابلة للانفجار. الفرق كبير جداً... تفجير 20 عبوة من المادة المحلية، مثل تفجير عبوتين من المواد المتقدمة. انفجار البرث كان ضخماً للغاية».



«الدينا طريقة للرد (على طرد واشنطن دبلوماسيين روساً)... عدد موظفي السفارة الأمريكية في موسكو يفوق عدد موظفي سفارتنا في واشنطن بفارق كبير. أحد أخبارنا، بخلاف طرد الأميركيين كجراة للرد، هو مساواة الأعداء».

ماريا زخاروفا، المندوبة باسم الخارجية الروسية



«هذا التصعيد الخطير من قبل سلطات الاحتلال، يتنافى والقوانين الدولية والمبادئ والقيم الإنسانية، ويقوّض مساعي السلام في المنطقة، ويأتي في سياق سياسات قوات الاحتلال بالتقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك».

رئيس البرلمان العربي مشعل بن فهم السلمي



«هذه الحادثة (العملية المسلحة في المسجد الأقصى) كفيلاً بإشغال مزيد من العنف على الجميع التصرف بمسؤولية لتفادي التصعيد... حرمة المواقع الدينية يجب احترامها كماكان للتأمل لا للعنف».

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش



«في الأونة الأخيرة، برز نقاش حول عودة السورين، وهنا أود أن أكرر موقفي من هذه المسألة بعبارة واضحة جداً. سنتناول هذه المسألة فقط بالتنسيق الوثيق والتخطيط المشترك مع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة».

رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري

قالوا

يتأهب اللبنانيون هذه الأيام لانتخابات فرعيين لشغل مقعدين شاغرين في مجلس النواب، وسيكون هذان الانتخابان الباكورة، بعدما أبصر النور خلال الشهر الماضي قانون الانتخابات اللبناني الجديد. ويُذكر أن الأفرقاء اللبنانيين لم يتوصلوا إلى القانون الجديد إلا بعد انعقاد عشرات الجولات من اللقاءات التي امتدت على

مدى خمس سنوات، ودرست عدة طروحات أنتجت قانوناً يعتمد الاقتراع وفق النظام النسبي، وهو النظام الذي يعتمد لأول مرة في لبنان منذ إعلان دولة لبنان الكبير. ورغم ضبابية التقديرات حول نتائج هذا القانون، فإن الثابت أن هذا القانون هو «نتاج التوافق الذي حصل بعد فترة طويلة من النقاشات والمداولات»، كونه يكرس المعادلة

تجرى لأول مرة منذ 90 سنة وفق نظام اقتراع نسبي (هجين)

انتخابات لبنان على إيقاع «الديمقراطية التوافقية»



بيروت، نذير رضا

ولحلفاء «حزب الله» وحركة أمل. ويشكل إقرار هذا القانون نقلة نوعية مهمة في مسيرة الحياة السياسية، وتحولاً إلى النسبية بعد 91 سنة من أنظمة تقوم على الأكثرية، إذ إن القانون الأكثرية اعتمد منذ عام 1926، كما قال الرئيس اللبناني منتصف الأسبوع الحالي.

لبنان 15 دائرة

ويقوم هذا القانون على تقسيم لبنان إلى 15 دائرة، ويحل مكان القانون الأكثرية الذي أقر في عام 1960، ويحل محل القانون الأكثرية اعتمد منذ عام 1926، وهو عام إقراره الستين. ويؤسس القانون، الذي وافقت عليه الأحزاب اللبنانية المتنافسة في المنطقة، والدعوات لتشريع «الحشد الشعبي» في العراق، وميليشيات «الدفاع الوطني» في سوريا.

توافق... وطوائف

لا يتعارض إقرار القانون النسبي مع الديمقراطية التوافقية التي تحكم المسار الدستوري للجزيرة اللبنانية، فالمادة 24 من الدستور تنص على تقسيم البرلمان نسبياً بين الطوائف والمناطق، وهو أمر يطبق في قانون الانتخاب الأكثرية أو النسبي على حد سواء. وكما سبقت الإشارة، استغرقت النقاشات للتوصل إلى هذا القانون وقتاً طويلاً قبل التوصل إلى هذا القانون الذي يعتبر «قانوناً نسبياً بمفعول أكثرية». ولكن مسار إقراره ليس جديداً في لبنان، كون القاعدة معمول بها في مختلف القضايا، الاجتماعية منها والسياسية، ولو أن مسألة قانون الانتخاب تعد أكثر حساسية، كون «التجاذب» على مقعد انتخابي من شأنه أن يضاعف حصة فريق، أو يرسم التحالفات بين الأقطاب، ويمهد للحكم في حال الحصول على أكثرية نيابية تساهم حكماً في فرض الحصة الوزارية لدى تشكيل الحكومة.

النسبية للمرة الأولى

لم يعرف لبنان قانوناً نسبياً في السابق. فمنذ إعلان «دولة لبنان الكبير»، مر إنشاء مجلس النواب بعدة مراحل ولجان في زمن الإنتداب الفرنسي، وكان المجلس في معظمه معنياً، إلى أن أصبح مجلس الشيوخ من 24 مايو 1926. وكان عدد المقاعد 16، أي بانخفاض 14 مقعداً عن المجلس التمثيلي. ومن ثم، أصبح مجلس النواب الأول في نوفمبر (تشرين الثاني) 1928، وبلغ عدد مقاعده 46. وحتى عام 1939، كانت كل مجالس النواب مختلفة، أي عدد من النواب كان منتخباً، والعدد الآخر كان معيناً. وفي عام 1947، انتخب أول مجلس نيابي كامل أعضائه، وفق نظام التصويت الأكثرية.

البرلمان 23

غير أن إقرار القانون ينهي فترة تسع سنوات من تعديل مجلس النواب لنفسه، إذ جرت آخر انتخابات نيابية في لبنان عام 2009، ذلك أن البرلمان الذي كان يفترض أن تنتهي ولايته في يونيو (حزيران) 2013 مدد لنفسه مرتين، ويعود سبب التمديد إلى فشل الأفرقاء العلميين في التوصل إلى قانون انتخاب جديد تجري على أساسه الانتخابات التشريعية، وسعي كل فريق إلى فرض قانون يوصله إلى مجلس النواب بحصة أكبر من حصة خصمه، أو قدرة على إلغاء خصمه.

وتعززت جهود التوصل إلى اتفاق خلال الأشهر الماضية، مع اقتراب انتهاء ولاية البرلمان في الشهر الماضي، إلى أن تم التوافق على القانون النسبي، في تسوية جديدة بين القوى السياسية اللبنانية.

قانون الانتخابات

الحكومة اللبنانية وافقت، بعد جدل سياسي طال لسنوات، على قانون جديد للانتخابات التشريعية يقوم على التمثيل النسبي بدلاً من نظام الاقتراع الأكثرية، ما من شأنه أن يمهّد الطريق أمام إجراء انتخابات تشريعية ستكون الأولى منذ تسع سنوات. ودعم قانون التمثيل النسبي التيار الوطني الحر، حزب رئيس الجمهورية،

اللبنانية القائمة على التوافق، ويثبت أن لبنان لا يمكن أن يتخطى موازين الديمقراطية التوافقية التي تنظم مسار العملية السياسية في البلاد. ولعل هذه المعادلة هي التي حكمت جلسات المباحثات المتواصلة كي «لا يلغى القانون أحداً» من جهة، ويثبت التوازنات المعمول بها منذ عام 2005، ويضبط التباينات وتمثيل الأقطاب في البرلمان.

5 انتخابات بعد نهاية الحرب

• أجرى لبنان 5 انتخابات بعد نهاية الحرب (1975 - 1990)، وشهد عام 1992 إجراء أول انتخابات نيابية بعد «اتفاق الطائف»، وبرزت فيه المقاطعة المسيحية للانتخابات. وارتفع فيها عدد النواب من 99 إلى 128 نائباً، موزعين على 12 دائرة، هي دائرة واحدة في كل من محافظات بيروت والشمال والجنوب والنبطية، و3 دوائر في محافظة البقاع، و6 دوائر (وهي الأفضلية) في محافظة جبل لبنان. أما انتخابات عام 1996، فقد قسمت فيها الدوائر إلى 10 دوائر انتخابية، هي دائرة في كل من محافظات بيروت والشمال والجنوب والنبطية والبقاع، بينما اعتمد القضاء دائرة انتخابية في محافظة جبل لبنان، أي 6 دوائر انتخابية في جبل لبنان. وفي انتخابات عام 2000، انتخب النواب في 13 دائرة، وهي: 3 دوائر في بيروت، ودائرة واحدة في محافظتي الجنوب والنبطية، و3 دوائر في محافظة البقاع، و4 دوائر في محافظة جبل لبنان، ودائرة واحدة في محافظة الشمال. وتكرر الأمر أيضاً في انتخابات عام 2005، الذي عرف باسم «قانون غازي كنعان». أما انتخابات عام 2009، فقد اعتمد فيها القانون الذي أقر في عام 1960، الذي يقوم على أساس اعتماد القضاء دائرة انتخابية واحدة، وذلك بعد إدخال تعديل في توزيع مناطق بيروت على 3 دوائر. وقسمت بيروت إلى 3 دوائر، بينما قسمت محافظة الشمال إلى 7 دوائر. أما الجنوب، فقسم إلى 7 دوائر، كما قسم جبل لبنان إلى 6 دوائر، بينما قسم البقاع إلى 3 دوائر انتخابية.

الذين تحاوروا فيما بينهم، وتوصلوا إلى هذه النتيجة». وهذه المفاوضات بينهم أوردت: «هذه المفاوضات بينهم أظهرت أن هؤلاء ليسوا أطرافاً متناقضة، بل شركاء في السلطة (...) قاموا بعملية مخصصة، حيث كان معيار كل طرف حجم عائداته من قانون الانتخاب». وبالتالي، وصف الهندي القانون بأنه «هجين»، مضيفاً: «ظن المغاوضون أنهم تقاسموا المقاعد إثر إنجاز القانون، لكنهم اليوم في مازق، وهم يسألون كيف يمكن أن يتصرفوا، ويعقدوا تحالفات، ويشكلوا لوائح، لأن الجميع لا يستطيع التقدير عملياً لميزان الربح والخسارة».

ووفقاً للهندي، فإن «الخطورة» في فوز حلفاء الحزب، والمحور الذي ينتهي إليه في البرلمان، تتمثل في «المطالبة بتشريع (حزب الله) كمنظمة عسكرية مستقلة إلى جانب الجيش اللبناني، تؤكد رؤية رئيس الجمهورية للحزب، التي سبق أن أعلن عنها عندما قال إن الحزب أقوى من الجيش، والمقاومة ضرورية، وهناك تكامل في الجيش والمقاومة»، واستطرد: «اليوم، يتحول ما حولنا باتجاه تشريع الفصائل العسكرية الموازية للجيش، مثل الحرس الثوري الإيراني والحشد الشعبي، في العراق وسوريا». أيضاً قال الدكتور الهندي إن ما حصل في مناقشات قانون الانتخاب «يظهر أن الجميع كانوا ينظرون إلى المصلحة الشخصية وهم السلطة، بينما السلطة الفعلية ستكون بيد الحزب، والجمع سيستغل تحت مظلته»، وأردف: «لا أمان لتاجيل الانتخابات في مايو 2018، حال بقيت موازين القوى على حالها، لأن تأجيلها سيعود بنتائج أفضل؛ ذلك أن موازين القوى العالمية تتغير الآن، في ظل التغيير في السياسة الأمريكية، واستراتيجية ترمب المختلفة عن استراتيجية أوباما».

الثنائي الشعبي الراجح الأكبر

وفي هذا السياق، تشير تقديرات الخبراء في قوانين الانتخابات إلى أن «حزب الله» وحركة أمل يعتبران، فعلاً، أبرز الراجحين، لجهة الحفاظ على كتلتها النيابية، إذ ستحافظ على «أمل» على كتلتها، بينما يتيح القانون لـ«حزب الله» إدخال حلفائه إلى الندوة البرلمانية، لا سيما من المسلمين السنة. كذلك يتوقع أن تتمثل أحزاب صغيرة وتجمعات مدنية في البرلمان عبر خروق يمكن أن تحصل في بيروت وقضاء البقاع الغربي. كذلك سيخضع القانون زيادة عدد مقاعد التحالف المسيحي، المتقبل بـ«التيار الوطني الحر» الذي يتراسه وزير الخارجية جبران باسيل، وحزب القوات اللبنانية الذي يتراسه الدكتور سمير جعجع، بينما يتوقع أن يخسر «حزب المستقبل» الذي يتراسه رئيس الحكومة سعد الحريري بعضاً من نوابه. كما يتوقع أن تخسر كتلة «القضاء الديمقراطي» التي يتراسها النائب وليد جنبلاط نائبين منها.

المرتفعة، إضافة إلى الألبية المعتمدة في احتساب الأصوات، مع إمكانية تشكيل لوائح غير مكتملة؛ عناصر من شأنها أن يؤدي جميعها إلى فقدان النسبية، سيبقى كل شيء على ما هو عليه». واتهم المغاوضين في قانون الانتخاب بأنهم «لا تفهم المعادى، بل الشراكة في السلطة»، وأن ما قاموا به «لا يراعي المعيار الوطني، بل المعيار الشخصي». كما أشار إلى أن القانون «لا يراعي العيش المشترك، كونه قسّم بيروت إلى شرقية وغربية، وظهرت بعض الدوائر مسيحية بشكل كامل، وهو ما يناقض العيش المشترك في لبنان». وتتشوّع الانتقادات التي تطل القانون إلى إطار سياسي

وإعترضات على القانون

وخلافاً لأركان السلطة الذين شاركوا في مفاوضات قانون الانتخابات بغالبيتها، يواجه القانون بقدر كبير من الانتقادات والاعتراضات، إذ قال الباحث السياسي الدكتور توفيق الهندي لـ«الشرق الأوسط» إن هذا القانون «جاء نتيجة مفاوضات بين أطراف السلطة،

ما سجلته «الجمعية اللبنانية لديمقراطية الانتخابات» (لادي)، التي اعتبرت أن من حسناته «اعتماد قسمة الاقتراع الرسمية الموحدة»، و«اعتماد مبدأ النظام النسبي عوضاً عن النظام الأكثرية»، و«ديمومة عمل هيئة الإشراف على الحملة الانتخابية، واستقلاليتها الجزئية عن وزير الداخلية والبلديات»، و«وجود ممثل عن المجتمع المدني بين أعضاء هيئة الإشراف على الانتخابات».

وفي المقابل، سجلت الجمعية بعض العيوب، أبرزها ما سمته «تشويه النسبية»، وتحويلها إلى نظام أكثرية يضعف ديناميّة التغيير بحدّها الأدنى»، وأوضحت أن اعتماد الدوائر الصغيرة والمتوسطة، أيضاً اعتماد العتبة الانتخابية

القانون الأكثرية المعمول به منذ 90 سنة، ويظهر أن هناك توافقاً عاماً على الانتقال باتجاه النسبية، رغم التناقضات بين الأقطاب والأطراف»، ثم أضاف: «البناء على هذه التجربة يعني الانتقال في المراحل الثانية إلى تكبير حجم الدائرة الانتخابية، ذلك أن الدوائر الصغيرة تقرب عملية الانتخاب أكثر باتجاه النظام الأكثرية. أما الدوائر الكبيرة، فإنها تساهم في الابتعاد عن التمثيل الطائفي، وهي مسألة تتجاهلها في رفع نسبة تمثيل المجتمع المدني في البرلمان لأنها تتيح له تخفيف نفسه أكثر».

حسناً المشروع وسينتهي

من ناحية أخرى، سجلت حسناً لهذا المشروع، أبرزها

الدوائر الانتخابية في القانون الجديد

- 1 - دائرة بيروت الأولى: وتضم أحياء المدور والرميل والصيفي والمرقا والأشرفية. ويُنتخب أبناء بيروت في هذه الدائرة 8 نواب: 3 أرمن أرثوذكس، وواحد لكل من الأرمن الكاثوليك والموارنة والأرثوذكس والكاثوليك والسريان والكلدان.
- 2 - دائرة بيروت الثانية: وتضم أحياء المرزعة والمصيطبة ورأس بيروت وعين البرية وميناء الحصن ورفاق البلاط والباشورة. ويُنتخب في هذه الدائرة 11 نائباً، منهم 6 من السنة، و2 من الشيعة، ودرزي وأرثوذكسي وإنجليي.
- 3 - دائرة صور والزهراني: ويُنْتخب فيها 7 نواب، 6 منهم شيعة، ونائب كاثوليكي.
- 4 - دائرة صيدا وجزين: يُخصص لها 5 نواب: 2 من الموارنة، و2 من السنة، وكاثوليكي واحد.
- 5 - دائرة حاصبيا: مرجعيون - النبطية: يُخصص لها 11 نائباً، 8 شيعة، وأرثوذكسي وسني ودرزي.
- 6 - دائرة الشوف وعاليه: يُخصص لها 13 نائباً، 5 موارنة، و4 دروز، و2 سنة، وكاثوليكي وأرثوذكسي.
- 7 - دائرة بعيدا: يُخصص لها 6 نواب، 3 موارنة، و2 شيعة، وواحد لكل من الروم الأرثوذكس، وواحد لكل من الأرثوذكس وجبيل.
- 8 - دائرة بعلبك - الهرمل: يُخصص لها 10 نواب، منهم 6 للشيعة، و2 للأرثوذكس، وواحد لكل من الموارنة والكاثوليك.
- 9 - دائرة زحلة: يُخصص لها 6 نواب، منهم 2 لكاثوليك، وواحد لكل من الشيعة والأرثوذكس والأرمن الأرثوذكس.
- 10 - دائرة طرابلس: رأسنا - الضنية: يُخصص لها 2 نواباً، منهم 8 سنة، ونائب ماروني، وآخر أرثوذكسي، والموارنة.
- 11 - دائرة بعلبك - الهرمل: يُخصص لها 6 نواب، 2 سنة، ونائب واحد لكل من الأرثوذكس والدروز والشيعة والموارنة.

لا يتعارض إقرار القانون النسبي مع الديمقراطية التوافقية التي تحكم المسار الدستوري للجزيرة اللبنانية، فالمادة 24 من الدستور تنص على تقسيم البرلمان نسبياً بين الطوائف والمناطق، وهو أمر يطبق في قانون الانتخاب الأكثرية أو النسبي على حد سواء.

66

العربي في هوليوود... جدلية الأشرار والأخيار

وقدرته على التصدي والتحدي، لما هو أبوكريفي أمريكي... هل من دليل؟ قبل نحو عامين تقريبا كانت هوليوود ومن جديد تعيد إنتاج التاريخ بروايات تعزز من كراهية الأميركيين للحرب والمسلمين، من فيلم «دراكولا» الذي لا يخلو من دلالات سياسية سلبية، تسترجع من أوروبا القديمة وعصورها الوسطى صورة المسلمين، الصراع الذي حدث مع الإمبراطورية العثمانية، في إسقاطات سيمية لا تحفظ العين، وفي أوقات تستعصر فيها نيران الإسلاموفوبيا من جديد عالميا، ما يعني أن رحلة شاهين الطويلة في حاجة إلى من يكملها.

صورة العرب في أميركا تدفع الذات العربية إلى لحظة مكاشفة ومصارحة بشأن التقصير في دعم جماعة الأميركيين العرب الذين شكّلوا حائط صد ضد تنويه الصورة في أميركا، من أمثلة شاهين، وإدوارد سعيد، والأخير بدوره كم من مرة شدد على أن استراتيجيات اليمين الأميركي المتطرف تسعى لتحقيق الطموحات الإمبريالية الغربية عبر تصوير المواجهات في الشرق الأوسط ومع العرب والمسلمين، باعتبارها صراع حضارات.

الصراع على اللب المسكوب لا يفيد، غير أن رحيل شاهين يدعون، عرباً ومسلمين، للتفكير الجدي في البدائل الحضارية لمواجهة ما هو أبعد وأخطر من الإسلاموفوبيا. حتى الساعة ومن أسف تبقى رداً الفعل العربية هي الأصل والمبادرات الأصلية المستنفاة، والسؤال أين هي دائرة حوار الحضارات التي جماعة الدول العربية التي أنشئت بعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول) الشهرية؟

لا أظن أحداً يمتلك جواباً شافياً وافيًا، وربما غلبها التمسك بالذات، قبل أن نذكرنا رحيل جاك شاهين بخاطر صورتنا المغلوطة في عيون الأميركيين.

الخلاصة... إن لم تسارع إلى رسم صورتك في أميركا كما تحب وتريد فهناك من يتطلع لأن يرسم لك صورته كما يهوى ويبيغ، وبما يخدم أهدافه وحضوره، لا مصالحك واستراتيجياتك، وتلك هي الكارثة لا الحادثة.



إميل أمين

الأبيض طريقه إلى أراضي الهندو الحمر. هل من المهم للمواطن الأميركي أن يعرف ويلتفت للأنماط العربية؟ والشاهد أنها مسألة جادة وجرجة، لأن كراهية الغرب التي يسميها اليونان «الأكزوفوبيا» تحذر من التشويه المتمثل لأي جماعة دينية أو عرقية أو إثنية حتى لا يتسبب ذلك في معاناة الناس الأبرياء. عمل شاهين كي لا يكرر التاريخ أخطاهه وخطايه في القرن العشرين، ففي فبراير (شباط) 1942 قام الأميركيون بترحيل مائة ألف مواطن من أصل ياباني من منازلهم إلى معسكرات بعيدة، تخوينا لهم وعزلوا بعد حادثة بيرل هاربور الشهيرة.

كذلك ظلت جماعات السود الأميركيين محرومين من حقوقهم المدنية الأساسية لحقب زمنية طويلة، تذهب ممتلكاتهم ويغتالون، ونفس الشيء بالنسبة إلى الهنود الأميركيين الذين تم ترحيلهم، وكانت الطامة الكبرى في أوروبا الحرب العالمية الثانية وما حدث في الهولوكوست.

جزء من الأزمة التي كرس البروفسور شاهين ذاته ملاقاتها، لا يعود للأميركيين بصورة عامة، بل لما ورنوه من تنميط الصورة كما فعل شاهين الذي رفض التشويه المتعمد للناطقين بالضاد، ولم يتوقف عند حدود هوليوود المخذولة، بل تحطأها في محاولات جديدة لتعريف الأميركيين بالعرب الحقيقيين، الذين قدموا خدمات للحضارة الإنسانية، مبيها لهم إسهامات علماء الطبيعة والكيمياء والطب العرب، والتي أثرت في الأوروبيين قبل أن يجد الرجل

من هو العربي الذي تقدمه شاشة هوليوود تاريخياً؟ عبر عشرات الأفلام التي قدمتها السينما الأميركية بات وكان العرب قوم لا علاقة لهم بالحضارة أو التمدن، كارهين ومتعصبين غير متسامحين إلى آخر قامة طويلة من المثالب والعيوب. لماذا الحديث عن إشكالية الصورة العربية على الشاشات الأميركية؟ حكماً جاءت وفاة البروفسور جاك شاهين الأيام القليلة الماضية لفتح أعيننا على واحدة من أهم الإشكاليات التي تواجه الحضور العربي في الولايات المتحدة، سيما أن غالبية الشعب الأميركي رقيق الحال جل أفكاره من وسائل الإعلام وفي المقدمة منها شاشة هوليوود.

اكتشف شاهين للبيناني الأصل، وإن ولد في مدينة بتسبيرغ بولاية بنسلفانيا مكرماً، الظلم الذي توقعه هوليوود على العرب، وقد عد نحو تسعمائة فيلم تمتد منذ عصر السينما الصامتة وحتى عصر الأفلام الملونة، تعقد على أعقد التقنيات الكومبيوترية، لم يجد من بينها سوى اثني عشر فيلماً تقدم صورة عادلة للشخصية العربية. عبر مسيرته الطويلة كناقد فني ومحاضر وأستاذ في جامعة إلينوي لعب شاهين دور ذنابة سقراط بالنسبة للأميركيين، بل أكثر من ذلك، فقد كانت آراؤه صادمة لهم إلى أقصى حد ومد، وأسئلته المتحررة، ولكنها رسال يمكن التحرك عليها رغم كل شيء.

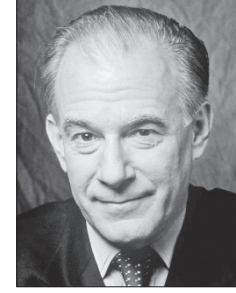
وفي عام 2012، أجرت الاستخبارات المركزية الأميركية دراسة خلصت فيها إلى أن الدعم الأميركي للقوات المحلية نادراً ما عاد بنتائج جيدة. ولكن بعض المصادر تقول إن محلي الوكالة كان لديهم تحذير مهم يشغل أذهانهم في التخيلات العسكرية الأميركية التي كللت بالنجاح، عملت الولايات المتحدة بشكل وثيق مع شركائها في ميادين القتال. ويبدو أن هذه النتيجة قد تعززت كثيراً في حملات سوريا والعراق الأخيرة.

طريقة جديدة للقتال: ويعود الفضل في هذه الحملة المتكررة إلى جيش الولايات المتحدة، الذي أصبح أكثر ثقة بالذات بعد بداية بطيئة، ويعود أيضاً إلى الرئيس الأسبق باراك أوباما، الذي أرسل الآلاف من الجنود الأميركيين إلى العراق وسوريا على الرغم من مخاوف الرأي العام الداخلي، وإلى الرئيس دونالد ترمب، الذي فوض القرارات الرئاسية إلى المؤسسة العسكرية بطرق أدت إلى تسريع وتيرة الحملة العسكرية هناك.

في العراق، اعتمدت الولايات المتحدة على قوتين مخضمتين في شؤون القتال: جهاز مكافحة الإرهاب في الجيش العراقي، وقوات البشمركة الكردية. ولقد تعاونت القوتان في ميدان واحد للقتال (حتى مع استمرار النزاعات السياسية بين قادة الجانبين). في العراق، كان الحليف الأوفق للولايات المتحدة الخليجيات المعروفة باسم وحدات الحماية الشعبية. ولقد بدأت هذه الشراكة على سبيل المصادفة في عام 2014. عندما كانت قوات تنظيم داعش المرعجة على وشك الاستيلاء على بلدة كوياني (عين العرب) في شمال سوريا. إذ أوعز الأكراد العراقيون من ميليشيات الاتحاد الوطني الكردستاني بوحدات الحماية الشعبية السورية إلى المستشمارين العسكريين الأميركيين، ومن ثم تطور نظام الرصد والاستهداف، والحارات الجوية إثر ذلك. ولقد كانت همة الأميركيين كبيرة من عزم وإصرار القوات الكردية، وتطورت علاقات

مما قد يثير كثيراً من المشكلات على الطريق. كانت الحملة الأميركية تدور حول دور قوات العمليات الخاصة. وشعار هذه القوات يتمحور حول شن الحرب بواسطة ومع ومن خلال الشركاء المحليين. وكان ذلك يعني بالضرورة توفير التدريب، والتجهيز، والمشورة للجنود العراقيين والسوريين - ثم توفير الغطاء الجوي المناسب لهم الذي قصفت قوات ومواقع العدو بلا هوادة. وكان الجزء الأكثر فعالية ووحشية في هذه الحملة كان يتعلق بغارات «الاعتقال أو الاعتقال» السرية التي نفذتها الولايات المتحدة وبعض من شركائها. ويعبارات أخرى بسببها، عندما تتيقن الولايات المتحدة من معلومات استخبارية مؤكدة حول عنصر من العناصر الإرهابية النشطة، فإنها تحاول على الفور إزالة هذا العنصر من ميدان القتال بأي وسيلة ممكنة.

وكان اندماج القوات البرية المحلية مع الطائرات العسكرية الأميركية المسيرة (من دون طيار)، والمقاتلات، والقاذفات، والاستخبارات، اندمجا قويا وراسخا وفعالاً. كتبت ليندا روبنسون، المحللة لدى مؤسسة «راند»، التي أمضت الأسابيع الطويلة تراقب وتحلل العمليات القتالية خلال فصل الربيع من العام الجاري في العراق وسوريا، تقول في مقالة أخيرة نشرتها على مدونتها الخاصة بأن الولايات المتحدة الأميركية قد عثرت أخيراً على



ديفيد إغناطيوس

ما الدروس المستفادة من هزيمة تنظيم داعش الإرهابي في الموصل وطرده المرتقب من الرقة؟ بيننا انهيار الدولة الموهومة بأنه يمكن للولايات المتحدة النجاح عسكرياً في الشرق الأوسط إذا - وربما إذا فقط - عملت مع القوات المحلية التي هي على استعداد للقيام بأعباء القتال وتحمل تبعاته.

وفي حين أن الحملات العسكرية الأميركية الكبرى في العراق وأفغانستان على مدى العقد ونصف العقد الماضي كانت عبارة عن عمليات شديدة الإحباط من الناحيتين المادية والمعنوية، فإن الحرب ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا كانت أقل تكلفة بكثير من حيث الأموال والأرواح الأميركية، وكانت أكثر نجاحاً أيضاً. ومن المثير للدهشة، على مدى السنوات الثلاث الماضية، لقي خمسة جنود أميركيين مصرعهم فقط في العمليات القتالية في سوريا والعراق، وفقاً لتصريحات الجيش الأميركي.

وكان إجمالي الخسائر البشرية مبرحاً، حتى وإن لم يكن الشعب الأميركي هو المسد الحقيقي لقاتل الحرب الشرسة هناك. ولقد أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الاثنين الماضي انتصاره في الموصل، ولكن صور المدينة عكست أراضيه مدمرة ومباني محطمة. ولن نعرف أبداً على وجه الدقة أعداد المدنيين الذين لقوا حتفهم تحت الانقاض.

ولأن البصمة الأميركية في تلك الحرب وخسائرها كانت متواضعة، فإن هذه الحرب كانت خزانة ناطقاً اهتمام الرأي العام الأميركي بالكلية. ولكن من المفيد الوقوف على الطريقة التي نجحت بها الاستراتيجية العسكرية - والاعتراف بعدم وجود أي استراتيجية سياسية مقبولة،

استانة بشأن «مناطق خضش التوت»، التي كانت روسيا وإيران وتركيا قد أعلنت عنها في 5 مايو (أيار) الماضي، لكنها فشلت في الاتفاق على حدودها، وانتهت جولة المحادثات الأخيرة التي عقدت في 4 و5 الشهر الحالي بتراشق الاتهامات في أسباب الفضل، الذي بدأ أنه يتركز على ترسيم الوضع في محافظة إدلب.

مجلة «فورين بوليسي» كشفت أن الاتفاق الأميركي الروسي الذي دخل حيز التنفيذ يوم الأحد الماضي، ينطوي ضمناً على منع إيران وانزعاجها العسكرية من التمدد الاستراتيجي من الجولان إلى الحدود الأردنية السورية، وأنه وضع على قاعدة تلبية مطالب إسرائيل والأردن، بعدم السماح للقوات الإيرانية وحلفائها بما فيها «حزب الله»، بأن تقترب من مرتفعات الجولان والحدود الأردنية. وكان فلاديمير بوتين قد لحن علناً إلى هذا في هامبورغ، عندما سأله جدهون كودس مراسل «معارف» عن مضمون اتفاق وقف النار، إن قال إن «هذا الاتفاق سيكون جيداً

غربي سوريا لم يأت نتيجة مباشرة للغة التي عقدت يوم الجمعة من الأسبوع الماضي بين دونالد ترمب وفلاديمير بوتين في هامبورغ، وإذا كان الإعلان عن الاتفاق قد شكّل مفاجأة حقيقية، خصوصاً بعد فشل استانة في تحديد مناطق «خضش التوت» الأربع، فإن شريط المفاجآت يتوالى منذ أيام، حيث تبين حتى الآن، أن هذا الاتفاق كان قد نصح على ناره هادئة في المحادثات التي جرت في عمان بين الأميركيين والروس وبمشاركة أردنية.

في وقت من أسبوع توافرت معلومات زادت من عمق المفاجأة، خصوصاً بعدما بدأت ترسيم ملامح شريط حدودي، يمتد من الجولان إلى حدود الأردن، ويذكر بالشريط الحدودي إقامته إسرائيل سابقاً في جنوب لبنان.

ويبدو أن هذا الاتفاق الذي قد يسفر عن قيام الشريط المذكور، جاء نتيجة طبخة جماعية كانت تجري منذ شهور قبل قمة هامبورغ، وفي سياق منفصل كلياً عن محادثات

إسرائيل وإيران و«شريط الجولان»

كيلومتراً وعرض 30 كيلومتراً، ويشمل مساحة من ريف حلب الغربي ومعظم محافظة إدلب، وإذا تذكرنا أن طهران تعمل للحصص على دمشق وريفها وعلى حمص وريفها الغربي وصولاً إلى الحدود اللبنانية، وأن دعم أميركا القوي لقوات سوريا الديمقراطية قد يعطي الأكراد مناطق واسعة، يمكن على الأقل رؤية تقطيع سوريا مثل قالب من الحلوى المجدولة بالدمار.

يجب أن نذكر الخريطة التي نشرتها قاعدة حميميم الروسية لتوضيح حدود المناطق المقترحة لمشروع خضش التوت، لكي نذكر أن سوريا لن تعود سوريا قريباً على الأقل، النظام سيطر على أقل من ربع الجغرافيا السورية ومساحتها 180 ألف كيلومتر، والمعارضة تسيطر على ريف حلب الغربي ومحافظة إدلب، ومناطق واسعة في أرباع حمص وفي درعا والقنيطرة، ومع تقطيع الجغرافيا أربع مساحات ودخول اتفاقات التهدة يتم وضع حجر الأساس للتقسيم، بالأحرى وضع السكاكين على خريطة سوريا؛

معتبراً أن هذا الاتفاق يمكن أن يكون مشمراً إذا تمت توسعته ليشمل المناطق الثلاث الأخرى التي توثقت في محادثات استانة. لكن الواقع الميداني في البادية السورية بين إيران وأميركا، وتحديداً في المنطقة الممتدة من التنف إلى معبر البوكمال، ناقض الحديث عن قبول واشنطن إعطاء حرية المعابر للإيرانيين، والنظام السوري الذي يحسن إن بساط الجغرافيا يسحب منه، وأن «مناطق خضش التوت» قد تفتح الأبواب على الفيدرالية التي يدعو إليها بوتين صراحة، ما قد يعزز الطار وصولاً إلى التقسيم، عوامل توحى بان تخريب الاتفاق ممكن؛

على أساس هذا هناك شكوك عميقة في أن يصمد وقف النار، الذي سيخلف الروس الإشراف عليه، وهو ما ينطوي على إمكان أن يخلق مشكلة كبيرة بينهم وبين الإيرانيين، خصوصاً إذا نفذ الأميركيون تهديدهم بإقفال المعابر الحدودية بين العراق وسوريا في وجه طهران. تقرير «فورين بوليسي» نقل عن

شمخاني الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني عشية قمة هامبورغ، وورد في الموقع أن موافقة طهران جاءت في إطار صفقة أميركية روسية. المصادر الدبلوماسية تربط بين هذه المعلومات



راجح الخوري

كيلومتراً شمالاً. استمر مسلسل الإثارة عندما كشف موقع «ديكا» الإسرائيلي المرتبط بأجهزة الاستخبارات، أن إيران وافقت على مضمون اتفاق وقف النار في سياق صفقة روسية أميركية، تتيح لها مواصلة

مع دخول اتفاقات التهدة يتم وضع حجر الأساس للتقسيم... بالأحرى وضع السكاكين على خريطة سوريا!

نشاطها العسكري وضمان المعابر التي تتردها على الحدود السورية العراقية، وجاء في الموقع أن طهران أعطت موافقتها على الاتفاق، عبر وكالة هاتيفه أجزها وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو مع ولي

ما أحوجنا لأن نتجمع حول وطننا!

● تعليقاً على مقال رضوان السيد «الجيش وأمن لبنان واستقلاله» المنشور بتاريخ 14 يوليو (تموز) الحالي أقول: إنني ابن عائلة شيعية في بعلبك عند حدود عرسال وبيروت وقرها، حيث كانت جبالنا مرتعا للعبث والتأخر والتعارف قروناً من الزمان، يتوارث الأهل الصداقات من الإباء والأجداد وينقلونها إلى الأبناء والأحفاد، لا يعرفون ولا يقفون عند ما يفرق بيني وبين شيعي، حتى جاءت هذا البوء الطائفي البغيض الذي بمنطبه اللغة ويتغذى عليه الطائفين، فيما تدفن نحن عيشنا وسلامنا وتآخينا وأحلام أجيالنا وحاضرنا ومستقبلنا تحت الأرض أو في العراء أحياء وأمواتا لبيبي الغلو ويستولد الطرف، ليتكلموا ويسلموا أجيالنا إلى الباس، وبلادنا إلى التقهقر والدمار. أقول لكاتب المقال إن الذي يضطهد السنة اليوم إنما يضطهد لبنان وشيعته ومسيحييه وأمته، لأن الاضطهاد مفتاح الشرور على الأوطان، وأن هذا النوع من الاضطهاد الطائفي لا يرتجى قاتنه إلا الريح لنفسهم، وسيخسر الناس أرواحهم وأرزاقهم وعيشتهم وأمنهم وحريرتهم. ما أحوجنا اليوم نحن أبناء هذه الأرض لأن نتجمع حول حفنا ووطننا واستقلالنا، لنقول كلمتنا الحق القوية، لعل أولئك يهدون أو يصدون، وحتى ذلك الحين نقول ما شكا منه علي (رضي الله عنه): إلى الله أشكو بظفة الخائن وبجادة الأمين. أو ما قاله عمر (رضي الله عنه): إلى الله أشكو عجز النقة ويظفة الفاجر.

الشيخ عباس يزبك - لبنان

قفز على النصر

● عطفاً على مقال مشاري الذايدي «تحررت الموصل... وماذا عن العراق؟» المنشور بتاريخ 12 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول إن سليماني أراد أن يقول بأن الجيش العراقي في طريقه لأن يكون جنحاً للحرس الثوري الإيراني في العراق، لقد قفز على النصر العراقي، بل وتجاهله ليثير العالم بقيام جيش عراقي طائفي يدين بالولاء لإيران وليها الفقيه، الكرة الآن في ملعب الشعب العراقي والجيش العربي العراقي الذي يجب أن يقول كلمته، فهل انتصراهم على تنظيم داعش لا تعدي نتأججه أكثر من أنه قد أصبح امتداداً لحرس إيران الثوري؟ لا يخفى على العارفين بواطن الأمور أن إيران لم تكن تريد أن يحقق العراق أي نصر على «داعش»، أما وقد حقق العراقيون النصر فما هي إيران تريد أن تقفز لتمتطيه على حساب العراقيين، هذا ما قاله سليماني للعراقيين.

عبد الله محمد - السعودية
binh060@outlook.com

بريد القراء @

رسائلكم إلى المحرر

التنقذ الأوسط تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحدّ والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وتحرب «الشرق الأوسط» بالرأغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للاتصال: letters@asharqalawsat.com

FAX No.: (44) 207 - 8312310

وكيل التوزيع

الهيئة السورية للتوزيع
المركز الرئيسي
حرب: 62116
هاتف: 966112128000
بريد الكتروني: info@ardmedia.com

وكيل الإشراف

الشبكة العربية للتوزيع
ARAB MEDIA COMPANY
المركز الرئيسي
حرب: 22304
هاتف: 966112128000
شركة الإشراف للطباعة والنشر
فونسي هاتف: 4 3916903
فونسي هاتف: 4 3918354
أبوظبي هاتف: 2 673355
فونسي هاتف: 2 6733384

الوكيل الاعلاني

التوزيع
AL-KHALEEJIAH
للإعلان والملاقات العامة
ترحب بالتعاون مع وكلائنا الممثلة
هاتف: 920 000 417
دبي: 971 4 391 4440
الإدارة العامة: 96611 441 1444
بريد الكتروني: info@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com

المكاتب

الرياض
Rabat
Kuwait
Riyadh
دمشق
Jeddah
الدمشق
Beirut
القاهرة
Cairo
المنامة
Dammam
عمان
Amman
Khartoum
Dammam

الوكيل الاعلاني

الرياض
Rabat
Kuwait
Riyadh
دمشق
Jeddah
الدمشق
Beirut
القاهرة
Cairo
المنامة
Dammam

التنقذ الأوسط

جريدة العرب الدولية
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



سجال في سقيفة الأطلال

عبد الرحمن شلقم *



والده مسلم، سينظر إليك مشفقاً ساخرًا، يقول لك: هل جننت؟! وإذا قلت لآخر هناك احتمال أن تترشح امرأة لرئاسة أمريكا قريباً وتكون لها الفرصة الكبيرة للفوز، فقد يصعقك غاضباً. نفس الشيء سيحدث إن ذلك حدث حينئذ مواطن بريطاني إن رجلاً مسلماً سيكون عمدة لندن عاصمة محراب عقيدة المحافظة.

العلاقة بين العرب ظلت معلقة فوق حبال التفكير الرجوي الحالم، لم تخط خرائطها بمقاييس رسم متجددة واقعية. رفعت شعارات الوحدة، وانتهت بالغزو والحروب. الجامعة العربية من أقدم أجسام التجمعات الإقليمية، لكنها لم تزل كما ولدت منذ عقود، لأن العقل الذي صنع ذلك الجسم بقي كما هو ولم يتطور.

لو نبدأ اليوم بسياسات «حسن الجوار»، وبعد أن ترسخ تنقل إلى تطوير التبادل التجاري، ستأتي بعد ذلك حالة جديدة من التفكير النقابي، تلد حقائق تفعل فعلها على الأرض. عقلية «الإطلال» هي التي جعلت المسافة بين غرة والضفة الغربية أبعد من المسافة بينهما وبين تل أبيب.

* سياسي وكاتب ليبي

يؤهلنا لعبور بوابة الكون الجديد. لم نحذف شيئاً مما تراكم في الرؤوس منذ قرون، ولم نغرس فيها نباتاً جديداً أبدعت فساائله مسيرة الزمان. اعتقد أن قضية «الهوية العربية»، هي سقيفة الأطلال التي نطوف فيها حول ظلال تداعت جدرانها منذ قرون خلت، ظلال التصقت بالذاكرة وأصبحت موجهة فاعلاً للعقل. أقفرت المنازل لكن العقول لم تزل أوائل منها. لكن العقول لم تزل أوائل منها. لكن العقول لم تزل أوائل منها. لكن العقول لم تزل أوائل منها.

كان المتنبي ينقل على الهواء كيمياء عقولنا اليوم. هل نحن «شعوب عربية؟» أم «أمة عربية؟». وطن عربي؟ عالم عربي؟ أم مجرد «ناطقين باللغة العربية» مثل شعوب أمريكا اللاتينية الناطقة باللغة الإسبانية باستثناء البرازيل؟

البشر كائن ينمو مثل كل الكائنات الحية الأخرى، تراكم التجارب والخبرات والتعليم والتعلم يخلق كيانات ومكونات تختلف عما سبقها، وإن بقيت في نفس المكان. ذلك هو سر استمرار الحياة وتقدمها. لو قلت لمواطن أميركي سنة 1970 إن الولايات المتحدة الأميركية سيترأسها رجل أسود من أصل أفريقي

بديلاً ضخماً لخرائط ما بعد الحرب العالمية الثانية وزوال فصيح الحرب العالمية الباردة. خلقت عالماً جديداً تعملق بقوة الثورة التقنية الهائلة، وتطوير وسائل الإنتاج بصورة إعجازية مذهلة.

عصفت الحنينون على الدنيا في كل شيء. السياسة، الاقتصاد، الثقافة، التعليم، التقنية ووسائل المواصلات والاتصالات. غمرت العالم فلسفات وأفكار ومناهج غيرت نسق التفكير الإنساني. تشكلت

اقتصادية شكلت نهضة نوعية في جنوب الكرة الأرضية. سرت حركة تنوير وطنية جديدة وديمقراطية عديدة، وتراجعت موجة المد اليساري الثوري. بروز الصين قوة اقتصادية ضاربة، تغزو ببضاعتها الرخيصة الدنيا. وتحركت في الدنيا بقوة ناعمة، شجعت مواطنيها على الرحيل إلى قارات العالم للاستثمار، قدمت مساعدات هائلة للدول الفقيرة في أفريقيا وآسيا دون أهداف سياسية، بعيداً عن الوهم

الأيديولوجي الماوي، مسحت فلسفة الرئيس دنغ سياو بينغ فلسفة ماو تسي تونغ، جملة واحدة قالها سياو بينغ: «لا بهم لون القط، المهم أن يأكل الفار».

ترافق ذلك مع بروز ما عرف بالنمور الآسيوية التي احتلت مكاناً مهماً في الاقتصاد العالمي.

تطورات شاملة، وتكتلات سياسية واقتصادية شكلت

«وطالب» أما العنوان والقاعدة التي عبر عنها في خطابه الثاني «كن واقعياً واطلب المستحيل». هل عطى شراب الزمن أرجام المسارات السياسية التي وضعها بورقيبة واهتدى بها؟ وهل قدمت مدارس الزمان ومعارك الأوطان رؤية سياسية عربية تقارع ما أنزلته النوازل فوق الكاهل العربي؟

بلا شك كان تطور المتغيرات الدولية كبيراً وشاملاً في القرنين الأخيرين من القرن الماضي. لقد انهار الاتحاد السوفياتي وكتلته الشرقية، وتلاشى حلف وارسو الجسم العسكري الشيوعي المقابل للنازو، ورحل عصر الأيدولوجيا، قام الاتحاد السوفياتي على الضفة الأخرى من القارة المقابلة لنا، ضم كل دول دولها وهي الشريك الأول لنا في كل شيء، الماضي بما له وما عليه، الحاضر الاقتصادي الذي يمتص ما تجود به أرضنا علينا ويصدرون لنا ما تدبعه عقولهم وتصنعه سواعدهم. انهارت الأنظمة الشمولية الفاشية العسكرية في أميركا اللاتينية، وبرزت نمور

خطابان للرئيس التونسي الراحل الحبيب أبو رقيبة لا يمكن طيهما من سجل الذاكرة السياسية العربية. الأول كان في مدينة أريحا بالضفة الغربية، عندما زارها سنة 1965. وقال في خطابه: «على العرب أن يفعلوا قرار التقسيم رقم 181 الصادر عن الأمم المتحدة بتاريخ 27 نوفمبر (تشرين الثاني) سنة 1947». والخطاب الثاني الذي القاه في مسرح الباليوم بالعاصمة التونسية في حضرة القائد الليبي الراحل العقيد معمر القذافي سنة 1972. وقال رداً على طرح القذافي لمشروع الوحدة بين البلدين: علينا أن يوفق كل واحد منا بلاده أولاً.

بعد الخطاب الأول قامت القيادة الإعلامية العربية ضد أبو رقيبة، وصفته بالعمالة والتنازل عن فلسطين وخيانة الأمة العربية. أما خطاب الباليوم في حضرة القذافي فقد قفز عليه الانتقاد ووقع اتفاقاً جريماً للوحدة الاندماجية بين ليبيا وتونس. كان الرئيس بورقيبة في خطابته الأولى بأريحا يعبر عن عقيدة المدرسة التي أسسها هو وكان أول طلابها وأساتذتها. منهجها ومحور فكرها «خذ

قطرتي نحو النار الهادئة» هذا ما جاء في تعبير وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الإمارات العربية المتحدة، أنور قرقاش؛ مما ينبئ، بان الأزمة مع قطر ستستمر من دون تردد، بل هناك أكثر من ذلك من تصعيد للعقوبات وإجراءات أخرى ضدها، وبخاصة بعد عودة رئيس تيلرسون وزير الخارجية الأميركية بخفي حزين من سفرته إلى قطر، رغم طولها بتوقيع مذكرة تفاهم، يمكن لقطر الففز عليها؛ لأنها لا تحمل أي مطالب محددة، ولا خطة عمل، ولا آلية رقابية، ولا حتى فترة زمنية للتفتيد؛ مما يجعلها محاولة من تيلرسون للتسويق لسفرتة.

التعاطي القطري مع الأزمة لا يزال رهيناً للغيوبة السياسية، بل وحتى للفصام السياسي والتناقض والتصادم مع الحقائق والهرب بها إلى الأمام، ومحاولة الالتفاف عليها والاستقواء بالأجنبي؛ مما يعكس حالة من المراوحة تنبأ باستمرار الأزمة، وأن قطر لا تزال بعيدة عن أي اتفاق أو توافق أو حتى تفاهم سياسي مع جيرانها ومحيطها الإقليمي، ولا تزال قطر والنظام القطري يراهنان على أطراف أخرى لها مشروعات ضارة بالمنطقة ومنها النظام الإيراني المتمثل في نظام المرشد وولاية الفقيه الذي لم يتوقف عن تصدير «الثورة» الخديجية والمذهب الشيعي في محيط سني كبير يشمل قطر نفسها؛ مما يشكل تناقضاً عند النظام القطري في تحالفه مع دولة مثل إيران الداخلة بكل ثقلها في شؤون المنطقة، في محاولة منها لزعزعة استقرارها؛ مما يجعل قطر هذا البلد الصغير كالمستجير بالرمضاء من النار، وهذا فيه أكبر خطر على قطر من هذا المد الإيراني الذي سيمتلق قطر، وهو الذي ابتلع قبلها منطقة عربية أكبر من قطر نفسها، وهي الأحواز العربية، التي يفوق عدد سكانها سكان قطر عشرات المرات، فلا يمكن الصمود أمام زحف ديموغرافي ضخم متسلح بترسانة عسكرية في ثوب ديني.

ففي عرقلة النظام القطري للوساطة الكويتية، والإعلان عن استعداده لمناقشة شروط التفاهم ويؤده في الوقت نفسه انعكاس لحالة من التخبط، وعدم بلورة موقف حاسم، بل يعكس عدم جدية عند النظام القطري في حلحلة الأزمة، والتوقف عن لعب دور الحاوي، وإخراج الثعابين من الجراب، فقد سبق له أن اتصل من تعهدات مكتوبة بخط اليد وموقعة من الأمير نفسه، تضمن إقراراً بالأزمة، والتعهد بعدم الاستمرار فيها، لكن سرعان ما نكحت قطر عهداً.

النظام القطري لا يزال يعمل على ما يظنه «حياد» الموقف الأميركي من الأزمة، رغم تصريحات ترمب الجريئة التي وصف فيها قطر بالمول التاريخي للإرهاب، إلا أن النظام القطري وجد في تعاطي وزير خارجية أميركا تيلرسون بعض المنتفس، وبخاصة أن الدوحة تعول على أدوارها التي لعبتها لمصلحة الخطط الأميركية في المنطقة في عهد إدارة أوباما وتابعته هيلاري كلينتون - عرابة مشروع توطين الإسلام السياسي، وأتباع البنا وقطب في الشرق الأوسط، أثناء مشروع الفوضى المسمى «الربيع العربي»، الذي انتهى بتدمير دول عربية، وزعزعة الاستقرار في مصر وتونس، والتامر على بقية الدول العربية، لـ«التمكين» لحكم الإخوان.

النار الهادئة التي عبر عنها أنور قرقاش ستلتهم قطر ما لم تسارع إلى إطفاء الحرائق التي اشتعلت بالكمال، وتكف أيدي الإخوان العابثة بالمنطقة، أجل، الأزمة ستكون مديدة ما لم تنفذ قطر نفسها وتستسلم وترفع الراية البيضاء، وتعترف بفداحة ما قامت به، أو ما أكرهها الإخوان على فعله من دمار وفوضى عارمة في المنطقة كلها، وتستتق من أوامها وأحلامها البائسة.

د. جبريل العبيدي



نار قطر الهادئة ستلتهمها

«قطر تجتج نحو النار الهادئة» هذا ما جاء في تعبير وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الإمارات العربية المتحدة، أنور قرقاش؛ مما ينبئ، بان الأزمة مع قطر ستستمر من دون تردد، بل هناك أكثر من ذلك من تصعيد للعقوبات وإجراءات أخرى ضدها، وبخاصة بعد عودة رئيس تيلرسون وزير الخارجية الأميركية بخفي حزين من سفرته إلى قطر، رغم طولها بتوقيع مذكرة تفاهم، يمكن لقطر الففز عليها؛ لأنها لا تحمل أي مطالب محددة، ولا خطة عمل، ولا آلية رقابية، ولا حتى فترة زمنية للتفتيد؛ مما يجعلها محاولة من تيلرسون للتسويق لسفرتة.

التعاطي القطري مع الأزمة لا يزال رهيناً للغيوبة السياسية، بل وحتى للفصام السياسي والتناقض والتصادم مع الحقائق والهرب بها إلى الأمام، ومحاولة الالتفاف عليها والاستقواء بالأجنبي؛ مما يعكس حالة من المراوحة تنبأ باستمرار الأزمة، وأن قطر لا تزال بعيدة عن أي اتفاق أو توافق أو حتى تفاهم سياسي مع جيرانها ومحيطها الإقليمي، ولا تزال قطر والنظام القطري يراهنان على أطراف أخرى لها مشروعات ضارة بالمنطقة ومنها النظام الإيراني المتمثل في نظام المرشد وولاية الفقيه الذي لم يتوقف عن تصدير «الثورة» الخديجية والمذهب الشيعي في محيط سني كبير يشمل قطر نفسها؛ مما يشكل تناقضاً عند النظام القطري في تحالفه مع دولة مثل إيران الداخلة بكل ثقلها في شؤون المنطقة، في محاولة منها لزعزعة استقرارها؛ مما يجعل قطر هذا البلد الصغير كالمستجير بالرمضاء من النار، وهذا فيه أكبر خطر على قطر من هذا المد الإيراني الذي سيمتلق قطر، وهو الذي ابتلع قبلها منطقة عربية أكبر من قطر نفسها، وهي الأحواز العربية، التي يفوق عدد سكانها سكان قطر عشرات المرات، فلا يمكن الصمود أمام زحف ديموغرافي ضخم متسلح بترسانة عسكرية في ثوب ديني.

ففي عرقلة النظام القطري للوساطة الكويتية، والإعلان عن استعداده لمناقشة شروط التفاهم ويؤده في الوقت نفسه انعكاس لحالة من التخبط، وعدم بلورة موقف حاسم، بل يعكس عدم جدية عند النظام القطري في حلحلة الأزمة، والتوقف عن لعب دور الحاوي، وإخراج الثعابين من الجراب، فقد سبق له أن اتصل من تعهدات مكتوبة بخط اليد وموقعة من الأمير نفسه، تضمن إقراراً بالأزمة، والتعهد بعدم الاستمرار فيها، لكن سرعان ما نكحت قطر عهداً.

النظام القطري لا يزال يعمل على ما يظنه «حياد» الموقف الأميركي من الأزمة، رغم تصريحات ترمب الجريئة التي وصف فيها قطر بالمول التاريخي للإرهاب، إلا أن النظام القطري وجد في تعاطي وزير خارجية أميركا تيلرسون بعض المنتفس، وبخاصة أن الدوحة تعول على أدوارها التي لعبتها لمصلحة الخطط الأميركية في المنطقة في عهد إدارة أوباما وتابعته هيلاري كلينتون - عرابة مشروع توطين الإسلام السياسي، وأتباع البنا وقطب في الشرق الأوسط، أثناء مشروع الفوضى المسمى «الربيع العربي»، الذي انتهى بتدمير دول عربية، وزعزعة الاستقرار في مصر وتونس، والتامر على بقية الدول العربية، لـ«التمكين» لحكم الإخوان.

النار الهادئة التي عبر عنها أنور قرقاش ستلتهم قطر ما لم تسارع إلى إطفاء الحرائق التي اشتعلت بالكمال، وتكف أيدي الإخوان العابثة بالمنطقة، أجل، الأزمة ستكون مديدة ما لم تنفذ قطر نفسها وتستسلم وترفع الراية البيضاء، وتعترف بفداحة ما قامت به، أو ما أكرهها الإخوان على فعله من دمار وفوضى عارمة في المنطقة كلها، وتستتق من أوامها وأحلامها البائسة.

محمد الرميحي



تحمل عبويًا لا شك في ذلك، وفيها ممرات مظلمة، إلا أنها تحمل أيضاً إصلاح عبويها من داخلها، ولها آليات تساعد على ضبطها ووسائل إعلام مهنية وموضوعية تفصح خللتها، فعلى السياسة الغربية في الغالب ألا يخطئ في العنق؛ فإن الخطأ في السر واستطاع النفاذ بخطئه فذلك حظ سعيد بالنسبة له، أما إن ضبط في العلن وهو يقوم بالخطأ أو تسرب ذلك الخطأ إلى العلن، فهو يدفع الثمن صعباً ومباشراً وقاسياً أيضاً. تلك آليات الديمقراطية الحديثة يمكن توصيفها في ثقافتنا العربية أنها تحمل (لا ضرر ولا ضرار) أي إزالة الضرر إن وقع، وجلب المصلحة العامة التي هي أولى أن تجلب، في حين تعني للمبعض (أن أقول ما أريد دون حساب أو عقاب أو حتى لوم)، فإن بالثناك ليست كذلك، فعوض الحرب في كثير من الممارسات السياسية في الغرب ملتزم بسياسة حزبية، وإن خالف ذلك عليه أن يستقيل من الحزب أو حتى يُطرد، كما أن هناك آليات لمراقبة سلوكه السياسي، فإن خرج عن المألوف، فإنه لا يصبر نفسه بل يحزبه. والحقيقة الثانية أني لست من حزب (السنج) الذي يعتقد أن الديمقراطية الغربية هي مثل امرأة قبيصة، لا يأتيناها العيب من أمامها أو خلفها، هي

والتحقير، وكذلك في وسائل الإعلام التي في الغالب لا تراعي أي حد أدنى من الموضوعية، أو حتى الأدب العامة أو تقصي الحقائق.

هنا تبرهن حقيقتان: الأولى أن الديمقراطية ليس كما يفهمها ويطلقها البعض في فضائنا العربي، على أنها طريق مفتوحة للاتهام والسباب والتشهير هناك (حصانة) للسيد أو السيدة العضو؛ يجعل الفاعل بعيداً من المساءلة مهما ارتكب من ذنوب ولا هي ما تفعله وسائل الإعلام من ترويج للخداع واختراع ما يقوله السياسيون في بعض بلادنا ليس بحق آخرين أو

التحقيق لعنصر بشري أو لون، بل بحق مواطنيهم المختلفين معهم، سواء في داخل البلد المعنى أو في خارجه، سوف نرى كما كبيراً من الاتهامات والإشاعات والسباب والقذف، وإشاعة الكراهية، دون أن يرف لهم جفن، أو يعمل في أدمغتهم عقل، أما إذا حاولنا أن نطلع على ما يكتب في وسائل التواصل الاجتماعي من أهلنا العرب في بعضهم بعضاً أو بينهم، فسوف نطالع الأهوال، في السب والشتم

سلوك الأعضاء العام من حزبه، أو عزت السيدة ماي (السوط) أن يوقف السيدة العضو من العمل مع المجموعة البرلمانية التابعة للحزب، ويقدمها للجنة المساءلة، العنصري الذي يشين الحزب، يبدو للقارئ العربي أن تلك القصة كلها (لا معنى لها)، كثير من الضجيج على لا شيء؛ ولكن عندما نعلم أن السيدة تيريزا ماي الرئيسة، تحكم بأقلية صغيرة في البرلمان حصلت عليها في الانتخابات في يونيو (حزيران) الماضي - واضطرت، بسبب تلك الأقلية، أن توافق على شروط شعبية من الحزب

الديمقراطية ليس كما يطبقها البعض في فضائنا العربي على أنها طريق مفتوحة للاتهام والسباب وحتى الكذب على الآخرين

الوطني الاتحادي في شمال أيرلندا، حيث وافقت على دفع ملياري جنيه إسترليني لمشروعاته في أيرلندا الشمالية للسنتين المقبلتين، فقط من أجل كسب العشرة أصوات التي حاجزها في الانتخابات الأخيرة لجانب حكومتها، إذا أخذنا بتلك الحقيقة، فإن السيدة رئيسة الوزراء تحتاج إلى كل صوت في البرلمان من حزبيها للمحافظة على حكومتها من السقوط، ومع ذلك، ورغم

... في كومة خشب!

لمستعجيبا القليلين، إن البحث عن حلول هذه المعضلة، هو بمثابة البحث عن (عبد أسود في كومة من الخشب)، وهو تعبير ظهر أولاً في الولايات المتحدة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، يُعبر مجازاً عن شيء غريب من (المستحيل)، عندما كان العبيد السود المملوكون من أفريقيا ويستعبدون في قطرات تنقل الخشب، وبالتالي من الصعب العثور عليهم؛ هذا التعبير اعتبر منذ فترة أنه تعبير عنصري في نطاق القيم المتحضرة لا تقبله المجتمعات، حتى أن الصحافة البريطانية التي نشرت تلك الأخبار في اليوم التالي، لم تستعمل التعبير نفسه، بل استعملت الحرف الأول من الكلمة الأولى مع بقية التعبير. بمجرد ما انتشر استخدام العضو ذلك التعبير في مجموعة صغيرة من الناس، حتى أوعزت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة تيريزا ماي، إلى رئيس الأعضاء في البرلمان، ويسمى مجازاً (السوط)، وهو تعبير مجازي آخر يصف عمل الشخص (الرجل أو المرأة) المناط بمصالحها، وهو موضوع يشغل الساحة السياسية البريطانية بكثافة. قالت السيدة العضو مورس في ذلك الاجتماع

سوف أترك ملفات الشرق الأوسط السياسية والملتهبة التي تتكشف حولنا جديد كل يوم، فالكتابة في هذه الملفات وفي هذه الأوقات تحمل زبالة في ظلام دامس. سوف أشارك القارئ الكريم في موضوع آخر، فيليانز لي، وهو تعبير أو اصطلاح (عبد أسود في كومة خشب)، ما قصة هذا التعبير؟ لنبدأ الحكاية من أولها، سيدة برطانية هي عضو نشطة في البرلمان عن حزب المحافظين، هي السيدة أنا ماري مورس، وهي من أشد المتحمسين لخروج بريطانيا من السوق الأوروبية المشتركة، وكانت تتحدث لمجموعة من الباحثين عن الاحتمالات المختلفة والمتوقعة للخروج من السوق الأوروبية، وهي احتمالات تناقش بتوسع في الحياة السياسية البريطانية، بعد الاستفتاء الشعبي بالخروج من الاتحاد الأوروبي، وتتراوح احتمالاتها بين ما يسمى بالخروج الصعب، أي (أن تدفع بريطانيا مليارات من الجورج إلى الاتحاد تعويضاً عن الأضرار) أو الخروج السهل (أي الخروج من بعض الملفات والبقاء في ملفات أخرى مثل قطاع الأعمال والتجارة) التي تحاول بريطانيا البقاء فيها لأنها تحقق مصالحها، وهو موضوع يشغل الساحة السياسية البريطانية بكثافة. قالت السيدة العضو مورس في ذلك الاجتماع

تطلعات لتعظيم الشراكة والتعاون التجاري والاستثماري مع القارة السمراء القمة السعودية - الأفريقية... دعوة لتكامل «إمكانات هائلة»

أهمية كبيرة لتعزيز التعاون بين طرفين مثل السعودية وأفريقيا، لتوفير فرصة لمزج وتوظيف الإمكانيات السعودية الهائلة في استثمارات الطاقات الأفريقية الكامنة، فضلا عن الاهتمام بقضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتفعيل حجم العلاقات والتفاعلات ومؤسسات التعاون المشترك مع المجموعتين العربية والأفريقية، وبالتالي تقديم رؤية استشرافية لمستقبل العلاقات بين العرب والأفارقة، وبحسب إمكانيات تطويرها، من خلال التعاون السعودي - الأفريقي.

تمويل الإرهاب. من ناحيته، قال الباحث الاقتصادي وليد أحمد سعيد، لـ«الشرق الأوسط»: «إن العالم في حاجة اليوم أكثر من أي وقت مضى، لخلق شراكة حقيقية بين السعودية والدول الأفريقية، فضلا عن حاجة الطرفين لخلق شراكة أفريقية، ولذلك فإنه في حالة استضافة الرياض لقمة سعودية - أفريقية، تلبية لدعوة خادم الحرمين الشريفين، ستكون نتيجتها خارطة طريق حقيقية، ستتمكن الطرفين من جني ثمارها على كافة الصعد».

هناك عددا كبيرا من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية عقدت خلال الفترة الماضية بين المملكة وبين عدد من تلك الدول، نصت في تعزيز التعاون التجاري والاستثماري، خاصة أن أفريقيا ما زالت تتمتع بالإراضي الخصبة الواسعة، والتي يمكن أن توفر بيئة استثمارية مهمة للإنتاج الزراعي والغذائي والحيواني. من جهته، قال الباحث الاقتصادي جبريل الزين، الذي يعمل مؤسسة متعددة الأطراف، لـ«الشرق الأوسط»: «إن هناك أهمية كبيرة لخلق شراكة بين

عضو مجلس الغرف السعودية، لـ«الشرق الأوسط»: «هناك اهتمام سعودي كبير بالدول الأفريقية، وهذا ما يفرض دعوة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، إلى عقد قمة سعودية - أفريقية نهاية العام الحالي أو العام المقبل بالرياض، ما سيعزز هذا الرباط والتعاون الإقليمي، وسينعكس إيجابا، ليس فقط على العلاقات السعودية - الأفريقية، وإنما أيضا هو مفيد للعلاقات الأفريقية - العربية».

الرياض، فتح الرحمن يوسف توقع مراقبون واقتصاديون أن تقدم القمة السعودية - الأفريقية المرتقبة، رؤية لمستقبل العلاقات بين العرب والأفارقة وإمكانيات تطويرها، منوهين بان الاهتمام السعودي بقارة أفريقيا ينم عن فهم عميق لقيمة هذه العلاقة، وتعزيزها اقتصاديا وتجاريا وسياسيا، خاصة في ظل ما يمتلكه الطرفان من إمكانيات هائلة، تسفر الشراكة والتعاون فيها عن فتح آفاق كبرى من النتائج على كافة الأصعدة. وقال عبد الله المليحي،

الكويت تخطط لتخطي 4 ملايين برميل في 2030

إسطنبول، وإثل مهدي الرشدي: «نرى نموا في هذه الدول، ولذلك نخطط للذهاب إلى هناك». ومنذ إقرار اتفاق خفض إنتاج النفط بين دول من أوبك وخارجها، خفضت الكويت مستوى إنتاجها. وبحسب آخر الأرقام الصادرة عن وكالة الطاقة الدولية، فإن الكويت ضخت عند مستوى 2,72 مليون برميل يوميا في شهر يونيو (حزيران) الماضي، بمعدل التزام يبلغ 90 في المائة من حصتها وفق الاتفاق. ويوضح الرشدي أن شركته تخطط لأن يصبح في مقدورها خلال 5 سنوات تكبير وإنتاجها لتصل إلى 4 ملايين برميل يوميا خارج الكويت، بما في ذلك مصفاة قيد الإنشاء في فينتام. كما ترغب الشركة في زيادة قدراتها التكريرية إلى ما يصل إلى 1,3 مليون برميل يوميا من عام 2030... مشيرا إلى أن الخام الكويتي سيستغل حصة 65 في المائة على الأقل من أعمال التكرير الخاصة بالشركة خارج الكويت في تلك الخطط. وأشار الرشدي أن شركته لديها اتفاق مبدئي مع «بحروفينتام» لمصاعفة طاقة المصفاة هناك لتصل إلى 400 ألف برميل يوميا ابتداء من 2025، موضحا أن الخطط مجمع بتروكيماويات لأن «المستقبل في الصناعة سيكون للمصافي الكبيرة التي تشمل مجمعات بتروكيماوية ملحقة بها».

زيادة التنافس على الخام «عالي الكبريت» نمو الطلب يدفع النفط لتحقيق مكاسب أسبوعية قوية



منظر عام لمجمع تكرير نفط في فنزويلا (رويترز)

الكبرى من البنزين، عند أكبر خصم إلى خام فور تيس العالي الكبريت في عامين، وكذلك فروق أسعار خام كاميندا الأنغولي. ورغم تباطؤ تحميلات النفط في الصيف إلى الصين، وهي مشتر رئيسي للنفط الأنغولي، فإن التحميلات إلى الولايات المتحدة والهند والصين، إلى أعلى مستوياتها في نحو عام بحسب رصد «رويترز». وقال إحصان الحق، مدير النفط الخام والمنتجات المكررة لدى «ريسورس إيكونوميست»، «إنها سوق منخمة بالنفط منخفض الكبريت، لكنها تعاني شحا في النفط المتوسط والخفيف عالي الكبريت». ومعظم فائض المعروض من

عالي الكبريت - الأقل في الجودة - محدود، والمشترون يتنافسون على الشحنات». وقاد النافسون للطلب على البنزين، وبخاصة في الولايات المتحدة، والخوف بشأن تكرار أرباح البنزين المنخفضة مثلما حدث صيف العام الماضي، المصافي في حوض الأطلسي إلى تغيير مزيج إنتاجها لصالح التقطير عبر معالجة النفط الثقيل. كما شجعت الأرباح القوية لزيت الوقود المصافي على معالجة الخامات عالية الكبريت. ويؤدى ذلك إلى تخافم أثر تخفيضات الإنتاج، التي تركزت في النفط الثقيل، لتعاني القمة الخامات الغنية بالكبريت التي عادة ما يتجنبها المشترون لصالح الخامات الأخف الأسهل في المعالجة. ومنذ

ارتفعت أسعار النفط أمس لتنتج صوب مكاسب أسبوعية قوية إثر مؤشرات إيجابية للطلب، ومشاكل إنتاج بنجيريا وتراجع في المخزونات. ومع ظهيرة أمس بتوقيت غرينتش ارتفعت عقود خام القياس العالمي برنت 43 سنتا إلى 48,85 دولار للبرميل، وسجلت عقود الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط 46,45 دولار للبرميل بزيادة 37 سنتا. وأعلنت شركة «شل» حالة «القوة القاهرة» في صادرات خام بوني الخفيف النيجيري بسبب إغلاق أحد خطي أنابيب تصدير تابعين لها، مما عزز أسعار الخامين القياسيين. وكان العقدان متداولين بالفعل على ارتفاع نحو 5 في المائة فوق أدنى مستوياتها للأسبوع بدعم تقري من وكالة الطاقة الدولية بان نمو الطلب يتسارع، ومن الصين وبان واردات الخام نمت نموا كبيرا، ومن إدارة معلومات الطاقة الأميركية بان مخزونات النفط الخام تراجعت. وقال تاماس فارغا، المحلل لدى «إي بي في إم أويل أسوسياتس»، لـ«رويترز»: «ولسك الذين أرادوا تأكيداً بشأن الطلب العالمي على النفط قد حصلوا عليه في معالجة الواردات الصينية»، وأضاف، أن صعود أسواق الأسهم عزز «مشاعر التفاؤل» إزاء النفط.

تنقل 110 طائرات إلى فيينا حفاظاً على 30% من الحركة



«إيزي جيت» تتحصن بالنمسا من مخاطر «بريكست»

من مطارات في الاتحاد الأوروبي، ونحو 30 في المائة منهم يسافرون بين المطارات الأوروبية، مما يجعلها واحدة من الشركات الأكثر عرضة للتغيرات السياسية المرتبطة بـ«بريكست». وشهد قطاع الطيران المدني البريطاني ازدهارا في العقدین الماضيين بفضل نظام الأجواء الأوروبية المفتوحة، التي رفعت حظر الطيران على الخطوط الأوروبية. وما لم يتوصل المفاوضون إلى تامين شروط تفصيلية قد تخسر شركات الطيران البريطانية هذا الحق بمجرد خروج البلاد من الاتحاد. وسيبعض ذلك أن شركات الطيران التابعة للمملكة المتحدة لن تتمتع بحقوق تحديد تعريفية تذكرة للسفر، أو إطلاق وجهات جديدة إلى أوروبا من دون الحصول على موافقة مسبقة. وسيتم فرض رسوم جديدة على الركاب المغادرين أو الواصلين إلى المملكة المتحدة، وستواجه شركات الطيران البريطانية عقبات وتأخير في إطلاق وجهات جديدة.

مرحلة «متقدمة الآن»، وأنها تتوقع الحصول عليها في المستقبل القريب.

وتابع بيان الشركة البريطانية، أن «تأسيس الشركة الجديدة سيضمن كامل حقوق طيران (إيزي جيت) داخل أوروبا»، وأن الشركة «ستتابع جهودها باتجاه توصيل المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي لاتفاق حول الطيران سيسمح - بالحد الأدنى - بتسيير رحلات بين المملكة والاتحاد». وعلق المستشار النمساوي كريستيان كيرن على ذلك الإنباء بأنها «أخبار رائعة للنمسا... ويسرني أن (إيزي جيت) اختارت بلادنا من وسط 27 دولة أوروبية أخرى»، مشيرا إلى أنه متوافق مع قرار الشركة، التي تملك نحو 250 طائرة ولديها أكثر من 11 ألف موظف، وتقوم بنقل نحو 78 مليون مسافر. وقدمت «إيزي جيت» بعيد تصويت بريطانيا على الخروج من الاتحاد الأوروبي طلبا للحصول على خصصة طيران في الاتحاد الأوروبي للمملكة المتحدة، وأشارت مصادر إعلامية إلى أن حجم الوظائف المتوقعة في مقر الشركة الجديدة في فيينا يصل إلى نحو 4 آلاف وظيفة.

تندن: «الشرق الأوسط»

قدمت شركة «إيزي جيت» البريطانية للطيران منخفض التكاليف، طلبا للحصول على خصصة شركة طيران جديدة في النمسا لمتابعة رحلاتها في الاتحاد الأوروبي بعد انفصال بريطانيا عن الاتحاد (بريكست)، بغض النظر عن نتائج الاتفاق النهائي الذي سيتم التوصل إليه، بحسب ما أعلنت الشركة البريطانية أمس الجمعة. وجاءت خطوة «إيزي جيت» في محاولة لدرء المخاطر المحتملة إثر عملية الانفصال، خصوصا في حال لم يجر التوصل بين الحكومة البريطانية والسلطات الأوروبية إلى اتفاقات من شأنها تيسير حركة الطيران بين الجانبين على غرار الوضع الذي تمتع به بريطانيا في ظل عضويتها بالاتحاد الأوروبي. وذكرت الشركة البريطانية، في بيان، أن عملية الموافقة على شهادة المشغل الجوي التي قدمتها إلى هيئة الطيران النمساوية في

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا طَبَخْنَا لَكُمْ دَاءَ رَضِيحٍ مِنْ رَضِيحَةِ فَأَدْخَلْنَاهُ فِي عِبَارَةٍ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي
صَدَقَاتِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

صاحب السمو الملكي

الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود

نائب وزير الدفاع والطيران سابقاً

ونخص بالعزاء إخوان الفقيد

صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي الأمير مشهور بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز

والعزاء موصول لأبنائه أصحاب السمو الملكي

الأمير تركي بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز

الأمير الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز

الأمير محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز

نائب أمير منطقة الرياض

الأمير فيصل بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز

الأمير سعود بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز

الأمير فهد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز

الأمير عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز

وصاحبات السمو زوجات الفقيد

وصاحبات السمو الملكي بناته

الأميرة لولوة بنت عبدالرحمن بن عبدالعزيز

الأميرة جواهر بنت عبدالرحمن بن عبدالعزيز

الأميرة عبير بنت عبدالرحمن بن عبدالعزيز

الأميرة لطيفة بنت عبدالرحمن بن عبدالعزيز

الأميرة سارة بنت عبدالرحمن بن عبدالعزيز

الأميرة نوف بنت عبدالرحمن بن عبدالعزيز

الأميرة حصة بنت عبدالرحمن بن عبدالعزيز

الأميرة الجوهرة بنت عبدالرحمن بن عبدالعزيز

وأحفاد الفقيد وحفيداته والأسرة المالكة الكريمة كافة والشعب السعودي النبيل

سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه

فسيح جناته ويلهمنا جميعاً الصبر والسلوان.

” إنا لله وإنا إليه راجعون “

شركة نوكيا الجزيرة للسيارات

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,68	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,96	9,66	1507	2,46
ج. استرليني £	4,85	4,75	0,50	4,74	0,50	0,39	0,91	23,19	12,48	1947	3,18
يورو €	4,27	4,19	0,44	4,18	0,44	0,35	0,81	20,42	11,00	1716	2,80

مصر الثانية عربياً في تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة صندوق النقد يفرج عن دفعة القرض المصري مشيداً بالإصلاحات

المصري في ظل «تسهيل» الصندوق الممدد» الذي يتيح لمصر الحصول على 1,25 مليار دولار، ضمن الشريحة الثانية من القرض، بقيمة إجمالية 12 مليار دولار على مدار ثلاث سنوات، وكانت بعثة من صندوق النقد قد انتهت في 11 مايو (أيار) الماضي، من المراجعة الأولى لبرنامج الإصلاح الاقتصادي.

وفي الأسبوع الماضي رفعت الحكومة أسعار الكهرباء بما يصل إلى 42 في المائة بالنسبة للمنازل للسنة المالية الحالية. وقبل أسبوعين، رفعت الحكومة أسعار الوقود بما يصل إلى 50 في المائة سعياً لتلبية شروط اتفاقها مع صندوق النقد.

وزاد البنك المركزي الذي يواجه معدل تضخم متسارعاً أسعار فائدته الرئيسية بمقدار 200 نقطة أساس في ثاني اجتماع يعقد له لوضع السياسات على التوالي، مما فاجأ اقتصاديين لم يكونوا يتوقعون تغييراً. وكان البنك قد رفع أسعار الفائدة ثلاث نقاط مئوية بعد تعويم العملة. ويقول صندوق النقد إن خفض التضخم ضروري للحفاظ على مسار برنامج الإصلاح، وإن رفع أسعار الفائدة ربما كان وسيلة مناسبة لتحقيق ذلك.

وأقدمت مصر على تعويم عملتها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وفقد الجنيه بنقله مع موازناتها في إطلاق نمو أعلى وأكثر احتوائية، تصل ثماره إلى كل المصريين.



والفئات الأكثر تضرراً. وأشاد ليبتون بالتقدم الكبير الذي تم إنجازه في الإصلاحات الهيكلية، ومنها إقرار قانون التراخيص الصناعية، وقانون الاستثمار الجديد، إضافة إلى مناقشة البرلمان قانون الإفلاس الجديد، مؤكداً أن مثل تلك الإصلاحات ضرورية لتحقيق أهداف برنامج الإصلاح. وأضاف ليبتون أن السلطات المصرية قد أثبتت عزمها قوياً على احتواء المخاطر التي يترتب عنها تنفيذ برنامجها للإصلاح، مضيفاً أن وجود نظام من الأسعار، وسياسة نقدية قوية، والتزام مستمر من قبل الحكومة بمواصلة إصلاح النظام المالي سيساعد في صقل السياسات العامة للدولة.

ووافق المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي على المراجعة الأولى لاداء الاقتصاد

والحفاظ على القدرة التنافسية، وتراكم الاحتياطيات. كما نوه بأن الكلي ويضر بالفقراء، مشيراً إلى أن البنك المركزي المصري قد اتخذ خطوات مهمة للحد من التضخم عن طريق رفع أسعار الهدف، تستهدف ميزانية الفترة 2017 - 2018 فأنضاً أولياً للمرة الأولى منذ عشر سنوات، وتتضمن التدابير الرئيسية للحد من العجز في زيادة معدل ضريبة القيمة المضافة، والإصلاحات المستمرة لدعم الطاقة، وضبط الأجور، وفي الوقت نفسه، تتضمن الميزانية عناصر اجتماعياً قوياً لتخفيف عبء هذه التغييرات على الفقراء

في الحد من التضخم الذي يشكل خطراً على استقرار الاقتصاد الكلي ويضر بالفقراء، مشيراً إلى أن البنك المركزي المصري قد اتخذ خطوات مهمة للحد من التضخم عن طريق رفع أسعار الهدف، تستهدف ميزانية الفترة 2017 - 2018 فأنضاً أولياً للمرة الأولى منذ عشر سنوات، وتتضمن التدابير الرئيسية للحد من العجز في زيادة معدل ضريبة القيمة المضافة، والإصلاحات المستمرة لدعم الطاقة، وضبط الأجور، وفي الوقت نفسه، تتضمن الميزانية عناصر اجتماعياً قوياً لتخفيف عبء هذه التغييرات على الفقراء

مليار دولار، واليونان بقيمة 10 مليارات دولار، وإيطاليا بقيمة 8,5 مليار دولار، والسعودية بنحو 29 مشروعاً بقيمة 5,2 مليار دولار، مشيراً إلى أن أهم 10 قطاعات جاذبة للاستثمارات في مصر هي العقارات والفحم والبتروكيمياويات والغاز الطبيعي والمواد الكيماوية والغذاء وخدمات الأعمال والاتصالات والسيارات والمنسوجات. وبالعودة إلى تعليق نائب مدير صندوق النقد الدولي، فقد أوضح في بيانه أن الأولوية الفورية للحكومة المصرية تتمثل

القاهرة، الشرق الأوسط»

قال صندوق النقد الدولي أمس، إنه وافق على منح مصر دفعة ثانية قيمتها 1,25 مليار دولار، من قرض تبلغ قيمته الإجمالية 12 مليار دولار على مدار 3 سنوات، مشيداً بالإصلاحات التي اتخذتها الإدارة المصرية في طريق الإصلاح الاقتصادي، وتم مؤكداً دعمه ومعاونته من أجل الوصول إلى مزيد من النمو. وقالت كريستين لاغارد، مديرة الصندوق، في بيان: «أهني شعب مصر وسلطانها لنجاحهم في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي الطموح»، موضحة أن موافقة المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي على المراجعة الأولى للبرنامج «تأتي شاهداً على قوة دعم الصندوق لمصر في هذه الجهود، التي نرى أنها ستؤدي الحزمة المرجوة منها»، ومؤكدة أن «إضافة إلى تزايد تدفقات رؤوس الأموال، وهو ما يبشر بالخير بشأن النمو في المستقبل، على حد تعبيره. وتزامن تصريح ليبتون مع إشارة تقرير صادر عن «المؤسسة العربية لضمان الاستثمار واقتصادات» حول «مناخ الاستثمار في الدول العربية لعام 2017» إلى احتلال مصر المركز الثاني في معدل تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة إلى الدول العربية، وذلك بمعدل 27 في المائة. وذكر التقرير أن أهم الدول المستثمرة في مصر خلال السنوات الخمس الماضية هي الصين بنحو 20 مشروعاً بقيمة 22,6 مليار دولار، والإمارات بنحو 55 مشروعاً بقيمة 17,3

أرباح الربع الأول من العام الحالي حققت نمواً بلغت نسبته نحو 38% 165 شركة سعودية تتأهب للإعلان عن نتائجها المالية للربع الثاني



حققت الشركات السعودية خلال الربع الأول من هذا العام أرباحاً صافية بلغت قيمتها أكثر من 8 مليارات دولار (الشرق الأوسط)

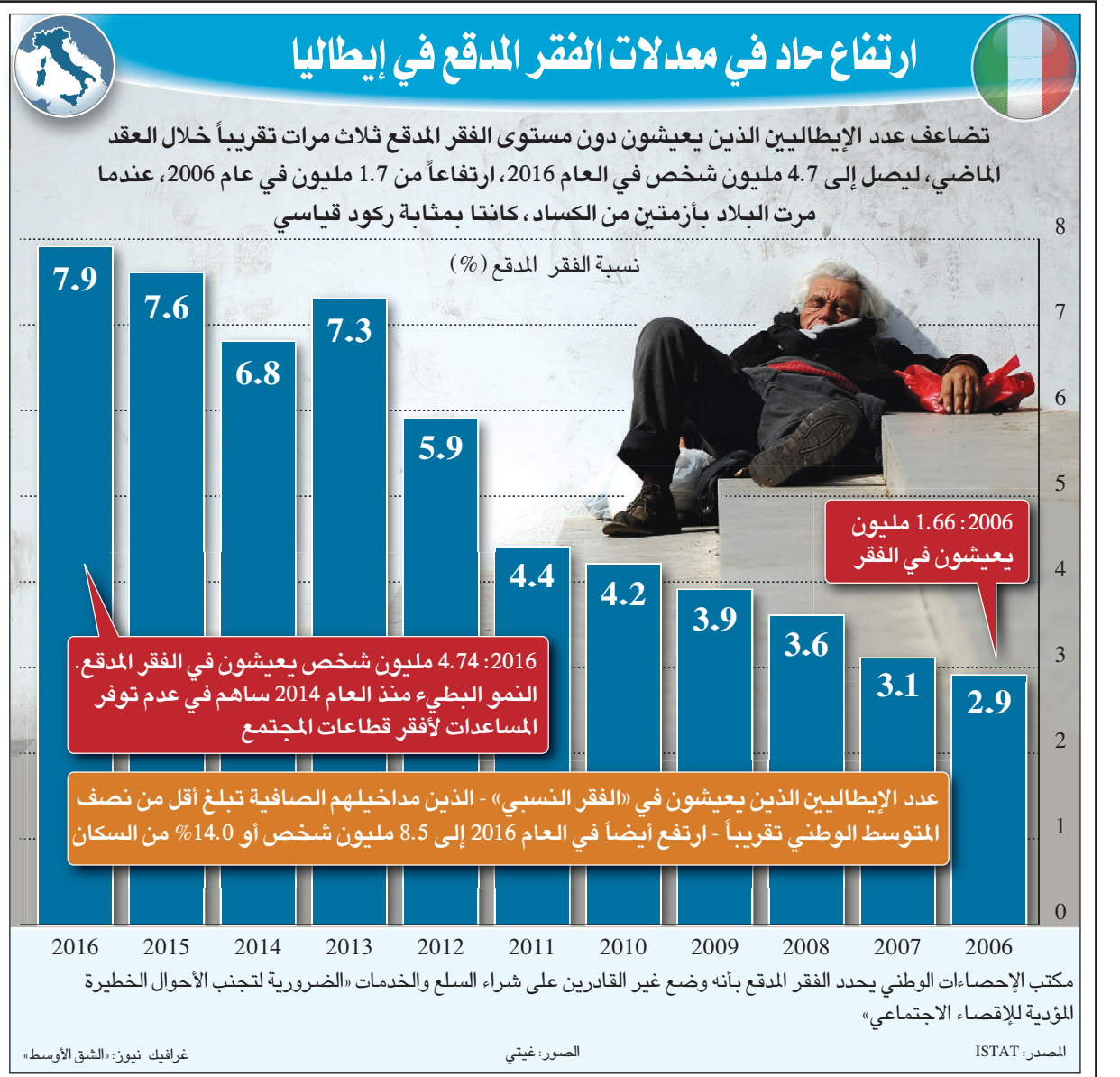
مستويات 7204 نقاط. واستثمرت الشركات السعودية المدرجة في الإعلان عن نتائجها المالية، لبلصل عدد الشركات المعلنة حتى الآن إلى 6 شركات، فيما ينتظر ارتفاع وتيرة الإعلان خلال الأسابيع المقبلة. وسجلت السيولة النقدية لتداولات الأسبوع الأخير في سوق الأسهم السعودية تراجعاً طفيفاً، حيث بلغت نحو 14,8 مليار ريال (3,9 مليار دولار) مقارنة بنحو 15,4 مليار ريال (4,1 مليار دولار) خلال الأسبوع الذي سبقه. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي كشفت فيه نتائج الشركات السعودية المدرجة في ارتفاع كبير في ربحية الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، حيث تشير الأرقام إلى أن الشركات السعودية حققت نمواً تبلغ نسبته نحو 38,1 في المائة في ربحية الربع الأول من 2017.

وتحسب النتائج المعلنة، يظهر أن شركة الكهرباء السعودية أحدثت تأثيراً واضحاً على نتائج الشركات في الربع الأول، حيث تحولت الشركة من خسارة 798 مليون ريال (212,8 مليون دولار) في الربع الأول من العام الماضي، إلى تحقيق أرباح يبلغ حجمها نحو 4,9 مليار ريال (1,3 مليار دولار) خلال الربع الأول من 2017، وهي الأرباح التي تشكل ما نسبته 16,1 في المائة من الأرباح الإجمالية للشركات السعودية المدرجة في سوق الأسهم المحلية خلال الربع الأول من هذا العام. كما تظهر نتائج الشركات، أن ربحية شركة «سابك» للربع الأول من هذا العام أحدثت تأثيراً إيجابياً على النتائج الإجمالية، إذ قفزت أرباح الشركة بنسبة 79,8 في المائة خلال الربع الأول، مقارنة بالارباح المحققة خلال الربع الأول من العام الماضي، فيما حققت الشركة في الربع الأول أرباحاً تبلغ قيمتها نحو 5,2 مليار

الرياض، شجاع البقمي

تتأهب نحو 165 شركة سعودية للإعلان عن نتائجها المالية للربع الثاني من العام الحالي، يأتي ذلك وسط توقعات بان تشهد أرباح الشركات بعض التطورات على صعيد المقارنة مع الربع المماثل من العام الماضي، إذ من المنتظر أن تعلن الشركات المحلية المدرجة في سوق الأسهم عن نمو جديد في أرباحها التشغيلية. وفي هذا الشأن، حققت الشركات السعودية خلال الربع الأول من هذا العام أرباحاً صافية بلغت قيمتها نحو 30,3 مليار ريال (8,08 مليار دولار)، وهي الأرباح التي تبرهن على أن الاقتصاد السعودي لم يعد يتأثر بشكل كبير بانخفاض أسعار النفط، وهو أمر يعود بطبيعة الحال إلى الإصلاحات الاقتصادية الضخمة التي عملت عليها المملكة خلال الفترة الماضية.

وأمام هذه المعلومات، يشكل دخول سوق الأسهم السعودية قائمة المراقبة لمؤشر «إم إس سي آي» MSCI العالمي للأسواق الناشئة، فقرة نوعية جديدة للسوق المحلية، حيث من المرتقب أن تتدفق استثمارات تتراوح بين 30 و40 مليار دولار للسوق المالية السعودية، عقب الانضمام الفعلي للمؤشر العالمي. وبمراقبة تقارير بيوت الخبرة المالية حول أرباح الشركات السعودية المتوقعة في الربع الثاني من هذا العام، يظهر متوسط التوقعات أن الأرباح الإجمالية ستكون أفضل حالاً بنسبة 6 إلى 9 في المائة، بالمقارنة مع أرباح الربع الثاني من العام الماضي، وهو الربع الذي حققت فيه الشركات السعودية حينها أرباحاً تبلغ قيمتها نحو 27,5 مليار ريال (7,3 مليار دولار). وفي إطار ذي صلة، احتتم مؤشر سوق الأسهم السعودية في تعاملات الأسبوع الأخير، على ارتفاع بنحو 1,5 في المائة، أي ما يعادل 109 نقاط، مغلقاً بذلك عند مستويات 7313 نقطة، مقارنة بإغلاق الأسبوع الذي سبقه عند



«فيتش» تبقّي على تصنيف الصين معذرة من مخاطر الديون

غير المالي تشكل مخاطر كبيرة. وأضافت في بيانها أمس أن الوضع الإجمالي «وسط الالتزام المتواصل بأهداف نمو إجمالي الناتج المحلي الطموحة، يثير احتمالات حدوث صدمات اقتصادية ومالية». وأشرت الاستثمارات الممولة بديون في البنى التحتية وقطاع العقارات على نمو الصين السريع، إلا أن مخاوف واسعة تنتشر من أن سنوات من الاقتراض يمكن أن تقود إلى أزمة مالية تكون لها تأثيرات عالمية. وتقوم بكين بحملة لكبح إقراض البنوك وشراء العقارات، إلا أن هذه الجهود تعقدت بسبب تصميم الحكومة على تحقيق

إلى «صدمات اقتصادية ومالية». ويأتي هذا الإعلان بعد قرار وكالة «موديز» الصادر في مايو (أيار) الماضي بخفض تصنيف الدولة صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم، لأول مرة منذ نحو ثلاثة عقود، بسبب مخاوف من ازدياد الديون وتباطؤ النمو. وبهذا أصبح تصنيف «ستاندر أند بورز» أعلى درجة واحدة من كل من «فيتش» و«موديز».

ورغم أن الوضع المالي الخارجي للصين قوي، كما أن احتمالات النمو على الأمد القصير «جيدة»، فإن فيتش قالت إن «مستويات الديون الكبيرة والمتزايدة، في قطاعها

قلق من مستوى «ماتياس»... والفريق يواصل التأهب في النمسا الهلال يسعى لإغلاق صفقاته الخارجية... والجماهير: لا تستعجلوا



ما يزال الغموض يكتنف استمرار البرازيلي ليو من عدمه مع نادي الهلال («الشرق الأوسط»)

والرياض: فارس السبيعي
وتدريبات التقوية في صالة الحديد، خضع بعدها اللاعبون لتدريبات استرجاعية في النادي الصحي، في حين واصل اللاعب «مجاهد المنيع» برنامجته التأهيلية في صالة الإعداد البدني.
وكان المدير الفني لفريق الهلال الأرجنتيني «رامون دياز» قد منح لاعبي الفريق عن الحصة التدريبية المسائية الثانية مساء أمس، حيث سيؤدي الفريق اليوم تدريباته على فترتين صباحية ومسائية.

وطالبوا الإدارة بالتريث وعدم التوقيع مع اللاعب.
من جانب آخر، أدى لاعبو فريق الهلال الأول لكرة القدم صباح أمس الجمعة تدريباتهم في صالة الإعداد البدني والنادي الصحي بمقر إقامة بعثة الفريق بالنمسا، حيث تركّز المران على الجوانب البدنية واللياقية، إذ بدأ بتدريبات الإحماء، قبل أن يركز الجهاز الفني في المران على تطبيق عدد من التدريبات البدنية، تلاها تدريبات لياقية بواسطة الدراجة الثابتة،

بالتنائج الكبيرة في مثل هذه المباريات لا تقلل من الاستفادة منها فهناك مقاييس لياقية وفنية يبحث من خلالها الجهاز الفني للفريق الوصول إليها قبل الدخول في معترك منافسات الموسم.
وكان فريق الأهلي قد كسب أولى مبارياته التجريبية التي جمعتها مع فريق ستانديتش النمساوي تحت إشراف مديره الجديد سيرغي ريبوروف بـ12 هدفاً نظيفاً، وأشرك من خلالها المدرب جميع اللاعبين في مواجهة من خلال الإشراف في كل شوط تشكيلة مختلفة كاملة.

وكان البارز من خلال اللقاء التجريبي الأول لفريق الأهلي هو الجهازية التامة التي أبدتها أكثر من لاعب عائد من الإصابة، وفي مقدمتهم المهاجم البارز عمر السومة بعد أن غيبته الإصابة عن المشاركة مع فريقه، نهاية الموسم الماضي، بعد خضوعه لعملية رتق غضروف الركبة وانتظامه في برنامج علاجي وتأهيلي طوال فترة الإجازة الماضية في أحد المراكز العلاجية المتخصصة في الكويت.

بالإضافة إلى المدافع عقيل بلغيت الذي نزع الجبيرة الموضوعة على مفصل القدم في نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي بعد أن تعرضت أربطة المفصل للاعب إلى التمزق خلال مواجهة نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين الماضي، وخضوعه لبرنامج علاجي وتأهيلي مكثف طوال الفترة الماضية بجانب الظهور الأول للاعب أحمد الزين في المباراة مع فريقه الجديد والقادم من فريق التعاون بعد انضمامه أخيراً لصفوف فريق الأهلي.



مدرب الأهلي ريبوروف («الشرق الأوسط»)

مقابل، والتي تأتي مع انطلاق التدريبات الخاصة بالموسم المقبل.
وأشاروا إلى أن الخروج

التجربة الأولى التي خاضها الفريق أول من أمس أمام فريق ستانديتش النمساوي، التي كسبها بـ12 هدفاً دون

جدة، محمد ياسين

علمت «الشرق الأوسط» من مصدر خاص أن مفاوض النادي الأهلي المكلف إنهاء التعاقدات مع اللاعبين الأجانب الذي يسعى مسؤولو النادي لإنهاء التعاقد معهم لتدعيم صفوف الفريق الأول، خلال منافسات الموسم المقبل، واجه عدت مصاعب في جسم أكثر من صفقة طوال الأيام الماضية. وبحسب المصدر، فإن أموراً خاصة وطارئة باللاعب نفسه أو باندبيتهم في ظل سعي مسيري النادي التعاقد مع ثلاثي أجنبي مميز بجانب الثلاثي الموجود مع الفريق عمر السومة ومحمد عبد الشافي وأيوانيس فينتا، بعد اعتماد إشراك ستة لاعبين أجنبي بدلاً عن أربعة ابتداءً من الموسم المقبل، الذي ينطلق في العاشر من شهر أغسطس (آب) المقبل. ووجود نائب رئيس النادي الأهلي المستشار القانوني وليد عبد الرزاق معاذ في أكثر من مدينة أوروبية خلال الأيام الماضية مستغلاً رئاسته لبعثة الفريق الأول الذي يقم حالياً معسكراً إعدادياً في النمسا تحضيراً للموسم المقبل وتكليفه بالعمل على التواصل مع عدد من مسؤولي الأندية الأوروبية للوصول لصيغة تفاهات من أجل التعاقد مع الأسماء المقترحة، التي وجدت موافقة من قبل الجهاز الفني للفريق بقيادة المدرب الأوروغوياني سيرغي ريبوروف للاستعانة بها خلال المرحلة المقبلة.

ودخل مدرب الأهلي ريبوروف على خط التحركات الأهلوية أخيراً لتقريب وجهات النظر مع بعض الأسماء المختارة، في ظل تخوف بعض الأسماء الدولية

التأشيرة تؤجل وصول بعض اللاعبين الاتحاد يبدأ معسكر «لندن» اليوم



رئيس الاتحاد خلال لقائه لاعبي الفريق بعد نهاية المرحلة الإعدادية الأولى بالنادي أول من أمس (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

لحلول مرضية، إما بتوقيع مخلصات مالية أو منحهم الموافقة على الانتقال لأي نادٍ يرغبون فيه، منهم عبد الله شهيل وأحمد الناظري وأحمد العوفي وسلمان الصبياني، إلى جانب آخرين لعدد من اللاعبين بهدف رفع المعدل اللياقية لهم.

ومن المنتظر أن تعود بعثة الاتحاد من لندن إلى جدة، قبل توجهها إلى منطقة تبوك في 30 يوليو (تموز) الحالي، تاهياً للمشاركة في البطولة الودية المقامة هناك. بهدف وقوف مدرب الاتحاد على جاهزية لاعبيه وقائمتهم التي بنوي الاعتماد عليها في أولى مشاركات الفريق الرسمية بالدوري، التي سيواجه خلالها الباطن والفيحاء.

وكان مدرب الاتحاد استبعد عدداً من اللاعبين من قائمة الفريق المغادرة للمعسكر، بينما تواصلت المفاوضات معهم بشأن التوصل

الحائلي، بينما سيلتحق عدد من اللاعبين الذين لم تصدر لهم تأشيرات الدخول للأراضي البريطانية بالمعسكر خلال الأيام المقبلة بعد صدور التأشيرات لهم.

بينما ينتظر أن يدخل اللاعبان جمال باجنودح والتونسي أحمد العكايشي بمعسكر الفريق بلندن، بعد غيابهما عن المشاركة في المرحلة الإعدادية الأولى للفريق، التي أجريت على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي.

وكان أحمد كعكي نائب رئيس الاتحاد سبق بعثة فريقه إلى العاصمة لندن قبل أيام، للوقوف على جميع التجهيزات المعدة للمعسكر، في سبيل تهيئة جميع السبل لنجاح المعسكر الذي يعول عليه الاتحاديين كثيراً في تجهيز الفريق للموسم الرياضي. وكشفت مصادر مطلعة

جدة، إبراهيم القرشي

بنتطلق معسكر فريق الاتحاد بالعاصمة البريطانية لندن اليوم، حيث من المنتظر أن تكون بعثة الفريق وصلت في وقت مبكر، بعد مغادرتها جدة إيداً بانطلاقة المرحلة الإعدادية الثانية التحضيرية لانطلاقة منافسات الموسم الرياضي الجديد.

وكان لاعبو الاتحاد تمتعوا بإجازة خاصة منحها الجهاز الفني لهم مع نهاية المرحلة الإعدادية الأولى للفريق أول من أمس، قبل أن يحزم اللاعبون حقائبهم، فجر اليوم، متوجهين إلى العاصمة البريطانية لندن تاهياً لبدء المعسكر الإعدادي الذي سيمتد إلى الـ26 يوليو (تموز) الحالي. ويترأس البعثة الاتحادية المغادرة رئيس النادي أثمر

الصاعد الجديد أنفق أكثر من 50 مليون ريال «الفيحاء» يفجر الخلافات بين الخليج والترجي

أن علاقة النادي قديمة ولا تعكرها قرارات ارتجالية. وأشار إلى أنهم عرضوا عليهم مبلغاً مادياً يصل إلى 200 ألف ريال للوصول إلى تسوية في هذه القضية لكنهم رفضوا لرغبتهم في الحصول على المبلغ كاملاً.

واعتبر أن هناك كلاماً يقال في الخفاء وآخر العلن من قبل إدارة الخليج الحالية، وهذا سبب التأخر في حل الأمور بشكل أسرع وأكثر ودية.

من جانبه تحفظ رئيس نادي الخليج عن التوسع في الحديث عن القضية، مندداً على أهمية أن يكون الحل مرضياً لكل الأطراف ولا يسبب نزاعاً يؤثر على العلاقة بين الأندية. وإلى ذلك وبعد إعلان نادي الفيحاء التعاقد مع لاعب



حسن معاذ خلال مشاركته في تدريبات فريق الفيحاء بمعسكر النمسا («الشرق الأوسط»)

وبين أن فقدان المستندات لا يعني فقدان الحق في الحصول على مردود مادي، مشيراً إلى

بكونها في دائرة المسؤولية، ولا تود الوقوع في أزمة قانونية تتعلق بالحسابات الختامية بعد نهاية فترتها الرسمية في قيادة النادي. في المقابل كشفت إدارة نادي الترجي أنها لا تملك هذا المستند الذي تطالب به إدارة نادي الخليج على اعتبار أن مقر ناديهما السابق كان عبارة عن مبان مستأجرة ويتم الانتقال من حين لآخر إلى مبنى مختلف حتى تم احتمال المنشأة الرسمية.

وقال عضو مجلس إدارة الترجي علي الشركة إنهم يطالبون بتسليم حصصهم كاملة من الصفقة، وإن لديهم خطوات قانونية يمكن اللجوء لها، كاشفاً لـ«الشرق الأوسط» أن إدارتي الخليج والترجي السابقتين لديهما الاستعداد للإقرار بحصول هذه الاتفاقية.

الرياض: مهتد المحرج
الدمام: علي القطان

تسببت الصفقة المالية الكبيرة التي تمت بين إدارتي نادي الفيحاء الصاعد للدوري السعودي للمحترفين ونادي الخليج الهابط لدوري الدرجة الأولى في إحداث أزمة كبيرة كان طرفها الأول نادي الخليج والثاني نادي الترجي الهابط أيضاً لدوري المناطق.

وطالب نادي الترجي نظيره الخليج بدفع 800 ألف ريال، وهو ما يمثل نسبة 20 في المائة من قيمة صفقة انتقال حارس المرمى مسلم آل فريج إلى الفيحاء، والمقدرة بنحو 4 ملايين حيث نصيب الخليج من قيمة الصفقة كاملة. ورفضت إدارة الخليج دفع المبلغ دون وجود مستند قانوني، رغم وجود أوراق رسمية بين الناديين قبل أربعة أعوام. وشددت على أن أي مبالغ تخرج من النادي تحتاج توثيق

البرازيلي ليوناردو انضم للتدريبات رسمياً النصر يبحث عن بديل لغوانكا



البرازيلي ليوناردو بيريرا مع طلال النجار بعد توقيع عقده مع النصر («الشرق الأوسط»)

بسبب ظروفه الأسرية. وبدأت إدارة النصر البحث عن لاعب بديل، حيث برز اسم الزيمبابوي بيليات كأحد أهم الأسماء المحتملة لخلافة الأرجنتيني غوانكا.

وكان الأرجنتيني غوانكا قد بعث برسالة مصورة إلى جماهير ومسؤولي نادي النصر، يعتذر من خلالها عن عدم إتمامه للتعاقد بسبب ظروفه الأسرية، متمنياً

الرياض: عبد الله الهلايلي

انضم المحترف البرازيلي ليوناردو إلى معسكر فريق النصر في تركيا مساء أول من أمس، قادماً من نادي الجزيرة الإماراتي. ووقع البرازيلي العقد الرسمي مساء أمس بحضور مدير كرة القدم المكلف طلال النجار، ووجه ليوناردو تحيته إلى جمهور النصر، مبدياً سعادته بإرتداء شعار النصر، وأمله في تحقيق طموحات جماهير النصر لتحقيق البطولات.

تجدر الإشارة إلى أن البرازيلي وقع مع النصر موسماً واحداً بالإعارة.

وفي الشأن ذاته، من المتوقع أن يشارك في تدريبات اليوم السبت، الثنائي المغربي سعد لكرو والليبي وليام جيبور، حيث ينتظر أن يصل الثنائي إلى إسطنبول فجر اليوم السبت.

من جهة أخرى، وكما أشارت مصادر «الشرق الأوسط» في عدد أمس، تلقى نادي النصر خطاب اعتذار من نادي كوكون الأرجنتيني، يفيد بتعذر حضور اللاعب غوانكا



الأميركية تتطلع إلى اللقب الثامن في غياب الشقيقة الصغرى... والإسبانية تحلم بالأول خبرة فينوس تصطدم بشباب موغوروزا في نهائي ويمبلدون اليوم

تلندن، «الشرق الأوسط»

يجمع نهائي فردي السيدات في بطولة ويمبلدون الإنجليزية للتنس، ثالث البطولات الأربع الكبرى، اليوم عند الساعة 13,00 ت غ بين جيلين: خبرة الأميركية فينوس وليامز المصنفة عاشره وشباب الإسبانية غاربيين موغوروزا الرابعة عشرة.

وتعد فينوس (37 عاما) الفائزة بخمسة القاب على ملاعب ويمبلدون العشبية، وسبعة القاب كبيرة في مسيرتها (توجت في فلاشينغ ميدوز الأميركية عامي 2000 و2001) وطلقة من طينة نادرة غاروس الفرنسية عام 2015 ووصيفة بطله ويمبلدون 2015، حيث خسرت أمام سيرينا وليامز الشقيقة الأصغر الأميركية لفينوس، جيل الشباب ومستقبل لعبة التنس النسائية.

وكانت موغوروزا في سن الرابعة عندما خاضت فينوس مباراتها الأولى في ويمبلدون عام 1997، وبعد أسابيع أول نهائي في بطولات الغراند سلام في فلاشينغ ميدوز. ومضى نحو 20 عاما بين أول نهائي للعملاقة الأميركية (1,85 م و75 كلغ) في نيويورك والنهائي التاسع في لندن، والسادس عشر في مختلف البطولات، ونادرا ما استمرت لاعبة هذا القدر من الزمن في ملاعب الكرة الصفراء، وفي الطليعية الأميركية من أصل تشيكوسلوفاكي مارتينا نافراتيلوفا، أكبر لاعبة تبلغ نهائي ويمبلدون وهي على أبواب التمام والثلاثين، وأكبر لاعبة تحقق الفوز في مباراة للفردى عام 2004 عندما كان عمرها 47 عاما و8 أشهر.

وخاضت نافراتيلوفا أول نهائي في البطولات الكبرى عام 1995 في بطولة أستراليا المفتوحة، والأخير في ويمبلدون عام 1994، حيث

غاربيين تواجه فينوس في ويمبلدون

بعد عشرين عاما من ظهورها الأول في ويمبلدون، الفائزة بالبطولة خمس مرات فينوس وليامز تتنافس في النهائي التاسع لها في ويمبلدون، والأول منذ العام 2009. وليامز ستواجه الإسبانية غاربيين موغوروزا في النهائي الثاني بعدما انتهت في مركز الوصيف أمام شقيقتها سيرينا فينوس في العام 2015



سجل ويمبلدون	أفضل نتائج الغراند سلام	سجل ويمبلدون
2015	النهائي	2015
2016	النهائي	2016
2013	5 انتصارات	2013
2014	5 انتصارات	2014
اللقب	5 انتصارات	اللقب
49	5 انتصارات	49

المصدر: WTA الصور: غيتي

سجل الفائزات ببطولة ويمبلدون للتنس

- فيما يأتي سجل الفائزات منذ العام 2000 بلقب بطولة ويمبلدون الإنجليزية، ثالث البطولات الأربع الكبرى في التنس:
- 2016: الأميركية سيرينا وليامز
- 2015: الأميركية سيرينا وليامز
- 2014: التشيكية بيترا كفييتوفا
- 2013: الفرنسية ماريون باروتولي
- 2012: الأميركية سيرينا وليامز
- 2011: التشيكية بيترا كفييتوفا
- 2010: الأميركية سيرينا وليامز
- 2009: الأميركية سيرينا وليامز
- 2008: الأميركية فينوس وليامز
- 2007: الأميركية فينوس وليامز
- 2006: الفرنسية أميلي موريسمو
- 2005: الأميركية فينوس وليامز
- 2004: الروسية ماريا شارابوفا
- 2003: الأميركية سيرينا وليامز
- 2002: الأميركية سيرينا وليامز
- 2001: الأميركية فينوس وليامز
- 2000: الأميركية فينوس وليامز

النهائي أمس فرصة اقتناص لقب آخر. وقالت فينوس لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عقب فوزها 6-4 و6-2 «سيرينا دائما تجلس في الركن الخاص بي في الملعب وعادة ما تكون هنا في مثل هذه المباريات، ساندل قصاري جهدي لتمثيل عائلة وليامز بأفضل طريقة، افتقدت سيرينا كثيرا قبل هذه المباراة، كنت أتمنى أن تكون هنا وتمنيت أن تستطيع الحضور من أجلي، كنت أود ذلك، قلت لنفسي هذه المرة يجب أن أحاول الفوز من أجلها».

وتحققت سبعة من القاب سيرينا 23 في البطولات الأربع الكبرى هنا، وثالث فينوس أيضا خمسة من القابها السبعة في ويمبلدون وجاء الأول عام 2000. كانت (فينوس) أفضل مني اليوم... لا شك في أنني بحاجة للكثير من أجل التحسن، لكن بالطبع أشعر بأنه لا يوجد ما يمنعني من التتويج بهذا اللقب في يوم ما.

بالقرب أربع مرات بعد ذلك في نادي عموم إنجلترا. ولذلك يمكن التماس العذر للاعبة التي تحمل أمال عائلة فينوس «تمثيل العائلة بأفضل طريقة» من خلال إحران اللقب الثالث عشر على أعشاب ويمبلدون. وكان آخر ظهور لفينوس على الملعب الرئيسي في مباراة نهائية لبطولة ويمبلدون للتنس عام 2009 واعتادت منذ ذلك الوقت لعب الدور المساند لشقيقتها سيرينا التي توجت

وتتفوق فينوس على موغوروزا بثلاثة انتصارات مقابل هزيمة واحدة في آخر المواجهات بينهما في دور النصف النهائي في مايو (أيار) الماضي. وخلال خمسة مواسم من 2010 إلى 2015، لم تصل فينوس المصنفة أولى في العالم سابقا وحادية عشرة حاليا والتي ستعود بين الخمس الأوائل في حال تتويجها اليوم، إلى المربع الأخير في أي



لاكاريت يحتفل بباكورة أهدافه مع أرسنال (رويترز)

مستقبل ويلشير «معلق» بين «المدفعية» وبورنموث

فينغر سعيد بتألق لاكاريت مع أرسنال في أستراليا

مع بورنموث الموسم الماضي على سبيل الإعادة، غير واضح في أرسنال، وربما لا يستمر في أرسنال حتى بعد تعافيه من الإصابة رقم 24 منذ 2009، وأوضح المصادر أن ويلشير يرغب في العودة للتشكيل الأساسي، ليكون مؤهلا للعودة للمنتخب الإنجليزي قبل بطولة كأس العالم في روسيا 2018، ولم يضع أرسنال، ويلشير ضمن قائمة الفريق للموسم المقبل على موقعهم الرسمي، إذ لم يظهر قميصه رقم «10».

سيندي، «الشرق الأوسط»

الحصاح الفرنسي الكسندر لاكاريت مهاجم أرسنال المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم إلى ربع ساعة فقط لتسجيل أول أهدافه مع الفريق اللندني الذي بدأ جولته استعدادا لبدء الموسم بالفوز 2 - صفر على سيدني إف سي أمام 80 ألف متفرج في استاد الأولمبي.

وقال أرسين فينغر مدرب أرسنال للصحافيين: «كان من المهم له أن يحقق هذه الانطلاقة ويتخلص من رهبة الموقف لأنه من المفترض أن

برشلونة يدعم دفاعه بالبرتغالي نلسون سيميديو

الصراع على ضم أفضل لاعب أوروبي شاب ينتهي لصالح الريال

جونيور وثيو هيرنانديز، من جهة أخرى أعلن برشلونة أمس توصله لاتفاق مع بنفيكا من أجل التعاقد مع الظهير الأيمن لمختب البرتغال لكرة القدم نلسون سيميديو بشرط اجتياز الفحص الطبي. ولم يذكر برشلونة تفاصيل إضافية في موقعه على الإنترنت لكن وسائل إعلام إسبانية ذكرت أن قيمة الصفقة 30 مليون يورو (34,20 مليون دولار)، وسينتهي التعاقد مع سيميديو (23 عاما) سعي برشلونة لضم هيكتور بيليرين لاعب أرسنال الذي ذكرت تقارير أنه كان الخيار الأول للفريق الكتالوني في مركز الظهير الأيمن رغم أن النادي الإنجليزي لا يرغب في بيعه. وترقى سيميديو للفريق الأول في بنفيكا عام 2015 وتشارك في 46 مباراة الموسم الماضي لمساعد الفريق على الفوز بالدوري وكأس

مديره: «الشرق الأوسط»

أعلن نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم أمس الجمعة، عبر موقعه على الإنترنت، تعاقد مع لاعب خط الوسط سيبايوس (20 عاما) من ريال بيتيس. وحظي نجم ريال بيتيس باهتمام الغريمين ريال مدريد وبرشلونة، بعد العروض الجيدة التي قدمها خلال بطولة أوروبا للشباب (تحت 21 عاما) التي أقيمت ببونفا في يونيو (حزيران) الماضي والتي توج بجائزة أفضل لاعب بها، لكن الملكي نجح في حسم الصفقة لصالحه.

وأشار ريال مدريد إلى أنه سيقدّم سيبايوس أمام وسائل الإعلام باستاد «سانتياغو برنابيو» يوم الخميس المقبل، على أن يشارك في جولة الفريق المقررة بالولايات المتحدة استعدادا للموسم الجديد.



سيبايوس (أعلى) أفضل لاعب في بطولة أوروبا للشباب (إ.ب.أ)

اللاعب يملك اليد العليا ويود الرحيل... والمدفعية» متمسكون به ويرفضون شروطه آرسنال وأليكسيس سانشير... من يرضخ أولاً؟

عليه كرسوم انتقال حال انتقال اللاعب إلى نادٍ آخر هذا الصيف. وإذا ما طلب سانشيز السماح له بالانتقال إلى مانشستر سيتي أو حتى تشيلسي حال معاودتهم إبداء الرغبة في ضمه إليهم بعد إخفاقهم في إنجاز صفقة ضم روميلو لوكاكو الذي انتقل من إيفرتون إلى مانشستر يونايتد. فإنه سيضع بذلك آرسنال في مأزق. ومن المؤكد أن مسؤولي النادي لن يكون بمقدورهم تبرير الأموال التي سيخسرهما النادي حال التشييت باللاعب خلال عامه الأخير معهم؟ من ناحيته، بدأ موقف فينغر متناعماً تماماً، وقد أوضح رأيه مرة بعد أخرى بعد وصوله سيدني لخوض مباراة الذهاب الأولى في الجولة التي يقوم بها النادي. قال فينغر إنه ينتظر من سانشيز الالتزام بتعاقداته وأنه يرفض على نحو خاص بيعه إلى غريم محلي. وأضاف أن اللاعب لا يزال بإمكانه الموافقة على تجديد تعاقد مع آرسنال خلال الموسم.

ونفى فينغر أن سانشيز أخبره بأنه ينوي الرحيل هذا الموسم عن الفريق. وقال فينغر خلال تواجده بمدينة سيدني الأسترالية، حيث يخوض آرسنال معسكر استعداداته للموسم الجديد هناك: «اللاعبون لديهم عقود وتامل في أن يحترموا هذه العقود، هذا هو ما نرغب فيه». وارتبط اسم سانشيز، الذي لم يسافر مع آرسنال إلى أستراليا، بسبب مشاركته مع منتخب بلاده في بطولة كأس القارات بروسيا، في الفترة الأخيرة باندية أخرى غير إنجليزية مثل وبارين ميونيخ الألماني، ولكن تعاقد مع آرسنال يمتد حتى عام 2018، ورغم ذلك، يقف فينغر بأن لاعبه الدولي الكبير سيستمر مع الفريق هذا العام وربما يمدد تعاقد لفترة أطول في الموسم المقبل. وردا على سؤال عما إذا كان آرسنال يرغب في منع سانشيز من الانتقال لنادي آخر بالدوري الإنجليزي، أجاب فينغر قائلاً: «إنه استكمالاً لما قلته في نهاية الموسم، هذا هو ما سنقوم به».

وأضاف المدرب الفرنسي: «إنه يضيف قيمة كبيرة للفريق، وأعتقد أنه عاشق كبير للنادي؛ وذلك فإن هذا لا يعني بالضرورة أن هذا العام هو الأخير له في تعاقد». الملاحظ أن آرسنال عمل جاهداً على طرح عرض مغر على المهاجم، لكن نهاية هذا الشهر سحبت لحظة عودته إلى التدريب من الإجازة في أعقاب مشاركته في بطولة كأس القارات، وجنحها سينظر فينغر في عينيه لتحديد مدى التزامه تجاه النادي، فهل سيقبل روح الحماس متقدة داخل سانشيز إزاء قميص آرسنال؟



سانشير طلب من إدارة آرسنال الحصول على أجر 400 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً («الشرق الأوسط»)

مباراة بالدوري الإسباني خلال الموسم الوحيد الذي جمعها في برشلونة، وإن كان سانشيز قد عانى خلال تلك الفترة من كثير من المشكلات المتعلقة باللياقة البدنية. مع هذا، فإن فكرة اضطراهم إلى بيع لاعب نجم لديهم إلى غريم لهم داخل الدوري الممتاز - مثلما سبق وأن فعلوا مع روبن فان بيرسي عندما باعوا إلى مانشستر يونايتد عام 2012 بعد رفضه تمديد عقده قبيل انتهائه بعام - تشكل السيناريو الكاوس بالنسبة لهم، ومن الواضح أنهم على استعداد لفعل أي شيء ما عدا ذلك.

وما يزيد الموقف تعقيداً امتلاك سانشيز اليد العليا في هذا الأمر، ورفضه التوقيع على تعاقد جديد مع النادي. في هذه الحالة، يبقى بإمكان آرسنال السعي للاستفادة منه لموسم آخر، ويمكنهم أن يرضوا أنفسهم بفكرة أنهم بذلك يوفرون الفارق بين راتبه البالغ 130,000 جنيه إسترليني أسبوعياً، والآخر الذي سيحصل عليه حال إبرامه تعاقد جديد. كان آرسنال قد عرض على سانشيز تجديد تعاقد مقابل 275,000 جنيه إسترليني أسبوعياً؛ ما يشكل زيادة سنوية بقيمة 6,5 مليون جنيه إسترليني. إلا أن هذا المبلغ يتضاءل كثيراً بالنظر لما يمكن لآرسنال الحصول

عليه كرسوم انتقال حال انتقال اللاعب إلى نادٍ آخر هذا الصيف. وإذا ما طلب سانشيز السماح له بالانتقال إلى مانشستر سيتي أو حتى تشيلسي حال معاودتهم إبداء الرغبة في ضمه إليهم بعد إخفاقهم في إنجاز صفقة ضم روميلو لوكاكو الذي انتقل من إيفرتون إلى مانشستر يونايتد. فإنه سيضع بذلك آرسنال في مأزق. ومن المؤكد أن مسؤولي النادي لن يكون بمقدورهم تبرير الأموال التي سيخسرهما النادي حال التشييت باللاعب خلال عامه الأخير معهم؟ من ناحيته، بدأ موقف فينغر متناعماً تماماً، وقد أوضح رأيه مرة بعد أخرى بعد وصوله سيدني لخوض مباراة الذهاب الأولى في الجولة التي يقوم بها النادي. قال فينغر إنه ينتظر من سانشيز الالتزام بتعاقداته وأنه يرفض على نحو خاص بيعه إلى غريم محلي. وأضاف أن اللاعب لا يزال بإمكانه الموافقة على تجديد تعاقد مع آرسنال خلال الموسم.

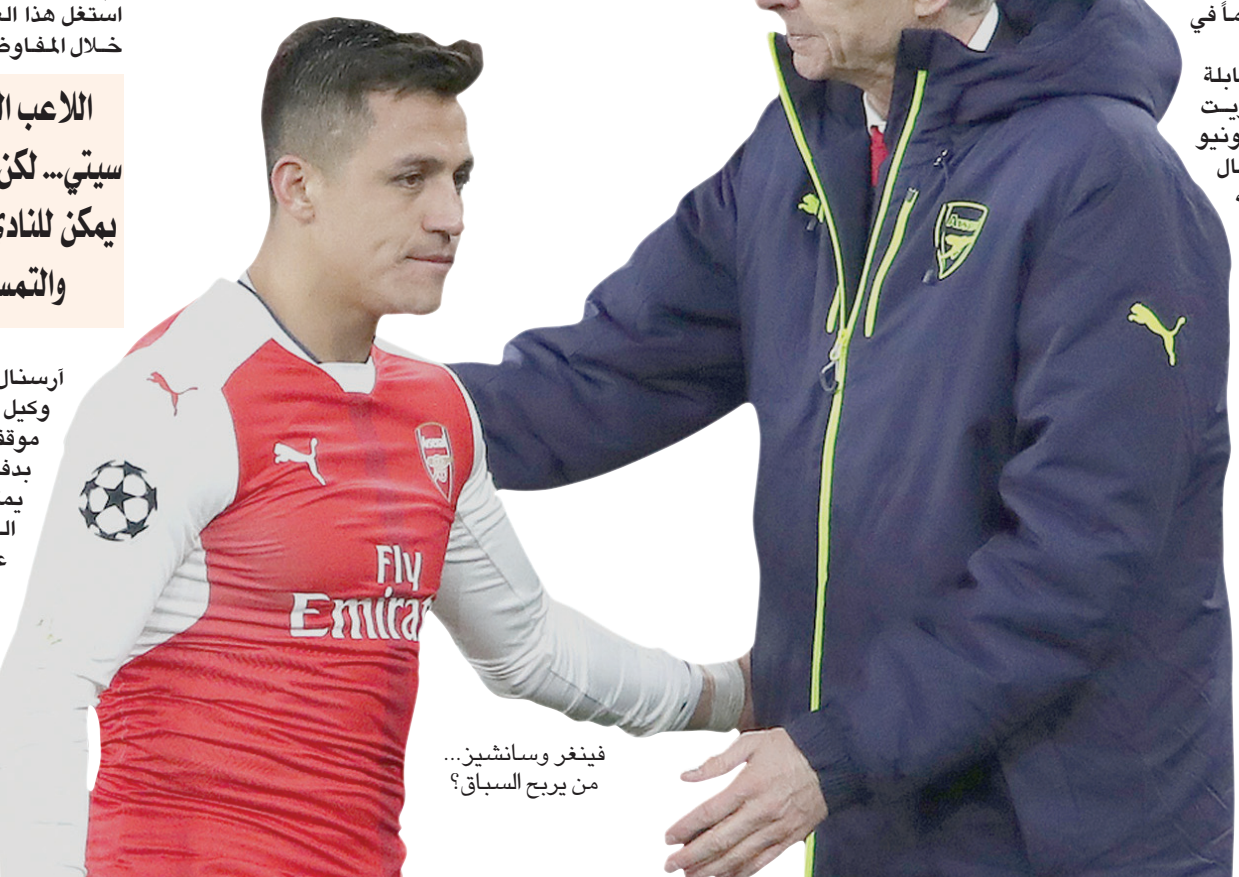
اللاعب التشيلي يرغب في الانتقال إلى مانشستر سيتي... لكن آرسنال يأبى بيعه إلى غريم محلي... فهل يمكن للنادي بالفعل تبرير رفضه 50 مليون إسترليني والتمسك باللاعب خلال عامه الأخير معه؟

الفضل للنادي الفرنسي الانتظار حتى يناير - على الأقل لأسباب مالية - ومع ذلك، من الواضح أن سانشيز عقد رأيه وانتهى الأمر واتخذ قراره بأن مانشستر سيتي وجهته المفضلة، حيث سيعاود التعاون مع جوسيب غوارديولا، المدرب الذي نقله من أول ناد أوروبي يشارك به، أودينيزي، إلى برشلونة عام 2011. من ناحيته، لا يبدو عرض على سانشيز تجديد تعاقد مع آرسنال على قناعة بان غوارديولا يرغب حقاً في سانشيز، وبخاصة أنهم لاحظوا كيف أن غوارديولا استعان باللاعب في التشكيل الأساسي خلال 20 فقط من إجمالي 38

الإنصاف القول: إن هذا المبلغ لن يكون ضئيلاً إذا سارت الأمور على هذا النحو. وأفادت تقارير صحافية بأن سانشيز تلقى عرضاً باجر 400,000 جنيه إسترليني أسبوعياً من جانب ناد صيني لم يذكر اسمه، وأن فيليبس فينشت استغل هذا العرض ورقة ضغط خلال المفاوضات التجارية مع

«المدفعية»، وبالتالي سيكون هناك فائض نقدي يمكن أن يساهم في موافقة النادي الجديد على شروط سانشيز. وإذا افترضنا أنه بإمكان اللاعب الحصول على 50 مليون جنيه إسترليني سنوياً، فإنه من

عقد مع آرسنال. في هذه الحالة، فإن سانشيز يتوقع أن يحصل على المبلغ نفسه أو مبلغ يقرب منه لأن النادي الجديد لن يكون مضطراً لدفع مقابل انتقال لآرسنال لانتهاء عقد اللاعب مع



فينغر وسانشير... من يرضخ أولاً؟

بطولة كأس القارات أمام ألمانيا. ويبدو من اللافت أنه رفض الإفصاح عما إذا كانت هذه الجهة هي آرسنال. في الواقع، لم تصدر عن سانشيز أي إشارة في أي مرحلة تنبئ عن رغبته في الاستمرار مع النادي. والمعتقد أن اللاعب البالغ 28 عاماً طلب الحصول على أجر 400,000 جنيه إسترليني أسبوعياً، أو 20,8 مليون جنيه إسترليني سنوياً، مقابل تجديد تعاقد مع آرسنال. ومن المؤكد أنه وفيليبس فينشت يدر كان جيداً أن آرسنال لن يدفع هذا المبلغ. في الواقع، إن المطالبة باجر غير واقعي تعد واحدة من استراتيجيات الخروج المألوفة. في المقابل، فإن آرسنال يسعى بقوة لضم مهاجم موناكو، توماس ليمان.

من ناحية أخرى، فإن شرط سانشيز الجديد للاستمرار مع آرسنال ربما يبدو واقعياً بعض الشيء في ظل ما تراه سوق الانتقالات الآن من أسعار وأجور شبه خيالية، وبخاصة أنه بحلول سوق الانتقالات الشتوية في يناير (كانون الثاني) المقبل سيكون من حقه التفاوض بحرية على شروط أي عقد يوقعه مع نادٍ آخر. يضاف

إلى ذلك أن سانشيز سيكون حر في الانتقال إلى أي نادٍ آخر في الصيف المقبل. ولا يزال آرسنال يبحث عن مهاجمين جدد، وخصوصاً المهاجمين الشباب، الذين يمكنهم أن يساهموا في أهداف الفريق. وقد أعلن فينغر عن خططه لبيع لوكاكو في الصيف المقبل، وهو ما سيعزز موقفه في المفاوضات مع آرسنال. وقال فينغر: «إننا نبحث عن مهاجمين جدد، ونحن نبحث عن مهاجمين جدد، ونحن نبحث عن مهاجمين جدد».

وخلال مقابلة مع صحيفة «الشرق الأوسط»، قال فينغر: «إننا نبحث عن مهاجمين جدد، ونحن نبحث عن مهاجمين جدد، ونحن نبحث عن مهاجمين جدد». وقال فينغر: «إننا نبحث عن مهاجمين جدد، ونحن نبحث عن مهاجمين جدد، ونحن نبحث عن مهاجمين جدد». وقال فينغر: «إننا نبحث عن مهاجمين جدد، ونحن نبحث عن مهاجمين جدد، ونحن نبحث عن مهاجمين جدد».

ربما لا يكون اللاعب هو المهاجم الأمثل للنادي لكنه واحد من أفضل 4 مهاجمين متاحين الآن لوكاكو... الخيار الثاني لمانشستر يونايتد لكنه الأنسب لمورينيو

معظم أهدافه جاءت أمام فرق صغيرة، مثل تسجيله ثلاثة أهداف في مرمرى سنذرلاند أو أربعة أهداف في مرمرى بورنموث. لكن يجب أن يدرك هؤلاء أن مانشستر يونايتد تعثر كثيراً أمام الفرق الصغيرة الموسم الماضي، علاوة على أن لوكاكو سجل بالفعل أمام الفرق الكبيرة، فقد سجل في مرمرى مانشستر سيتي في الدور الأول والدور الثاني من الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، كما سجل في مرمرى توتنهام هوتسبير، ومرمرى آرسنال (وإن كان من ركلة جزاء). ربما يعاني لوكاكو من مشكلة في اللمسة الأولى أو الاستحواذ على الكرة لدى تسلمها، لكن ربما يكون السبب وراء ذلك هو أن زملاءه كان يلعبون له كرات طويلة لاستغلال قدرته الكبيرة في ألعاب الهواء.

ربما لا يكون لوكاكو هو المهاجم الأمثل لمانشستر يونايتد، لكنه واحد من أفضل أربعة مهاجمين متاحين في سوق الانتقالات في العالم، إلى جانب موراتا وأندريا بيلوتي وكيليان مبابي. وكان من الضروري أن يتعاقد مانشستر يونايتد مع واحد من هؤلاء اللاعبين الأربعة، ولم يتكف مانشستر يونايتد بالقيام بذلك، لكنه تعاقد مع اللاعب الذي سجل 85 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز.



لوكاكو يتدرب مع مانشستر يونايتد في معسكر الفريق بلوس أنجليس (رويترز)

خوضه 211 مباراة في الدوري البلجيكي والدوري الإنجليزي الممتاز. قد يشعر البعض بالامتناع لوصول سعر اللاعب إلى 75 مليون جنيه إسترليني رغم أنه لم يصل لحالة «الكامل»

ومهاجم من الطراز الرفيع، لكنه كان قد وصل إلى عامه التاسع والعشرين. أما لوكاكو فهو لم يتجاوز الرابعة والعشرين من عمره بعد، لكنه يمتلك خبرات كبيرة نتيجة

الممتاز في موسم 2004-2005. قال البعض إنه يهدر كثيراً من الفرص، ولا يمكن الوثوق به أمام الرمي. ولكن عندما سجل 20 هدفاً في موسم 2006-2007، بدأ الجميع ينظر إليه على أنه قناص خطير

يعزز فكرة أن سياسة التعاقد مع اللاعبين الجدد في مانشستر يونايتد تقوم على شراء أفراد ثم دمجهم داخل الفريق بدلاً من وجود استراتيجية متكاملة ومتناسقة، على تهديد الفريق المنافس بمجرد قطع الكرة وإيصالها للوكاكو الذي سينطلق بسرعة كبيرة للغاية في الهجمات المرتدة قبل عودة لاعبي الفريق المنافس لتسجيل الأهداف الموسم الماضي بعد لاعب توتنهام هوتسبير هاري كين. وعلاوة على هذه القدرة التهديفية الرائعة، يتميز لوكاكو بقوة كبيرة للغاية في ألعاب الهواء ويمتلك قوة بدنية هائلة تهدد مرمرى الفرق المنافسة، بالطريقة نفسها التي كان يتميز بها اللاعب السويدي زلاتان إبراهيموفيتش. ورغم أن لوكاكو قد لا يمتلك مهارة إبراهيموفيتش نفسها ولمحاته الفنية الرائعة، فإن الشيء الملاحظ هو أنه أسرع من إبراهيموفيتش. لا يركض لوكاكو كثيراً داخل الملعب. وقد تكون هذه صفة انضمام لوكاكو لمانشستر كبيرة بمجرد وصول الكرة إليه. ويعني هذا أنه يمكنه القيام بدورين حيويين تحت قيادة مورينيو؛ الاحتفاظ بالكرة وتشكيل خطورة كبيرة على مرمرى الفرق المنافسة في الهجمات المرتدة، وخير مثال على ذلك الهدف الرائع الذي أحرزه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في مرمرى

تندن، جوناثان ويلسون كان مانشستر يونايتد موقفاً للغة في التعاقد مع المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو، لأن الفريق كان في أشد الحاجة للاعب يمثل هذه الموصفات لقيادة الخط الهجومي للفريق، خصوصاً بعد هبوط مستوى واين روني وعودته بعد ذلك إلى إيفرتون. وقد لعبوا آخر ناديين تولى تدريجهما لوكاكو مورينيو دوراً كبيراً في تلك الصفقة، بطريقة تبدو حذراً بعض الشيء، حيث فشل تشيلسي في إعادة لوكاكو إلى «ستامفورد بريدج» رغم التقارير التي كانت تشير إلى تلك الصفقة المحتملة منذ يناير (كانون الثاني) الماضي. أما ريال مدريد، فقد بالغ في مطالبه المالية من أجل التخلي عن لاعبه الفارو موراتا لمانشستر يونايتد، الذي لجا بدوره إلى الخيار الثاني وهو لوكاكو. ومن وجهة نظر كروية خالصة، فإن صفقة انضمام لوكاكو لمانشستر يونايتد تثير كثيراً من الأسئلة وتوجب عنها في الوقت نفسه، وإذا افترضنا أن موراتا كان هو الهدف الأول لمانشستر يونايتد، فقد كان التعاقد مع لوكاكو بمثابة تحول كبير للغاية، لأن هناك اختلافاً كبيراً وواضحاً للغاية بين كلا اللاعبين، ولذا فإن التحول من أحدهما للآخر

يعزز فكرة أن سياسة التعاقد مع اللاعبين الجدد في مانشستر يونايتد تقوم على شراء أفراد ثم دمجهم داخل الفريق بدلاً من وجود استراتيجية متكاملة ومتناسقة، على تهديد الفريق المنافس بمجرد قطع الكرة وإيصالها للوكاكو الذي سينطلق بسرعة كبيرة للغاية في الهجمات المرتدة قبل عودة لاعبي الفريق المنافس لتسجيل الأهداف الموسم الماضي بعد لاعب توتنهام هوتسبير هاري كين. وعلاوة على هذه القدرة التهديفية الرائعة، يتميز لوكاكو بقوة كبيرة للغاية في ألعاب الهواء ويمتلك قوة بدنية هائلة تهدد مرمرى الفرق المنافسة، بالطريقة نفسها التي كان يتميز بها اللاعب السويدي زلاتان إبراهيموفيتش. ورغم أن لوكاكو قد لا يمتلك مهارة إبراهيموفيتش نفسها ولمحاته الفنية الرائعة، فإن الشيء الملاحظ هو أنه أسرع من إبراهيموفيتش. لا يركض لوكاكو كثيراً داخل الملعب. وقد تكون هذه صفة انضمام لوكاكو لمانشستر كبيرة بمجرد وصول الكرة إليه. ويعني هذا أنه يمكنه القيام بدورين حيويين تحت قيادة مورينيو؛ الاحتفاظ بالكرة وتشكيل خطورة كبيرة على مرمرى الفرق المنافسة في الهجمات المرتدة، وخير مثال على ذلك الهدف الرائع الذي أحرزه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في مرمرى

يوميات الشرق

استخدمها رائد الفضاء نيل أرمسترونغ ضمن مزاد «سودبيز» في الذكرى 48 لرحلة «أبولو 11»

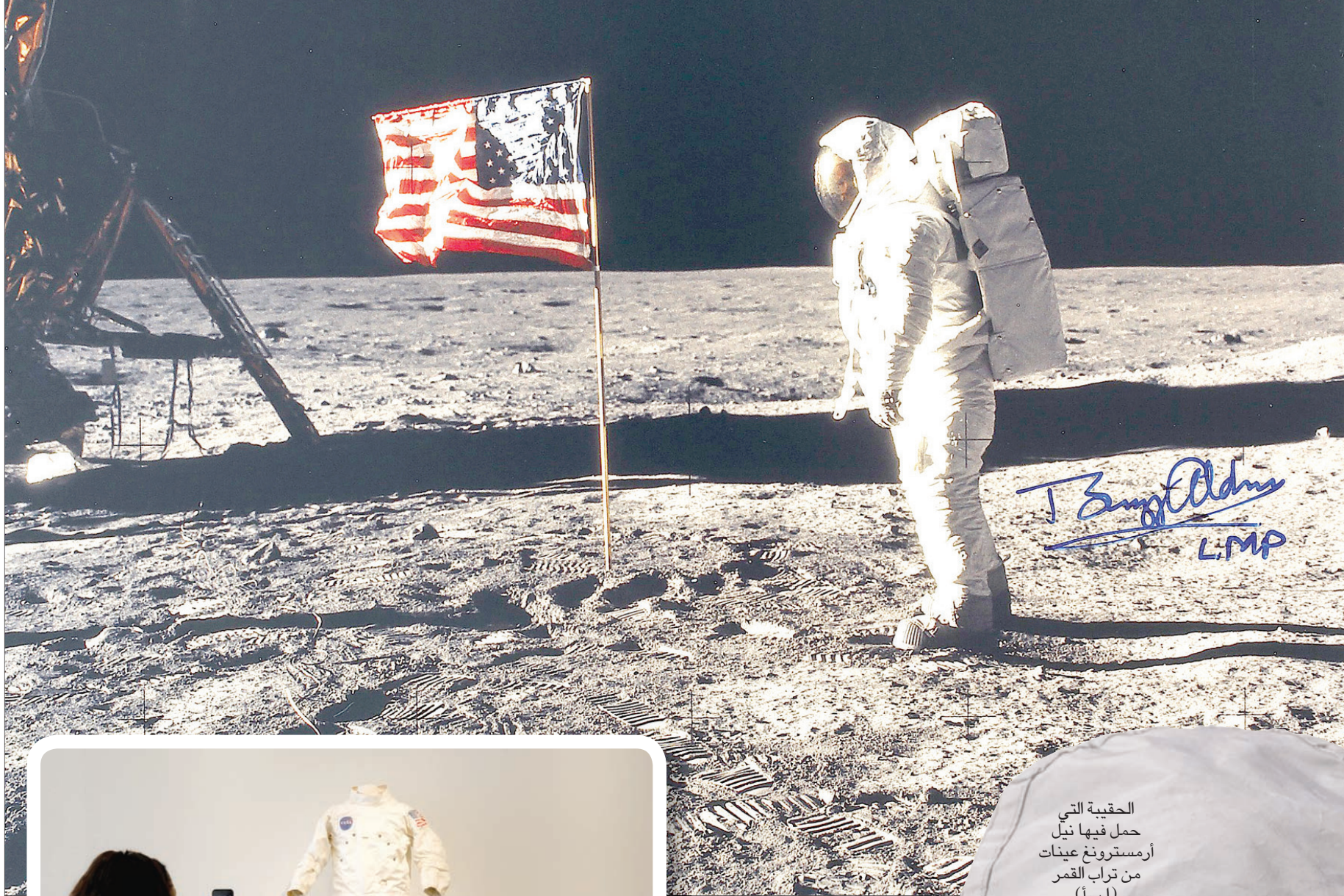
حقيبة بها بقايا غبار من القمر تعرض للبيع بملايين الدولارات في نيويورك

تقرر عرضها في مزاد لدى «سودبيز».

ومن القطع الأخرى في المزاد المتعلقة برحلة «أبولو 11» يقدم المزارد وثيقتين من جدول الطيران الخاص بالرحلة، وعلية ملاحظات بخط نيل أرمسترونغ وبنادرين حول تفاصيل يومهم الأخير على المركبة قبل عودتهم للأرض، إلى جانب خطاب بخط يد الدارين وصور التقطها أرمسترونغ له على سطح القمر في موقع هبوط «أبولو 11»، قاعدة الهدوء (ترانكوبيليتي بين).

المزاد إلى جانب صفته التجارية هو لا شك فرصة للتعرف على جوانب من جهود الإنسان لاستكشاف الفضاء والكواكب الأخرى، وخاصة أن الدار جمعت من خلاله عددا من المقتنيات والوثائق والصور التي تسجل رحلة أول رائد فضاء، الروسي يوري غاغارين في أبريل (نيسان) 1961، وتقرير مترجم من الروسية للإنجليزية كتيبه غاغارين يصف فيه الفضاء وملاحظاته حول الأرض. وجاء في التقرير المفصل: «لأرض هالة محددة زرقاء يمكن رؤيتها بوضوح إذا نظرنا للأفق. يتحول لونها بنعومة من الأزرق الفاتح للأزرق ثم إلى الأزرق الغامق حتى الأسود العنيف».

في المزاد أيضا سجلات الطيران التي تحمل ملاحظات بخط رواد فضاء المركبة الفضائية «أبولو 13»، وهي الرحلة الاستطلاعية للقمر التي اضطرت للعودة من دون إتمام المهمة بعد حدوث انفجار في خزان الأكسجين في وحدة الخدمة لمركبة الفضاء. ويضم المزاد أيضا مجموعة من الصور الفوتوغرافية للقمر، التقط بعضها عبر كاميرات ملحقة بمركبات فضائية أطلقتها «ناسا» في الستينات، تصور الجانبين القريب والبعيد من القمر، وقد تمت الاستفادة منها في التخطيط لرحلات أخرى هبطت على سطح القمر بعد التقاطها بعاميين.



تلدن، عبيد مشخس

48 عاما مرت على هبوط المركبة الفضائية «أبولو 11» على القمر، لتطأ بذلك، قدم أول إنسان سطحه. بيد أن الوقت لم يُفقد تلك اللحظة التاريخية سحرها ووقعها، ولم يقلل من اهتمام الناس بالفضاء وما يمثله من أسرار والغاز. وتأتي فرصة رؤية وشراء بعض من المتعلقات التي صاحبت رواد الفضاء على ظهر «أبولو 11» في يوليو (تموز) 1969، في المزاد الذي تقيمه دار «سودبيز» بنيويورك يوم 20 من الشهر الحالي، لتعيد للأذهان تلك اللقطات التاريخية. تقول كساندرا هاتون نائبة مدير دار «سودبيز» تعليقا على المزاد: «الفضاء واحد من بضعة موضوعات اعتقد أنها لا تنقيد بثقافة معينة، لا يهدك ولا مكان مولد أو اللعة التي تتكلمها». وأضافت: «لدينا جميعا التجربة المشتركة في التحديق في السماء والتساؤل عما يحصل بين النجوم».

نجمة المزاد هي بلا شك الحقيبة التي حمل فيها نيل أرمسترونغ عينات من تراب القمر، والوحيدة الموجودة في عهدة ملكية خاصة. والمعروف أن معظم القطع المتعلقة برحلة «أبولو 11» محفوظة في متحف «سميثونيان» وهو ما يفسر سعر الحقيبة البسيطة المظهر، إذ من المتوقع أن تباع بأربعة ملايين دولار حسب تقدير خبراء الدار. وللحقيبة قصة تفسر وجودها خارج المتحف الأميركي، فهي قد اختفت لثلاثين عاما بعد عودتها طاقم الرحلة الفضائية، وحسب ما ذكرت كساندرا هاتون، نائبة مدير دار «سودبيز» لوكالة «رويترز» حفظت الحقيبة بعد ذلك في علبة في



بدلة فضاء، معروضة في دار «سودبيز» (رويترز)

صورة رائد الفضاء الأميركي باز الدارين إلى جانب علم بلده على سطح القمر (إ.ب.أ)

وتذكر «رويترز» أن السلطات الأميركية عرضت الحقيبة في مزاد علني ثلاث مرات، لكن أحدا لم يزايد عليها إلى أن ابتاعها محامية أميركية من شيكاغو تدعى نانسي لي كارلسون عام 2015 بمبلغ 995 دولارا.

وارسلت المحامية الحقيبة إلى «ناسا» لفحصها، وعندما تبين أنها الحقيبة التي استخدمها أرمسترونغ وأنها ما زالت



الحقيبة التي حمل فيها نيل أرمسترونغ عينات من تراب القمر (إ.ب.أ)

مراب مدير متحف كانساس الذي أدين بسرقتها عام 2014، وفقا لوثائق المحكمة.

مركز جونسون للفضاء في هيوستون. وظهرت في النهاية في

لاستعادة الحقيبة ونجحت في استعادتها قبل أن

الاحتفاظ بها. ورفعت كارلسون دعوى ضد «ناسا»

تحتوي على بقايا غبار من القمر، قررت «ناسا»

غادة وأصالة وشيرين... اعتذارات لا بد منها

عندما تسقط أوراق السلوفان عن نجوم الفن

إذا كان ده تشريف ولا مقلب أن أغني بعد أم كلثوم». وكان من المفترض وطبقا لما كان متعارفاً عليه وقتها، أن يُقدّم المطرب الأكبر، الفقرة الغنائية الأخيرة، ولكن أم كلثوم طلبت من المنظمين، أن تبدأ هي الحفل أولاً على أن ينتهي عبد الحليم، وأطالت في الغناء فقد غنت «أنت عمري» وقصيدة «أنا الشجع» فهاجمها عبد الحليم معتبراً أنها تقصد إقصاءه عن وقت الذروة، لتمنعه بعدها من مشاركتها حفل ثورة يوليو، وأصبح عبد الحليم يحيي حفل 26 يوليو (عيد النصر) منفرداً. اعتذر عبد الوهاب مرة في الستينات، عندما قال: إن الموسيقار سيد درويش كان يعطاني المخدرات قبل أن يمسخ بالعود، ولكن، فاقام ابنه محمد الحجر درويش، دعوى قضائية، فاعتذر عبد الوهاب، وأكد أنه لم يقصد الإساءة للموسيقار الكبير، فسحبت الدعوى.

تذكر أنه في مهرجان القاهرة قبل 12 سنة، في إحدى الندوات أراد عمر الشريف أن يقول إن الرئيس جمال عبد الناصر كان يتعامل مع الأميركيين، ولكنه استخدم خطأ كلمة عميل، وبعد هجوم قوي عليه، اعتذر مرجعاً السبب إلى ابتعاده عن استخدام اللغة العربية في تعاملاته اليومية؛ الأمر الذي جعله يفتلت بمعاني بعض الكلمات. من الممكن أن يسامح الجمهور، عربياً كان أم أجنبياً، نجومه على هفواتهم إن أقرؤا الفنية. ففي عام 1964، وبحضور الرئيس جمال عبد الناصر، في حفل عيد ميلاد ثورة 23 يوليو الـ12، سخر عبد الحليم على الهواء من أم كلثوم قائلاً: «أنا مش عارف



شيرين

على ضبط انفعالاته ومراجعة مواقفه، فقبل نحو 20 سنة، قال عبارات ضد إنجازات عبد الحليم حافظ، ليواجه بعدها غضب الصحافة العربية؛ إذ اعتبرت كلماته تطاولاً على مكانة عبد الحليم، حينها، لم يكف دياب بالاعتذار، بل ذهب أيضاً لزيارة أسرة عبد الحليم، حيث التقطت له صور تظهر في خلفيتها صورة عبد الحليم، واستفاد عمرو من الدرس وصار لا يهاجم أحداً.

دياب في فرح عمرو يوسف وكندة علوش، حين قالت لراحت عليه)، لتضطر بعد أقل من 48 ساعة، إلى تقديم اعتذار مباشر لعمرو دياب.



أصالة

وبين حين وآخر تبت الراقصة سما المصري على حسابها تعليقا ساخرأ ضدّها، وإذا كانت أصالة قد حظيت بالكثير من رسائل المؤازرة من الفنانين، أمثال منى زكي، وأنغام، وهند صبري وأحلام، وغيرهن، ولم تسخر منها سوى هيفاء وهبي، تعلم من سيناريو تلك الواقعة، أن هذه المرة على الأقل، لا أحد فقط عند حدود مواقع التواصل الاجتماعي، بل نخطاء ليرفع أحد المحامين دعوى قضائية بتهمته ارتكاب فعل فاضح، ستنتظر به المحكمة في يوم 7 سبتمبر (أيلول) المقبل.

المعروف أن هذا الدواء يفقد الإنسان توازنه، كما أن لا دراية لها في التعامل مع هذا النوع من الرسائل الحية، في المحمول، وقد أفلتت منها تلك الرسالة المصورة من دون قصد، إلا أنها عاودت مرة أخرى الحديث عن المؤازرة التي تعرضت لها، وبالطبع كلنا نعلم من سيناريو تلك الواقعة، لا أحد تامل عليها، بل هي التي تاملت على نفسها، ولو بحسن نية أو تحت تأثير الدواء النفسي التي تحدثت عنه.



غادة عبد الرزاق

المعروف أن هذا الدواء يفقد الإنسان توازنه، كما أن لا دراية لها في التعامل مع هذا النوع من الرسائل الحية، في المحمول، وقد أفلتت منها تلك الرسالة المصورة من دون قصد، إلا أنها عاودت مرة أخرى الحديث عن المؤازرة التي تعرضت لها، وبالطبع كلنا نعلم من سيناريو تلك الواقعة، لا أحد تامل عليها، بل هي التي تاملت على نفسها، ولو بحسن نية أو تحت تأثير الدواء النفسي التي تحدثت عنه.

مواقع التواصل الاجتماعي، إنها تعوّدت على (الفبركة) من حزب أعداء النجاح الذين يتصدون لها كلما حققت نجاحاً لافتاً موجهة التهمة لهم بأنهم هم من سارعوا بإطلاق هذه الشائعة، مؤكدة أن ما جرى تداوله ماخوذ من عمل فني قديم لها، وأنها ستكشف قريباً، كل من تورط في تلك الفعلة الشائعة.

القاهرة، طارق الشناوي

في الحياة الفنية كثير من المواءمات، يحرص النجوم على أن يظلوا محتفظين بصورة ذهنية إيجابية لدى جمهورهم؛ لذا ليس كل ما يُعرف يُقال. هم نادراً ما يقولون الحقيقة كما هي من دون إضافات «رتوش»، ليضمنوا تأييد الجمهور لهم وبقاء إلى جانبهم. إذا كان لرجال السياسة حساباتهم المعقدة، فللفنانين حسابات أكثر تعقيداً. يدخل الرأي العام طرفاً في كل ما يدلون به من تصريحات، وهكذا بين الحين والآخر، كثيراً ما تلحق تناقضاً ما، في رأي أعلنوه في حديث تلفزيوني أثار غضب فئة من الرأي العام، فتجدهم وقد سارعوا بنفيه في حديث آخر.

إحسان عبد القدوس رواية شهيرة تحولت لفيلم تلفزيوني قبل 30 سنة، لعب بطولته أحمد زكي (أنا لا أكذب، ولكني أتجمل)، إنها الكذبة التي تسمح بها أحياناً لتجميل الحياة. مثل أوراق السلوفان التي نضعها على السلعة بغرض تسويقها، ولكن هل من الممكن أن يُفخي البريق مهما كان جاذباً، تواضع البضاعة أو فقدانها المواصفات القياسية.

تابعنا أخيراً موقعين لنجمتين لا تحسدان أبداً عليهما، أصالة التي أوقفت في مطار بيروت الدولي، بعد ضبط كمية من الكوكايين معها، وحتى اللحظة لا أحد يدري متى يغلق ملف القضية، وما تفاصيلها بدقة. كما أن أصالة لم تصارح جمهورها حتى هذه اللحظة،

وقالت غادة في أول تعليق لها بعد انتشار الشريط الذي يحمل الكثير من التجاوز، على جميع

استضافه «أئيلية العرب» بمشاركة 35 تشكيمياً فنانو الملتقى السعودي - المصري يطالبون بتوسعة نشاطه واستضافته بالتبادل

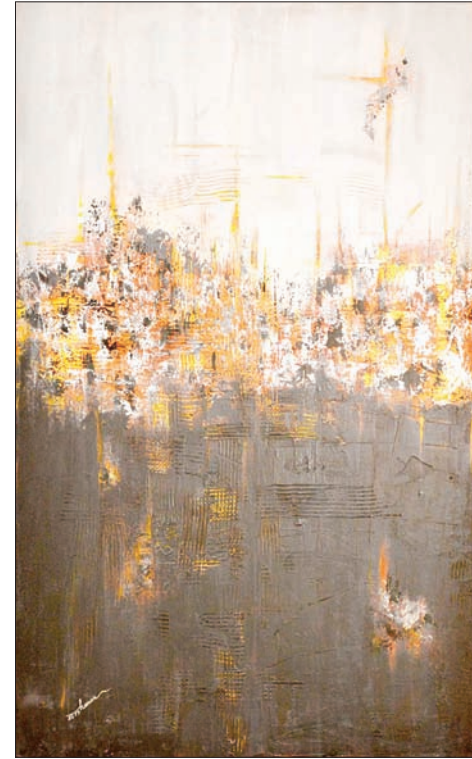
وصالح خطاب، ومريم مشيخ، ثم استعرض قنديل الرعيل الثاني في الحركة التشكيلية السعودية واللاحق مباشرة بجيل الرواد، مثل بكر شيخون وضياء عزيز ضياء، وأحمد قلمبان، ومحمد الرضيص، وكمال المعلم، وعثمان الخزيم، وطه الصبان، وعبد الله حماس، وفهد الحجبلان، وعبد الله إدريس، ثم التجارب الحداثية للجيل الثالث ممثلة في مهدي الجريبي، وعوضه الزهراني، وأحمد ماطر، وعبد الناصر غارم.

كما أشار إلى الحركة التشكيلية النسائية، واستعرض بعض الأسماء المهمة، مثل شادية عالم، ورائدة عاشور، وشاليمار شربتلي، وتغريد الدقشي، ومحمدة السنان، وزهرة أبو علي، وعلا حجازي، وريم الديني. من جانبه، استعرض الدكتور مصطفى يحيى، العميد السابق لمعهد النقد الفني في مصر، والتقدم المذهل لها في السنوات الأخيرة.

في حين ركز الدكتور أمين السمري على الحركة التشكيلية الحداثية الشابة، مشيداً بتجارب محمد الغامدي، وأحمد ماطر، وعبد الناصر غارم.



جانب من الملتقى



لوحة من الملتقى في «أئيلية العرب للثقافة والفنون» بمصر

القاهرة، محمد عجم

اختتمت بالقاهرة أخيراً، فعاليات الملتقى السعودي - المصري الأول، بمشاركة 35 فناناً تشكيمياً من البلدين، الذي استضافه «أئيلية العرب للثقافة والفنون»، وسط مطالبات من الفنانين المشاركين به أن يُنظم الملتقى في المرات المقبلة بشكل موسع وبمشاركة نخبة من التشكيليين المصريين والسعوديين، على أن يكون بالتبادل مرة في مصر ومرة في السعودية.

شمل الملتقى الذي عقد على مدار أسبوع، ورش عمل، ومعرضاً للأعمال المنجزة خلال هذه الورش الفنية، إلى جانب ندوة فنية في نهاية الملتقى نظمتها غاليري «ضي»، وأدارها هشام قنديل رئيس مجلس إدارة «أئيلية العرب للثقافة والفنون»، وشارك فيها عدد كبير من الفنانين الكبار مثل طارق الكومي، وعصام معروف، والدكتور طه القرني، والدكتور طاهر عبد العظيم، ومحمد الجنوبي، وأحمد عبد الجواد، ومحمد عبد الهادي، وفرحات زكي.

استهل قنديل الندوة بموجز مختصر عن بدايات الحركة

هلال، وأحمد عبد الكريم وغيرهم، كما أن الكثير من التشكيليين السعوديين درسوا الفن أكاديمياً في مصر، مثل فؤاد مغربيل،

الأساتذة الكبار الذين درسوا الفنون في السعودية أمثال الدكتورة عبد الرحمن النشار، وسيد عبد الرسول، ومحمد

بنت ماجد، الراعية الأولى للفن التشكيلي السعودي. وقال: إن العلاقة قديمة بين حركة التشكيل المصري والسعودي من خلال

عن دور الرئاسة العامة لرعاية الشباب في رعاية ودعم الحركة التشكيلية، وكذلك وزارة الثقافة. كما نوه بجهود الأميرة جواهر

إلى مجموعة من الأساتذة المصريين والعراقيين، مثل عبد الحميد الدواخلي وعلي نبيل وهبه وسعد الكعبي، وتحدث

التشكيلية السعودية منذ إنشاء معهد التربية الفنية في الرياض، الذي ساهم في تأسيسه جميل مرزا وأحمد دشتاش، إضافة

يتميز مبناه بتاريخ مثير يعود إلى القرن الـ18

وجه جديد لفندق تاريخي في باريس

إسبانيا وأورسن ويلز وصوفيا لورين والملحن ليونارد برنستاين الذي كان ضيفاً منتظماً بالفندق، وكتب في سجل ضيوف الفندق عام 1989: «يا لها من متعة أن أقف مرة أخرى في شرفتي المفضلة المطلّة على بلاس دي لا كونكورد».

ومع ذلك، فإنه حتى الفنادق الفاخرة تتقدم في العمر بمرور الزمن، وبات «كربون» بحاجة إلى ما يتبناه عملية «شد وجه»، حسبما أوضح مارك زافري، المدير الإداري للفندق.

وشرح زافري أن المبنى افتقر إلى نظام تكييف مركزي، ما اضطر النزلاء لتلطيف الجو من خلال فتح النوافذ أو استخدام المراوح. وقال المعمارى المسؤول عن عملية التجديد ريتشارد مارتنيه، والذي يعيش في باريس وزار «كربون» عدة مرات على امتداد سنوات كثيرة، إن الفندق كان يبدو قديماً، مضيفاً: «بدأ الفندق مظلماً وعتيق الطراز بعض الشيء».

أما «كربون» بوجهه الجديد، الذي يحظى الآن بتكييف مركزي كامل، فسيُفتح لأن يظهر في صورة بعيدة تماماً عن التعقيد، حسبما أكد زافري الذي أضاف: «نُرجب في أن تكون متواضعة وقرية من الناس ولا تثير في نفوسهم رهبة. وبدلاً عن التحلي بطابع عام رسمي، سيعرض العاملون لدينا على تحية الجميع بدفء ومودة كما الأصدقاء».

* خدمة «نيويورك تايمز»



جناح بـ«الكربون» من تصميم المصمم العالمي كارل لاغرفيلد (نيويورك تايمز)

من الرئيس ويلسون ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد لويد جورج وعدد من الوفود الأجنبية عدة اجتماعات على فترات مختلفة مطلع عام 1919، وداخل جدرانه صاغوا ميثاق «عصبة الأمم».

وتضمنت قائمة الضيوف المميزين للفندق خلال السنوات التالية تشارلي تشابلن وشاه إيران محمد رضا بهلوي وصوفيا ملكة

للقرن الـ18. كما أن مستوى الخدمة كان رفيعاً للغاية». عام 1918، استقبل الفندق جنرال جون جيه بيرشينغ من الجيش الأميركي وفرنكلين دي روزفلت، مساعد وزير شؤون الأسطول الأميركي. أيضاً، نزل الرئيس وودرو ويلسون بالفندق أثناء مشاركته بمؤتمر باريس للسلام عام 1919. كما عقد داخله كل

إيه دي أوتيل دو لوفر» على شراء القصر واثنين من المباني المجاورة له بهدف بناء أكبر فندق فخم على مستوى باريس بأكملها، بهدف تلبية الطلب المتنامي من جانب أفراد النخبة العالمية.

ومن جانبه، قال برايس بايرن، المؤرخ المعنى بباريس والتي جرت استشارته في مشروع ترميم المبنى وتجديده، إنه عندما

تلقي دروساً في البنيان، حتى عام 1793، عندما أهدمت بالمقصلة على مقربة من القصر في بلاس دي لا كونكورد.

بمرور الوقت تحولت البناية من قصر ضخم إلى فندق فخم، وبدأت حياة المبنى تحت اسم كربون عام 1906 عندما أهدمت مجموعة للفنادق الفاخرة تعرف باسم «سويتيه دي غراند ماغازان

باريس، شيفاني فورا»

داخل أوتيل دي كربون في باريس، كتب الموسيقار الفرنسي الكارابي الشهير هنري سالغادور في سجل ضيوف الفندق عام 1984: «فرنسا قلبي، لذا فإن أوتيل دي كربون قلبي».

التساؤل الآن: كيف كان سالغادور، الذي كان ضيفاً دائماً في أوتيل دي كربون، سينظر إلى فندقه المحبوب اليوم؟ كان الفندق قد خضع لعملية تجديد أجبرته على إغلاق أبوابه منذ مارس (آذار) 2013، وقد فتح الفندق أبوابه في الخامس من الشهر الحالي بعد أكثر من 98 عاماً على افتتاحه الأصلي في 12 مارس 1909.

يحفل الفندق ثلاثة مبان على ناصية بلاس دي لا كونكورد، الميدان الملائق لشوارع الشانزليزيه. ومثلما الحال مع معظم الفنادق، يتميز المبنى بتاريخ مثير يعود إلى القرن الـ18.

عام 1755، أصدر الملك لويس الخامس عشر أوامره إلى المعماري جاك أنج غابرييل ببناء واجهتين تشبهان القصور، وشكلتا البنايات نهاية الأبراج الخارجة من «كربون» المطل على بلاس دي لا كونكورد. وجرى الانتهاء من هذين المبنىين المزدانين بالزخارف عام 1758، ويعتبران بمثابة ذروة التفوق المعماري في القرن الـ18. ومع هذا،



فندق «كربون» في باريس وتاريخ عريق يعود للقرن الـ18 (نيويورك تايمز)

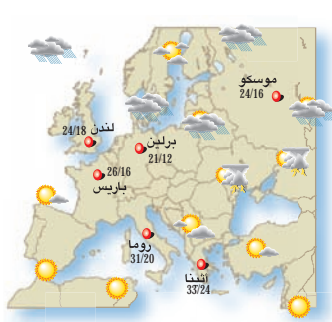
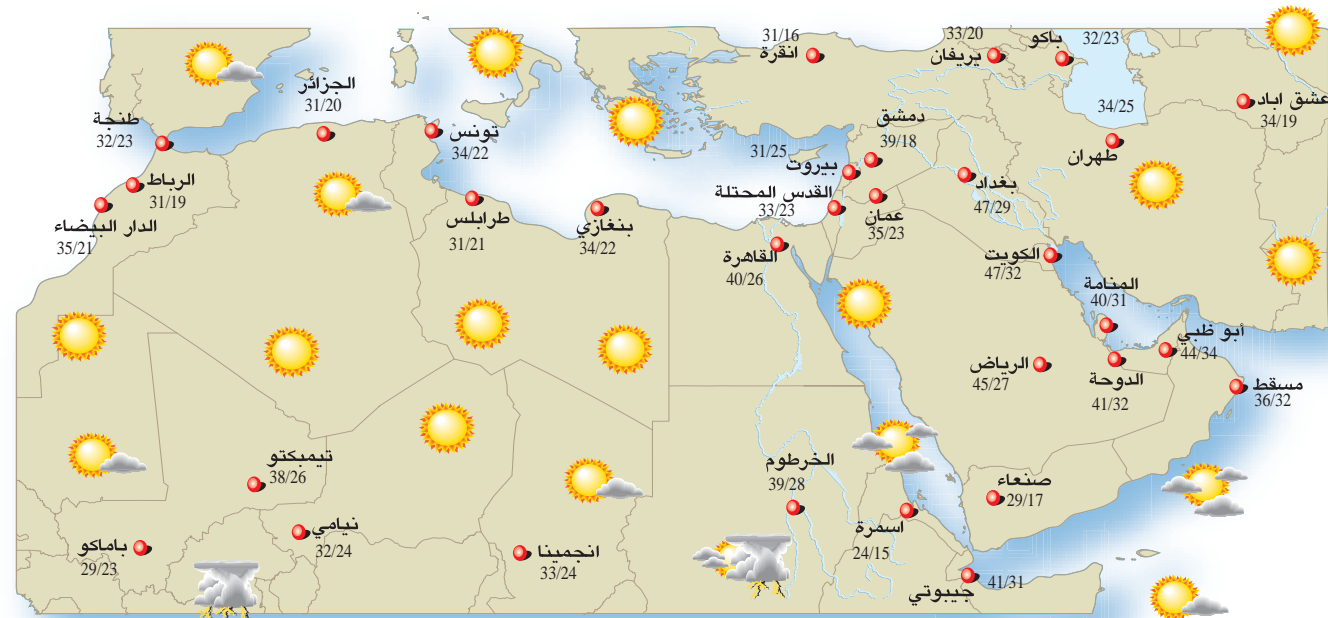
سودوكو

			4			2		
	3	8						4
1		5		7				8
				1	9			6
2				6	4			
6								
	9			8				2
7	8	4		5				6

الحل السابق

4	6	9	2	5	1	8	7	3
1	5	8	6	3	7	2	4	9
2	7	3	8	4	9	5	6	1
8	9	4	7	1	3	6	2	5
6	1	5	9	2	4	3	8	7
7	3	2	5	6	8	9	1	4
9	2	1	4	8	5	7	3	6
3	8	7	1	9	6	4	5	2
5	4	6	3	7	2	1	8	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يُتوقَّع أن تسود الظروف الجوية الجافة والمشمسة والحارة الموسمية أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية. كما يُتوقَّع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر غرب اليمن وأقصى الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تستمر الظروف الجوية الجافة والحارة عبر أغلب أنحاء العراق وسوريا. ويُتوقَّع اعتدال في الظروف الجوية على طول الساحل السوري ولبنان وفلسطين، مما يقلل من ارتفاع درجات الحرارة في هذه المناطق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يستمر المرتفع الجوي عبر الأجواء المصرية والليبية والتونسية مسبباً الظروف الجوية الجافة والمشمسة والحارة. كما يُتوقَّع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر أقصى الشمال الغربي من الجزائر وشمال المغرب.

أميركا الشمالية

تؤدي الجبهة الأمامية إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة. ويؤدي المرتفع الجوي أعلى وادي نهر أوهايو وأواسط الأطلسي إلى أن تسود الأجواء الجافة والرطبة. وتؤدي الجبهة الباردة الضعيفة عبر الغرب العلوي الأوسط وانتاريو إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة.

أوروبا

تؤدي الجبهة الباردة أعلى اسكتلندا وأيرلندا الشمالية إلى هطول الأمطار المتفرقة. كما يتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر بولندا وشرقي ألمانيا. وتؤدي الجبهة الباردة أيضاً إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر جنوب السويد. ويؤدي المرتفع الجوي عبر فرنسا وشمال إسبانيا إلى جلب الظروف الجوية الدافئة والمشمسة والجافة.

بينها «زينب... زهرة أغمات» و«الحال» و«المسيرة» و«الشعبية»

أفلام تربط الحاضر بالماضي في «مهرجان الحوز» بالمغرب

مراكش، عبد الكبير الميناوي

برمجة مهرجان الحوز «ضواحي مراكش»، ضمن فعاليات دورته الرابعة، التي تختتم، اليوم الجمعة، مجموعة من الأعمال السينمائية والوثائقية، ضمت «أصوات المغرب» (2003) و«العودة إلى أولاد مومن» (1994) للمخرجة والمنتجة إيذا جيني، و«أندرومان من دم وفتح» (2012) لعز العرب العلوي، وغيرها من الأفلام المهمة.

وانفتحت العروض المبرمجة، حسب محمد اشويكة، منسق فرقة «سينما»، على «مختلف الحساسيات والأجيال السينمائية المغربية»، مشيراً إلى أن الاختيارات جاءت مبنية على «التنوع في الموضوعات والرؤى قصد ملاءمتها مع غنى وتعدد أنماط العيش السائدة في الإقليم باعتباره ملتقى لأهم الثقافات المغربية، وعاكساً لانسجامها». لذلك «جاءت الأفلام مختلفة (قصيرة، طويلة، وثائقية، روائية) وبلغات متعددة (أمازيغية، دارجة، فرنسية)».

ووصف اشويكة باقة الأفلام المقترحة بـ«الراسخة في تاريخ السينما المغربية»، مشيراً إلى أن الدورة عرفت «تنوعاً لفضاءات العروض، بغرض إطلاع الجمهور على بعض التجارب السينمائية المغربية المتفرقة ونشر الثقافة التي تربط الثقافة بالتنمية والتربية، بعرض أفلام تنقل الجانب من تاريخ المغرب، قديماً وحديثاً، سواء على الصعيد الثقافي أو السياسي، خصوصاً «الحال» الذي تناول مسان وتجربة مجموعة «ناس الخيول» الأسطورية، و«زينب... زهرة أغمات» الذي شكل فرصة للتعرف على سيرة امرأة لعبت أدواراً حساساً في تاريخ المغرب، زمن حكم المرابطين، فيما تناول فيلم «الشعبية» مسان وتجربة فنانة طبعت تاريخ الفن التشكيلي المغربي، وأعاد فيلم «المسيرة» جمهوره إلى لحظة تنظيم «المسيرة الخضراء» التي أعادت ربط المغرب بأفلامه الجذرية.

ومن بين الأفلام المبرمجة، التي ترتبط أحداثها بجانب من تاريخ المغرب القديم والحديث، يميز فيلم «زينب... زهرة أغمات» بنقله للجانب من تاريخ منطقة الحوز، ومنطقة الصعيد الثقافي أو السياسي، خصوصاً «الحال» الذي تناول مسان وتجربة مجموعة «ناس الخيول» الأسطورية، و«زينب... زهرة أغمات» الذي شكل فرصة للتعرف على سيرة امرأة لعبت أدواراً حساساً في تاريخ المغرب، زمن حكم المرابطين، فيما تناول فيلم «الشعبية» مسان وتجربة فنانة طبعت تاريخ الفن التشكيلي المغربي، وأعاد فيلم «المسيرة» جمهوره إلى لحظة تنظيم «المسيرة الخضراء» التي أعادت ربط المغرب بأفلامه الجذرية.

والتي ترتبط أحداثها بجانب من تاريخ المغرب القديم والحديث، يميز فيلم «زينب... زهرة أغمات» بنقله للجانب من تاريخ منطقة الحوز، ومنطقة الصعيد الثقافي أو السياسي، خصوصاً «الحال» الذي تناول مسان وتجربة مجموعة «ناس الخيول» الأسطورية، و«زينب... زهرة أغمات» الذي شكل فرصة للتعرف على سيرة امرأة لعبت أدواراً حساساً في تاريخ المغرب، زمن حكم المرابطين، فيما تناول فيلم «الشعبية» مسان وتجربة فنانة طبعت تاريخ الفن التشكيلي المغربي، وأعاد فيلم «المسيرة» جمهوره إلى لحظة تنظيم «المسيرة الخضراء» التي أعادت ربط المغرب بأفلامه الجذرية.

تناول مختلف المسارات الموسيقية التونسية على امتداد 60 سنة

مهرجان قرطاج يحيي «فن تونس» في افتتاح دورته الثالثة والخمسين



المطربة التونسية منجبة الصفاقسي خلال احتفالية «فن تونس» في افتتاح مهرجان قرطاج في تونس (أ.ف.ب)

وتونس، «الشرق الأوسط» وخلال الحفل استمع الحاضرون إلى أغانٍ لعدد من

أعلام الموسيقى التونسية، مثل الشاذلي أنور ورضا القلعي والصادق ثريا وصلاح المهدي ومحمد التريكي، بتوزيع موسيقي جديد. واعتلى الفنان نور الدين الباجي صاحب الصوت المميز خشبة قرطاج ليبدو باغان من أجيال مختلفة أجمل ما سجلته الذاكرة الفنية.

شارك في عرض «فن تونس» الذي تناول مختلف المسارات الموسيقية التونسية على امتداد 60 سنة، ثلة من الفنانين التونسيين الذين تميزوا في أداء الأغاني التونسية، وهم قاسم كافي وسلاف ونور الدين الباجي ومحمد الجبالي وعدنان الشواشي ورشيد الماجري وأسماة بن أحمد ومنجبة الصفاقسي.

وقال مدير المهرجان مختار الرصاع، إن عرض الافتتاح هو تكريم للموسيقى التونسية وأجبالها المتعاقبة منذ عهود. شارك في افتتاح المهرجان الأوركسترا والكورال الفيلهارموني لتونس بقيادة الموسيقي شادي القرني.

وتستمر الدورة الجديدة للمهرجان حتى 19 أغسطس (أب) الحالي بمشاركة عدد من نجوم الغناء والمسرح العربي، فيما ستشكل العروض المحلية نصف أنشطة الحدث الفني.

عزم على السفر طلق امراته زينب، وقال لها عند فراقه إياها: (يا زينب إني ذاهب إلى الصحراء وأنت امرأة جميلة بضة لا طاقة لك على حرارتها وإني مطلقك، فإذا انقضت عدتك فانكحي ابن عمي يوسف ابن تاشفين فهو خليفتي على بلاد المغرب)، فطلقها، ثم سافر عن أغمات وجعل طريقه على بلاد تادلا حتى أتى سجلماسة فدخلها وأقام بها أياماً حتى أصحح أحواله ثم سافر إلى الصحراء... وكان يوسف بن تاشفين قد استفحل أمره أيضاً بالمغرب واستولى على أكثر بلاده، فلما سمع الأمير أبو بكر بن عمر بما آل إليه امر يوسف بن تاشفين وما منحه الله من النصر أقبل من الصحراء ليختبر أمره، ويقال إنه كان مضمراً لعزله وتولية غيره، فاحس يوسف بذلك فشاور زوجته زينب بنت إسحق... فقالت له: (إن ابن عمك متورع عن سفك الدماء فإذا لقيته فأتك ما كان يعهده منك من الأدب والتواضع معه، وأظهر أثر الترفع والاستبداد حتى كأنك مساو له، ثم لطفه مع ذلك بالهدايا من الأموال والخلع وسائر طرف المغرب، واستكثر من ذلك فإنه بارض صحراء وكل ما جلب إليه من هنا فهو مستطرف لديه).

فلما قرب أبو بكر بن عمر من أعمال المغرب خرج إليه يوسف بن تاشفين فلقبه على بعد وسلم وهو راكب سلاماً مختصراً، ولم يزل له ولا تادب معه الأدب المعتاد، فنظر أبو بكر إلى كثرة جيوشه، فقال له (يا يوسف ما تصنع بهذه الجيوش؟) قال: (استعيت بها على من خالفني)، فارتاب أبو بكر به، ثم نظر إلى ألف

بكر بن عمر الممتوني قد تزوج زينب بنت إسحق النفاوية وكانت بارعة الجمال والحسن... وكانت مع ذلك حازمة لبيبة ذات عقل رصين ورأي متين ومعرفة بإدارة الأمور حتى كان يقال لها (الساحرة)، فاقام الأمير أبو بكر عندها بغمات نحو ثلاثة أشهر، ثم ورد عليه رسول من بلاد القبلة فأخبره باختلال أمر الصحراء ووقوع الخلاف بين أهلها، وكان الأمير أبو بكر رجلاً متورعاً فعظم عليه أن يقتل المسلمون بعضهم بعضاً وهو قادر على كهم، ولما ير أنه في سعة من ذلك وهو متولي أمرهم ومسؤول عنهم، فعزم على الخروج إلى بلاد الصحراء ليصلح أمرها ويقوم رسم الجهاد بها، ولما إلى أن استشهد.



مشهد من فيلم «الشعبية» ليوسف بريطل «الشرق الأوسط»



مشهد من فيلم «الحال» لأحمد المعنوني

ووصف المؤلف زينب النفاوية بالزوجة «الوفية» و«الطموح»، والمستشارة «الصادقة» و«الصبورة»، إلى أن يختم حديثه عنها، بقوله: «وتعزز مفعول ما تكون الأميرة زينب النفاوية قد أوجت به إلى أمير المسلمين، زوجها، يوسف بن تاشفين، من أن تكون لدولة إمارة المسلمين المرابطية عاصمة حاضرة لهذه الدولة، دولة المغرب المسلم الكبير، واستجاب يوسف لرئاسته، فبنى لها مدينة مراكش». وتبقى أهم محطة في الأدوار المؤثرة التي لعبتها زينب النفاوية، في تاريخ مراكش وحكم دولة المرابطين، هي تلك التي وردت في كتاب «الاستقصا» للشيخ الناصري، حيث نقرأ: «كان الأمير أبو

أبو العباس أحمد بن خالد الناصري، في كتاب «الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى»، عن علاقتها بزوجها يوسف بن تاشفين: «كانت عنوان سعده، والقائمة بملكه، والمديرة لأمره، والفتاحة عليه بحسن سياستها أكثر بلاد المغرب». ويقال إن زينب النفاوية كانت وراء تحفيز بناء مدينة مراكش، سواء عند وضع أساسها الأول أو عند استكمالها على يدي زوجها يوسف بن تاشفين. ونقرأ، في كتاب «سبع سيدات مراكشيات باستحقاق» مؤلفه محمد الصالح العمراني بن خلدون، أن الأميرة زينب النفاوية هي «أم فكرة بناء مدينة مراكش حاضرة للمغرب المسلم الكبير من حدوده مع مصر نهر النيل إلى حدوده مع السنغال».

أغمات، بشكل خاص، سواء من جهة تصويره فيها، أو من جهة الأدوار المؤثرة التي لعبتها في التحولات التي عرفها المغرب، خصوصاً في القرن العاشر الميلادي، حيث شكلت معقلاً ومنطقاً للمرابطين، ليسيطر سيطرتهم على المغرب الإسلامي، في بلاد المغرب والأندلس، قبل تأسيس مراكش، التي جعلوها عاصمة. وتعتبر زينب بنت إسحاق النفاوية، التي تناولها فيلم بورقية، أشهر شهيرات النساء في المغرب، حيث كتب عنها ابن خلدون: «كانت إحدى نساء العالم المشهورات بالجمال والرياسة»، وكتب عنها ابن الأثير، في كتاب «الكامل»: «كانت من أحسن النساء ولها حكم في بلاد زوجها ابن تاشفين»، فيما كتب الشيخ



مشهد من فيلم «زينب... زهرة أغمات» لفريدة بورقية

مواقف الصلاة

البلدية	الضج	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:22	05:47	12:27	03:41	07:07	09:07
المدينة المنورة	04:14	05:41	12:28	03:50	07:13	09:13
القدس	04:09	05:45	12:46	04:27	07:47	09:17
الرياض	03:45	05:13	12:09	03:23	06:45	08:45
القاهرة	03:22	05:03	12:01	03:38	06:58	08:29
الخرطوم	05:01	06:26	12:56	04:17	07:25	08:42
الرباط	04:46	06:26	11:34	05:19	08:40	10:15
تونس	03:24	05:11	12:06	04:17	07:39	09:20
الكويت	03:24	04:58	11:55	03:29	06:50	08:20
أبوظبي	04:15	05:43	12:29	03:52	07:14	08:44
النامية	03:24	04:54	11:44	03:11	06:33	08:03
الدوحة	03:23	04:52	11:40	03:05	06:27	07:57
مسقط	04:00	05:27	12:12	03:32	06:56	08:26
بيروت	03:58	05:37	12:44	04:29	07:50	09:24
صنعا	04:20	05:40	12:10	03:31	06:38	08:08
عمان	03:02	04:40	11:43	03:23	06:44	08:14
بغداد	03:25	05:03	12:09	03:53	07:13	08:46
اسطنبول	03:45	05:44	11:11	05:10	08:36	10:28
نيقوسيا	04:01	05:43	12:53	04:40	08:02	09:38
أثينا	04:25	06:14	01:32	05:25	08:48	10:31
لندن	03:08	05:01	11:42	05:25	09:15	10:39
باريس	03:31	06:03	11:57	06:11	09:50	12:08
نيس	03:51	06:02	11:37	05:41	09:11	11:14
روما	03:45	05:47	11:17	05:17	08:44	10:39
بروكسل	03:20	05:46	11:09	06:06	09:51	11:34
مدريد	05:00	06:57	12:21	06:19	09:44	11:34
جنيف	03:31	05:58	11:42	05:50	09:24	11:40
فيينا	02:36	05:09	11:01	05:13	08:51	11:10
برلين	02:40	05:01	11:13	05:33	09:23	11:31
فراكتفورت	02:57	05:26	11:24	05:39	09:21	11:36
استوكهولم	02:11	03:48	11:11	05:50	10:32	12:00
كوبنهاغن	02:36	04:46	11:16	05:42	09:44	11:42
امستردام	03:14	05:36	11:47	06:07	09:56	12:04
نيويورك	04:03	05:37	11:02	05:01	08:27	10:02
واشنطن	04:25	05:55	11:15	05:10	08:33	10:04
لوس أنجلوس	04:32	05:53	11:00	04:44	08:05	09:27

علاقات

سفير فرنسا لدى تونس. وأثنى وزير الثقافة على الجهود الكبيرة التي تبذلها هيئة المهرجان. فيما أكد مدير الدورة لسعد بوخشيبة، على خصوصية هذه الدورة من خلال المدة الزمنية وعدد العروض وتنوع البرامج وثرائه، حيث يلاص مختلف الأذواق والفئات العمرية.

• راشد مصر
الصحري القمزي، القنصل العام لإمارات قطر في شنغهاي، شارك في فعاليات منتدى التعاون الدولي الموائى طريق الحرير البحري الذي تستضيفه مدينة نينغبو التابعة لمقاطعة تشجيانغ الصينية. وركز المنتدى على مبادرة الحزام والطريق والميناء الذي بمشاركة ممثلين عن 60 ميناء و20 شركة للنقل البحري من أنحاء العالم، وجرى خلال المنتدى مناقشة سبل تبادل الخبرات والاستفادة من التجارب المختلفة، بالإضافة إلى طرق مواجهة التحديات القائمة في هذا المجال.

• آرمان جمهورية كازاخستان في القاهرة، بحث مع الدكتور خالد فهمي، وزير البيئة المصري، سبل تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات البيئية المختلفة، وأعرب فهمي عن سعادهته بهذا اللقاء، مؤكدا حرص الوزارة على التعاون الوثيق بين البلدين في مجال حماية البيئة. ومن جهته شدد السفير على فتح مجالات للتعاون بين البلدين، موجها دعوة لوزير البيئة لحضور معرض «إكسبو 2017» بجمهورية كازاخستان والخاص بترشيد استهلاك الطاقة واستخدام

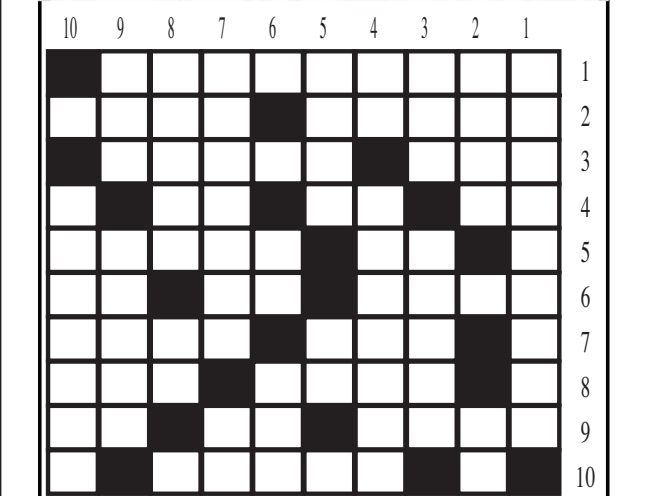
علاقات

عبد الرحمن بن سليمان الأحمد، سفير البحرين الشريفيين لدى مملكة بلجيكا ودوقية لكسمبورغ رئيس بعثة المملكة لدى الاتحاد الأوروبي، كرم الملحق الجرماني بالسفارة، ممثل المملكة الدائم بمنظمة الجمارك العالمية، عبد العزيز بن عبد الله الفلح، بمناسبة انتهاء فترة عمله كملحق جرماني. وقدم السفير الأحمد شكره وتقديره للبلجيك على جهوده خلال فترة عمله بالسفارة وبصفتة ممثلاً للمملكة بمنظمة الجمارك العالمية، متمنياً له دوام التوفيق والنجاح في مسيرته العملية القادمة.

• فرياد رواندزي، وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقي، افتتح معرضاً للفنون الفوتوغرافية وأخر للرسم التشكيلي تحت شعار «قادمون يا نينوى»، الذي أقامته دائرة الفنون التشكيلية بمناسبة أسبوع النصر على «داعش» في الموصل. وقال الوزير إن الاحتفالات بالمناسبة ستستمر لمدة أسبوع، وستشارك فيها جميع تشكيلات وزارة الثقافة، ليس من خلال الفن فقط ولكن عبر الندوات الثقافية والشعرية التي تحققي بالانحصار الكبير على «داعش».

• الدكتور أحمد عبد الرحمن البنا، سفير الإمارات في نيودلهي، التقى أشوك جاجاباتي راجو، وزير الطيران المدني الهندي، وناقش الجانبان سبل تعزيز العلاقات الثنائية على صعيد قطاع الطيران المدني. وأشاد السفير بالعلاقات المتميزة بين الطرفين، مشيراً إلى أهمية استغلال حركة السفر المكثفة بين الدولتين التي تعد ضمن الأعلى والأكثر ربحية على مستوى العالم، مؤكداً أنه في ضوء الإقبال المتزايد على السفر بين الدولتين فإن ثمة مجالاً لإبرام اتفاقية جديدة لتوسيع آفاق التعاون وزيادة عدد الرحلات والمسافرين. محمد زين العابدين، وزير الثقافة التونسي، شهد حفل افتتاح الدورة الـ34 لمهرجان قابس الدولي بالمسرح البلدي بقابس بحضور

كلمات دتقاطمة



- أشياء
- 1- دولة في أمريكا الجنوبية
 - 2- كمبيوتر - علم مؤنث «مكينة».
 - 3- متشابهاً - مطربة أماراتية.
 - 4- امر عظيم «مكينة» - عمل إبداعي - خاصتي
 - 5- للفني - فيلسوف فرنسي
 - 6- عاصمة أوروبية - حرف جر - بحر - زاوية - منسوب إلى دار
 - 7- من اللبني، - حصل على «مكينة».
 - 8- آلة موسيقية - مشير مذكر - ضد
 - 9- نامش
 - 10- مذبح
- عبرها
- 1- مثل مصري
 - 2- جمع لـل «مكينة» - خاصتي
 - 3- لقب - عاصمة لبنانية.
 - 4- ورك «مكينة» - مدينة كندية.



متنعل السديري

إلى متى هذه (الفشخرة)؟!

قالت مصادر في الشرطة الفرنسية إن رجلين ملثمين هاجما سيارة من نوع (بنتلي) كانت تستقلها سيدتان خليجيتان في الطريق المؤدي للعاصمة الفرنسية باريس، مشيرة إلى أن الملتئمين استوليا على أشياء تقدر قيمتها بخمسة ملايين يورو كانت بحوزة السيدتين. بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، فإن اللصين استوليا على كل ما كان موجوداً في السيارة من مجوهرات وملابس وأمتعة ونقود - انتهى.

هل تصدقون أنني لم أعاطف البتة مع هاتين الغيبتين. يعني على إيه (الفشخرة) الزائدة عن الحد؟! ولو كان لي من الأمر شيء لحكمت عليهما حكماً اختيارياً؛ إما أن تسجنا لسنة واحدة، أو تعفوا من السجن على شرط أن تحرما من الماكياج بما فيه من البودرة والبرج والخل والمسكرة والعطور ولا تنظر الواحدة منهما بوجهها في المرأة لمدة سنة كاملة.

 قام علماء في جامعة (طوكيو) بتجربة على نفس مبدأ الشاشة الزرقاء (الكروما)، وذلك باستخدام تكنولوجيا الخداع البصري على سيارة من نوع (مرسيدس)، توهم الناظرين بأن السيارة لم تعد ظاهرة للعيان أو موجودة بالمكان.

واعتمدت الفكرة على مبدأ أنه لجعل شيء ما خفياً، يجب أن ترى ما وراءه، حيث وضعوا الواحاً من شاشات الـ(LED)، على الجانبين من السيارة الخارجيين، فيما تم تركيب كاميرا (SLR) رقمية على كل جانب، لتقوم الكاميرا بتصوير المشاهد التي تمر بها، وتقوم بعرض الفيديو على الجانبين من السيارة - انتهى.

وسوف يذهل المشاهدون في الشوارع، لأنهم لا يرون سوى رأس السائق والأربع كرات التي تتحرك. وبما أننا بصدد السيارات، فقد احتفلت شركة (BMW) الألمانية بالذكري (المئوية) لتأسيسها في عام 1916م، وتلقت على أثر ذلك التهنئة من عدة جهات، ولكن كان أبرزها من منافستها ومواطنتها (مرسيدس بنز) التي جذبت انتباه الكثيرين حول العالم.

فقد بعثت لها بمقطع ساخر كتب فيه: عيد ميلاد سعيد، شكراً لكم على مائة عام من المنافسة، لقد كانت الثلاثون عاماً قبل المائة مملة بعض الشيء.

وردت (بي إم دبليو) على ذلك عندما نشرت ملصقاً ساخراً وأكثر ذكاء على مقطع منافستها وكتبت عليه: لم أكن موجودة حينما تأسستم، فقد بلغت أتم عندما ولدت أنا.

وثق مقطع فيديو مشاركة الأمير وليام وزوجته كيت، في تحدٍ ماراثوني طريف في الحديقة الأولمبية في لندن من أجل التوعية حول الصحة العقلية.

ويا ليت كل الأزواج عندما يفعلون مع زوجاتهم ذلك.



العارضة الأسترالية جسيبتا شاركت في عرض أزياء، ديفيد جونز للملابس الصيف في مليون (إبأ)



سمير عطالله

نجوم الصيف: عرس الحفيدة

بعد سنوات قليلة من مجئنا إلى لندن، جاء تبليي سافالاس للسكن هناك فترة طويلة من السنة، واشترى لنفسه ولزوجته الثانية شقة في المبنى الواقع في الجهة الخلفية لفندق «كارلتون تاور»، والجهة المقابلة لفندق «شيرتون بارك تاور». وكان يمضي فترة المساء في بهو أحد الفندقين، بسيطاً ومتواضعاً، ولكن غالباً وحيداً.

وكان أحلى ما عنده أن يتحدث عن طفولته الصعبة وكفاح أمه لتربية أبنائها. و«أفقر» ما كان يروي أنه كان عندما يبلغ به الجوع مبلعاً، يذهب إلى «السوبر ماركت» ويخطف غفلة فتاحة من هنا أو برتقالة من هناك. وذات يوم، ضبطه حرامي محترف، فربت على كتفه قائلاً: «يا بني، هذه أسوأ الطرق في نهب المكان، اللصوص الصغار دائماً يُضبطون. حاول أن تفعل مثلي: املاّ غربة كاملة واخرج بها، فلن ينتبه إليك أحد».

بقيت التقى «غاص» وعائلته، أو اتصل بهم. وعندما دخل ابنه وابنته الكبرى الجامعة الأميركية في واشنطن، كنت أقوم بزيارتها عندما أكون هناك. وما لبث غاص وهيلن أن تطلقا، فتزوج هو من امرأة تصغره ثلاثين عاماً، وعاش في تكساس، وتزوجت هي من صاحب بواخر يوناني. وعندما تناولت العشاء معهما في أثينا، شعرت أن عالم هيلن قد أصيب، والتقيتها في اليوم التالي في مقهى شهير يملكه زوجها الجديد في «ساحة الدستور». وعندما دخلت المقهى رايت الرؤوس نتجة نحو جمالها بشكل عاصف. أسررت لي أنها نادمة على الطلاق من «غاص» وعلى الزواج من هذا الرجل. ولم اعطها رأيي لكي لا يزيد في مرارة ندمها.

صاعت بنا الدنيا إلا من خلال أصدقاء يحملون سلاماً أو تحية. وبينهم الزميل العزيز رفيق خليل المعلوم، الذي قال لي إنه كلما التقى «غاص» وهيلن، تكون كل الذكريات عنك. وقبل أعوام قليلة، جئت إلى نيويورك، فخطرت لي البحث عن عنوان العائلة. وعثرت على عنوان هيلن في إحدى ضواحي واشنطن. وعندما اتصلت بها، جاء صوتها قوياً ووثاقاً كالعادة. لكن الأخبار كانت متخالطة ومتراوحة: «غاص» يعيش سعيداً ولكن يعاني من مرض القلب. والابن البكر، نيقولا، مريض هو أيضاً. ولكن كاتي، الابنة الصغرى، سوف تتزوج ابنتها في الصيف. وأحرز ممن؟ من شاب لبناني الأصل. ودعني هيلن إلى حضور الزفاف: «وهكذا، ترى الجميع مع أن (غاص) لن يحضر بسبب مرضه. لكنك سوف ترى الصغار وقد كبروا». ثم انفجرت ضحكاً كعادتها، وأكملت «والكبار وقد شاخوا».

تحمست جداً لتلبية الدعوة، ووعدت بالحضور. ولكن مع الأيام، بدأت أراجع. ثمة أخبار غير مفرحة لا أريد أن أسمعها. ولا أريد أن أرى نيقولا الصغير شاباً مريضاً. وثمة شيب كثير في جميع الجهات. كان ذلك آخر اتصال مع أقرب من عرفت بين «الأجانب».

إلى اللقاء..

26 ألف جنيه إسترليني دخل عصابة في يومين

مراهقون يبيعون مخدرات عبر موقع التواصل الاجتماعي



بينما أوضحت «إنستغرام» أنها تشجع أي شخص يشاهد محتويات مثل التي ظهرت في البرنامج للإبلاغ عنها عبر الوسائل المتاحة في التطبيق. وأوضحت مقدمة البرنامج أنها «تخشى أن الأمر سيحتاج إلى حدوث أمور مأساوية لهؤلاء الأولاد قبل تحرك سنابشات وإنستغرام وبلو واتخاذ إجراءات».

ستاسي دوولي، عن شحنة من الكوكايين السائل قادمة من جنوب أفريقيا مخبأة في زجاجات زيت زيتون، وأن واحداً من أعضاء العصابة يمكن أن يصل دخله إلى 26 ألف جنيه إسترليني في يومين. وأصدر تطبيق «سنابشات» بياناً قال فيه: «نشجع مستخدمي سنابشات بضرورة الإبلاغ عن أي شيء ليس له علاقة بالتطبيق».

تجار المخدرات يستخدمون رموز الإنترنت التعبيرية لإخفاء طبيعة الأحاديث مع الزبائن. وفي الوقت نفسه، ذكرت واحدة من أكبر عصابات ترويج المخدرات أن ثلاثة أرباع دخلهم يأتي من بيع المخدرات للشباب عبر تطبيقات الإنترنت. وخلال البرنامج كشف زعماء عصابات المخدرات مقدمة البرنامج

الذين يبيعون المخدرات تبين أن حساباتهم لا تزال ناشطة على الإنترنت. وأوضح تاي (ليس اسمه الحقيقي) الذي اتصل به البرنامج عبر تطبيق «سنابشات» أن المكاسب المادية مثل الإدمان. وذكر أنه يكسب يومياً 300 جنيه إسترليني. وتبين للبرنامج الوثائقي أن

التعبيرية (إيموجي). واهتم برنامج القناة الثالثة بنشاط تلك العصابات في مواقع «سنابشات» و«إنستغرام» بالإضافة إلى موقع التعارف «بلو». وذكرت المواقع أنه يجب على المستخدمين الإبلاغ عن المضامين غير القانونية التي يشاهدونها. ولكن بعد مرور 72 ساعة على الإبلاغ عن المستخدمين

لندن: «الشرق الأوسط»
 كشف تحقيق للقناة الثالثة لهيئة الإذاعة البريطانية عن أولاد لا تزيد أعمارهم على 15 سنة يدعون أنهم يحققون دخلاً يصل إلى 300 جنيه إسترليني يومياً عن طريق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لبيع المخدرات بالاعتماد على رموز الإنترنت

قتل أربعة أسود بعد هروبها من حديقة في جنوب أفريقيا



جوهانسبرغ - وكالات الأنباء:

وقالت خولوفيلو نكامبول المتحدثة باسم الإدارة، إن الأسود هامت على وجوهها لنحو 15 كيلومترا، حتى وصلت إلى منطقة بالقرب من مدينة نيلسبرويت في مومالانغا. وقتل أحد الأسود بقرة تعود إلى مزارع محلي، الذي قام بدوره بإطلاق النار عليه وقتله، وأصاب آخر من الأسود الأربعة. وأضافت نكامبول لوكالة الأنباء الألمانية، أن مسؤولين من

هيئة الحدائق الوطنية، ومن وكالة السياحة والمتنزهات قتلوا الأسود الثلاثة المتبقية. وأضافت نكامبول الصعب إطلاق السهام على الأسود وإعادتها إلى حديقة كروغر. وقالت إبيي سيبيا من إدارة السياحة والمتنزهات «أسندنا المهمة لفريق متخصص وذو خبرة في الموقع، وقد عمل بلا كلل من أجل العثور على هذه الأسود والإمساك بها، ولكن لسوء

الحظ وبعد بذل كل الجهود ومع خطورة وجود أسد جريح يتجول في المنطقة، تعين علينا اتخاذ قرار بالقضاء عليها».

وعادة ما تجول الأسود خارج حديقة كروغر على الرغم من أن معظمها مسيج وجاء هروب الأسود الأربعة في أعقاب هروب خمسة آخرين في مايو (أيار) الماضي. وتم إعادة أربعة منها إلى الحديقة، إلا أنه لم يتم العثور على الأسد الخامس.

دموع صومالية بمناسبة تخرج ابنتها تغزو مواقع التواصل الاجتماعي

لندن: «الشرق الأوسط»

حظي تسجيل فيديو لام بريطانية من أصل صومالي، وهي تحضن ابنتها باكية تعبيرا عن فرحتها بنجرتها في الجامعة، بانتشار واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن كتبت الطالبة على حسابها في «تويتر»، كم كانت تعني تلك اللحظة لعائلتها.

وكتبت راملا تيرو في تغريدة على «تويتر» حظيت بالآلاف المشاركات في عدة ساعات: «أمي... لقد هربت من حرب أهلية لاكون في أمان وأحصل على التعليم الذي لم تحصل عليه. واليوم بكيت عندما رايتني في ثوب تخرجي».

وقالت تيرو التي تخرجت في جامعة ميدل إكس، بعد أن درست علم النفس والاستشارات الاجتماعية، لوكالة «رويترز» للأنباء، إن والدتها تركت الصومال عام 1996، بُعيد ولادتها وتحملت ثلاث سنوات من الانتظار لدخول بريطانيا مضيفة: «شعرت كأنني غيرت مصير عائلتها... لقد انتقلت بحياتها من لا شيء حتى راتني أصبح شخصية عظيمة».

اتهام سائق أوبر باغتصاب مراهقة في بريسان الأسترالية

سيدني: «الشرق الأوسط»

اتهم أحد سائقي شركة خدمة استدعاء سيارات الركوب عبر الأجهزة الذكية «أوبر» باغتصاب راقبة تبلغ من العمر 16 عاماً، في ثاني حادثة من نوعها يقوم بها أحد سائقي الشركة بمدينة بريسان الأسترالية الساحلية الشرقية خلال أسبوع.

وقالت شرطة كوينزلاند إن الرجل البالغ من العمر 37 عاماً اغتصب المراهقة في سيارته في السابع من يوليو (تموز) الحالي. ولم تعلن عن المزيد من التفاصيل بشأن الحادث. وقدم الرجل طلباً للإفراج عنه مقابل كفالة في محكمة الصلح في بريسان يوم الجمعة، إلا أن الطلب قوبل بالرفض بسبب الطبيعة الخطيرة للتهمة. وذكرت وكالة «أسوشيتد برس» الأسترالية للأنباء، أن الجاني المزعوم، وهو والد لطفلين، جاء من بريطانيا إلى أستراليا قبل 12 شهراً وهو يحمل تأشيرة إقامة دائمة. وقال المتحدث باسم شركة «أوبر» إن الشركة ألغت تصريح دخول السائق إلى تطبيق الشركة بمجرد علمهم بالاتهامات الموجهة له. وتابع: «إن السلوك الذي وصفته شرطة كوينزلاند يعث على الأسى تماماً وإن أفكارنا مع المرأة وأسرتها».